حقيقة القاديانية

سؤال وجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

حقيقة القاديانية

سؤال وجواب

إعداد

اللجنة العلمية في دار المنتقى

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٤٠هـ ـ ٢٠١٩م

المقدّمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، ***وبعد:***

فعن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أنه قال: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الخَيْرِ، **وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي**، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ**» قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «**قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ**

وَتُنْكِرُ» قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صِفْهُمْ لَنَا؟ فَقَالَ: «**هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا**» قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «**تَلْزَمُ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ**»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: «**فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ**»(١).

ويؤخذ من هذا الحديث أنه ينبغي للمسلم أن يتعرّف على مواطن الشر ومواضعه ليتوقاها، وهذا ينطبق على الفرق التي تنتسب

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٠٦) ومسلم (١٨٤٧).

إلى الإسلام زورا وبهتانا، وإن من أخطر هذه الفرق فرقة "القاديانية" التي ظهرت في القرن التاسع عشر في بلاد الهند على يد "ميرزا غلام أحمد القادياني" بإيعاز من الاحتلال الإنجليزي لتضليل المسلمين وتشكيكهم في عقيدتهم وإسقاط فريضة الجهاد التي تدعوهم إلى مقاومة المحتل وطرده من أراضي المسلمين.

وقد عرفت القاديانية بالعقائد الباطلة التي تتناقض مع أصول الإسلام وما أجمع عليه المسلمون، وإن من أخطر ما تنادي به هذه الطائفة إبطال عقيدة ختم النبوة بالنبي ﷺ، حيث ادعى ميرزا غلام أحمد النبوة وأنه يوحى إليه، وأنه لا يكتمل إسلام المرء إلا بالتصديق بنبوته واتباع طائفته الضالة الخارجة عن الإسلام.

وقد انتشرت القاديانية في العديد من الدول وأسست لها فروعا هناك، وقد ظهر نشاطها في أوروبا وآسيا وأمريكا وأفريقيا.

ولخطر هذه الطائفة على الإسلام والمسلمين ونشاطها السري في الدول الإسلامية أحببنا أن نلقي الضوء بعجالة، على تاريخ هذه الطائفة وعقيدتها ومؤسسها وشذوذاتها ومن يقف خلفها، لنعطي القارئ الكريم صورة عامة عن هذه الطائفة المنحرفة ليدرك ضلالها وخطرها وبعدها عن دين الإسلام.

وصلَّى الله على نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللجنة العلمية في دار المنتقى

س١ من هي فرقة القاديانية؟

القاديانية عقيدة جديدة ظهرت في أوائل القرن الرابع عشر الهجري/أواخر القرن التاسع عشر الميلادي في قاديان إحدى قرى البنجاب الهندية[١]، وحظيت بمباركة ورعاية الاحتلال الإنجليزي.

وسموا بذلك نسبة إلى البلد الذي ولد فيه

---

(١) البنجاب (الهندية): ولاية هندية تقع في شمال الهند، وتشكل الجزء الكبير من إقليم البنجاب. يحدها من الشمال ولاية جامو وكشمير، ومن الغرب هيمشال بارديش، وهاريانا من الجنوب والجنوب الشرقي، ومحافظة البنجاب الباكستانية من الشرق، وراجستان من الجنوب الغربي. وعاصمتها مدينة شانديغرا.

زعيم هذه الطائفة، ويطلق عليهم كذلك اسم الأحمدية نسبة إلى مؤسس هذه الطائفة: ميرزا غلام أحمد[١].

س٣ من هو مؤسس القاديانية؟

ميرزا غلام أحمد القادياني المولود عام ١٨٣٩م في قرية قاديان إحدى قرى البنجاب بالهند[٢].

وينتمي القادياني إلى أسرة اشتهرت بخيانة الدين والوطن، والعمالة للاحتلال الإنجليزي، وقد نشأ غلام أحمد وفيًّا للاستعمار، فاختير لدور المتنبِّئ حتى يلتف

---

(١) انظر الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، د.ناصر العقل ود. ناصر االقفاري صفحة (١٤٤).
(٢) "القاديانية" للشيخ إحسان إلهي ظهير صفحة ٢٢.

حوله المسلمون وينشغلوا به عن جهادهم للاستعمار الإنجليزي. كان غلام أحمد معروفًا عند أتباعه باختلال المزاج، وكثرة الأمراض، وإدمان المخدِّرات[١].

س٣/ كيف بدأ غلام أحمد القادياني دعوته وإلى أين وصل به الأمر؟

بدأ غلام أحمد القادياني نشاطه كداعية إسلامي يدافع عن الإسلام ويردُّ على الشبهات المثارة حوله، واستمر على هذا النحو فترة من الزمن ذاع فيها صيته، وكثر

(١) حركات هدامة/أحمد عبد الرحيم صفحة (١٩٩)، والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة/مانع بن حماد الجهني (١/٤١٦).

أنصاره ومحبوه، ثم ادَّعى أنه مُلهَمٌ من الله، وأنَّه مجدِّد الدين على رأس القرن، ثم زاد القادياني في غيِّه وادَّعى أنَّه المهدي المنتظر الذي ينادي به الشيعة!

ولم يقف القادياني عند هذا الحد بل اندفع في الطريق الذي رسمه لنفسه أو الذي رسمه له الاستعمار الإنجليزي، فادَّعى أن روح المسيح عليه السلام قد حلَّت فيه، وتبعتها روح النبي محمد ﷺ[١].

س٤/ من هم أبرز شخصيات القاديانية؟

نور الدين البهريري: وهو أبرز شخصية بعد (الغلام) والخليفة من بعده، ولد سنة ١٢٥٨هـ تعلم الفارسية ومبادئ العربية.

---

(١) إسلام بلا مذاهب/مصطفى الشكعة (٣٨٦).

محمود أحمد ابن غلام أحمد: الخليفة الثاني للقاديانيين، تولى الزعامة بعد وفاة الحكيم نور الدين، وأعلن أنه خليفة لجميع أهل الأرض، حيث قال: "أنا لست فقط خليفة القاديانية، ولا خليفة الهند، بل أنا خليفة المسيح الموعود، فإذا أنا خليفة لأفغانستان والعالم العربي وإيران والصين واليابان وأوروبا وأمريكا وأفريقيا وسماترا وجاوا، وحتى أنا خليفة لبريطانيا أيضا وسلطاني محيط جميع قارات العالم"[1].

خوجة كمال الدين: كان يدّعي أنه مثل غلام أحمد في التجديد والإصلاح، وقد جمع كثيرا من الأموال، وذهب إلى إنجلترا

---

(١) القاديانية دراسة وتحليل، إحسان إلهي ظهير، صفحة (١٧٤ ـ ١٧٥).

للدعوة إلى القاديانية، ولكنه مال للّملَذات والشهوات وبناء البيوت الفاخرة[١].

الميرزا مسرور أحمد: هو الزعيم الحالي للطائفة والخليفة الخامس لغلام أحمد، الذي تم انتخابه عام ٢٠٠٣ لتولي المنصب، ويتخذ الميرزا مسرور من بريطانيا مركزاً له ولحركته، وهو يخطب الجمعة في مسجد بيت الفتوح بلندن الذي يعد من أكبر المساجد في أوروبا.

س٥/ أين تنتشر القاديانية؟

معظم القاديانيين يعيشون الآن في الهند

(١) انظر: القاديانية دراسة وتحليل، إحسان إلهي ظهير، صفحة (١٦٣ ـ ١٨٤)، إسلام بلا مذاهب ص ٣٨٨.

وباكستان وقليل منهم في إسرائيل والعالم العربي ويسعون بمساعدة الاستعمار للحصول على المراكز الحساسة في كل بلد يستقرون فيه.

ولهم مراكز في أمريكا، وأوروبا، وأفريقيا، كما أن لهم مراكز في بعض الدول العربية، منها مراكز في الكويت، والبحرين، ومسقط، ومصر، ودبي، والشارقة، والأردن، وسوريا أما مركزهم الرئيس ففي باكستان في منطقة سموها الربوة، وقد استخدم القاديانيون كافة الوسائل المتاحة لنشر أفكارهم ومعتقداتهم الباطلة، ويوجد في بريطانيا قناة فضائية باسم التلفزيون الإسلامي يديرها القاديانية، وقد وافقت الحكومة الإنجليزية على إنشاء هذه القناة الخاصة، تقديراً لدور القاديانية في وقوفها إلى جانب

الاستعمار الإنجليزي في الهند ودعوة القاديانية إلى إلغاء فريضة الجهاد الإسلامي، وهذه القناة التلفزيونية تبث بأكثر من خمسة عشر لغة مختلفة في أنحاء العالم منها اللغة العربية، وتغطي العالم كله ببرامجها الداعية لمذهبها الخارج عن الإسلام.

ولهم في إفريقيا أكثر من خمسة آلاف داعية إلى دينهم المزيف، وقد قاموا بترجمة معاني القرآن إلى اللغات واللهجات الإفريقية المتعددة، وفقاً لعقيدتهم الباطلة[١].

---

(١) انظر: أطلس الفرق والمذاهب في التاريخ الإسلامي/سامي المغلوث، صفحة (٥٩٩)، والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ندوة العالم الإسلامي/مانع الجهني (٤١٩/١ ـ ٤٢٣).

س٦ ما هي المجلات التي أسسها القاديانيون في دول العالم؟

لهم في نيجيريا مجلة أسبوعية باللغة الإنجليزية.

ولهم في غانا مجلة شهرية باللغة الإنجليزية.

ولهم في سيراليون مجلة شهرية باللغة الإنجليزية.

ولهم في كينيا مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر باللغة الإنجليزية.

ولهم في شرق أفريقيا مجلة شهرية باللغة السواحلية.

ولهم في موريشيوس مجلة شهرية باللغة الإنجليزية والفرنسية.

ولهم في إندونيسيا مجلة شهرية باللغة الإندونيسية.

ولهم في إسرائيل مجلة شهرية باللغة العبرية.

ولهم في سويسرا مجلة شهرية باللغة الألمانية.

ولهم في لندن مجلة شهرية باللغة الإنجليزية.

ولهم في الدنمارك مجلة شهرية باللغة الدنماركية.

هذا بالإضافة إلى الكتب الكثيرة والمبالغ الضخمة التي ترسلها دائماً إلى بلدان كثيرة، لنشر القاديانية بين شعوب تلك البلدان.

س٧/ ما هي أبرز المدارس والمساجد التي أسسها القاديانيون؟

من أبرز المناشط التي تقوم بها القاديانية بناء المدارس والمساجد، فقد بلغ عدد المدارس في أفريقيا وحدها حوالي ٤٧ مدرسة.

كما بلغ عدد المساجد التي بنوها في العالم حوالي ٣٤٣ مسجداً، بَنَوْا في أمريكا وفي هولندا وسويسرا وبورما ـ كل بلد من هذه البلدان ـ مسجداً واحداً، وفي ألمانيا مسجدين، وفي سيلون مسجدين ـ وكذا الملايو ـ وفي الولايات المتحدة الأمريكية ثلاثة مساجد، وفي بورنيو ستة مساجد، وفي موريشيوس عشرين مسجداً، وفي شمال أفريقيا أربعين مسجداً، وكذا في نيجيريا وفي سيراليون

ستين مسجداً، وكذا في إندونيسيا، وفي غانا ١٦١ مسجداً[1].

س٨/ ما هي علاقة القاديانية مع الإنجليز؟

بعد أن عجزت الآلة الحربية البريطانية عن إخماد جهاد المسلمين في القارة الهندية أدرك الإنجليز أن مطامعهم لن تحقق إلا باستهداف عقيدة المسلمين واستبدال دينهم بدين آخر ترعاه الحكومة البريطانية وتروج له، حتى يتمكنوا من بسط نفوذهم على إقليم البنجاب.

وفي عام ١٨٦٩م وصلت إلى المنطقة

(١) انظر: فرق معاصرة/لعواجي، (٢/٨٣٢ ـ ٨٣٥)، والقاديانية/عامر النجار صفحة (٧٧ ـ ٧٨)، رسائل في الأديان/الحمد صفحة (٣١٠).

بعثة إنجليزية مكونة من المحررين الإنجليز والزعماء المسيحيين لاستقراء وضع المسلمين هناك وإيجاد السبل والطرق التي تصرفهم عن دينهم وعقيدتهم، وقد رفعت البعثة إلى الحكومة تقريرا جاء فيه: "إن أغلبية مسلمي الهند تتبع زعمائها الدينيين اتباعاً أعمى، وإذا وجدنا الآن أحداً يستعد لأن يزعم أنه نبي أمكن لنا تحقيق مطامع بريطانيا بتنشيط دعواه تحت رعاية الحكومة"(١).

وقد وجدوا الشخصية التي يبحثون عنها بسهولة، إنه الميرزا غلام أحمد الذي ينتمي إلى أسرة تفتخر بولائها للاستعمار.

---

(١) خونة الإسلام/أغا شورش كشميري، صفحة (٣ ـ ٤).

س٩/ ماذا يقول أغا شورش كشميري عن القادياني؟

يقول أغا شورش كشميري[١] في كتابه (خونة الإسلام): "وقع الاختيار ـ أي اختيار الإنجليز ـ على الميرزا غلام أحمد القادياني لتحقيق هذا الهدف، وقد ظهر في بداية الأمر في مظهر المتكلم الذي كان يجادل الآباء اليسوعيين الذين كانوا يواجهون الإسلام، ثم كون جماعة من أتباعه في عام ١٨٨٠م

---

(١) ولد أغا شورش كشميري في البنجاب في لاهور عام ١٩١٧م، وكان صحافياً وخطيباً وشاعراً وناشطاً سياسياً ومؤرخاً وقائدًا لحزب "أحرار الإسلام". وكان شخصية بارزة في حركة الحرية في الهند غير المقسمة، وكذلك رئيس تحرير مجلة "شاتان" الأسبوعية في باكستان، توفي عام ١٩٧٥م.

وادعى أنه محدث (ملهم من الله)، ثم أعلم دعواه عن كونه مجدداً، وفي عام ١٨٨٨م أعلن أن الله أمره بأخذ البيعة من المسلمين، وادعى في عام ١٨٩١م، أنه هو المسيح الموعود، كما اخترع لنفسه مصطلحاً جديداً، وهو أنه نبي ظلي"(١).

أما والده الميرزا غلام مرتضى فقد كان مؤيداً ومسانداً للمستعمر الإنجليزي، وكانت أسرته من أكثر الأسر ولاء ووفاء للمحتل الإنجليزي.

يقول أغا شورش كشميري: "إن أسرة الميرزا غلام أحمد القادياني هي أكثر أسر مدينة القاديان وفاء للإنجليز، كما أن الميرزا

---

(١) كتاب "خونة الإسلام"، أغا كشميري، صفحة (٤).

غلام أحمد نفسه أقرَّ بولائه الصادق للإنجليز في عدد لا يحصى من كتبه ورسائله، بل أبدى اعتزازه بهذا الولاء"[١].

س١٠/ هل كان القادياني يفتخر بولائه للإنجليز؟

كان غلام أحمد يفتخر بولاء أسرته للمستعمر الإنجليزي، فيقول: "لم نقصّر في إراقة دمائنا والتضحية بأنفسنا في سبيل الحكم الإنجليزي". ويقول أيضاً: "لقد أقرت الحكومة بأن أسرتي في مقدمة الأسر التي عرفت في الهند بالنصح والإخلاص للحكومة الإنجليزية، ودلت الوثائق التاريخية على أن والدي وأسرتي كانوا من كبار

(١) كتاب "خونة الإسلام"، أغا كشميري، صفحة (٣).

المخلصين لهذه الحكومة من أول عهدها "[١].

إذن القاديانية حركة من صنع الإنجليز، فهم الذين أوجدوها لمحاربة الإسلام الذي يدعو أتباعه إلى الجهاد في سبيل الله، ومقاومة المحتلين "فدبرت الحكومة بعث الميرزا غلام أحمد المتنبي، لكي يميت بهذه الوسيلة روح الجهاد في قلوب المسلمين ويمكنوا نفوذهم في إقليم البنجاب، وكان الإنجليز يستيقنون ـ على حد زعمهم ـ أن منطقة البنجاب لا تخضع لهم إلا من خلال المتنبي، وإذا لم يوفقوا في إخضاعهم بواسطته فلا أقل من أن يشغلوا العلماء به، ويصرفوهم عن الجهاد إلى المسائل الأخرى، أي يشغلوهم بالقضايا الخلافية

(١) القاديانية/عامر النجار صفحة (١٣ ـ ١٤).

والكلامية حتى يختلفوا ويتفرقوا ويبتعدوا بفكرهم عن جهاد المستعمر الإنجليزي"[(١)].

س١١/ ما هي أبرز معتقدات القاديانية؟

- يعتقد القاديانية بتناسخ الأرواح: حيث زعم الميرزا أن إبراهيم عليه السلام ولد بعد ألفين وخمسين سنة في بيت عبد الله بن عبد المطلب متجسدا بالنبي محمد ﷺ، ثم بُعث النبي ﷺ مرتين أخريين أحدهما عندما حلت الحقيقة المحمدية في المتبع الكامل يعني نفسه.

- يعتقدون أن الله يصوم ويصلي وينام ويخطئ، تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا، يقول ميرزا: " قال لي الله: إني أصلّي

(١) القاديانية/عامر النجار صفحة (١٦ ـ ١٧).

وأصوم وأصحو وأنام " وقال: "قال الله: إني مع الرسول أجيب: أخطئ وأصيب، إني مع الرسول محيط".

- يعتقدون أن النبوة لم تختم بمحمد ﷺ بل هي جارية، وأن الله يرسل الرسول حسب الضرورة، وأن غلام أحمد هو أفضل الأنبياء جميعاً!! وأن جبريل عليه السلام كان ينزل على غلام أحمد بالوحي، وأن إلهاماته كالقرآن.

- يقولون: لا قرآن إلا الذي قدمه المسيح الموعود (الغلام)، ولا حديث إلا ما يكون في ضوء تعليماته، ولا نبيّ إلا تحت سيادة "غلام أحمد"، ويعتقدون أن كتابهم منزل واسمه الكتاب المبين، وهو غير القرآن الكريم.

- ❐ يعتقدون أنهم أصحاب دين جديد مستقل، وشريعة مستقلة، وأن رفاق الغلام كالصحابة، كما جاء في صحيفتهم "الفضل، عدد ٩٢ ": " لم يكن فرق بين أصحاب النبي ﷺ وتلاميذ الميرزا غلام أحمد، إن أولئك رجال البعثة الأولى وهؤلاء رجال البعثة الثانية".
- ❐ يعتقدون أن الحج الأكبر هو الحج إلى قاديان وزيارة قبر القادياني، ونصوا على أن الأماكن المقدسة ثلاثة مكة والمدينة وقاديان، فقد جاء في صحيفتهم: "أن الحج إلى مكة بغير الحج إلى قاديان حج جاف خشيب، لأن الحج إلى مكة لا يؤدي رسالته ولا يفي بغرضه".
- ❐ يبيحون الخمور والمخدرات.
- ❐ كل مسلم عندهم كافر حتى يدخل

القاديانية: كما أن من تزوج أو زوَّج لغير القاديانيين، فهو كافر.

- ❐ ينادون بإلغاء الجهاد، ووجوب الطاعة العمياء للحكومة الإنجليزية التي كانت تحتل الهند آنذاك، لأنها ـ وفق زعمهم ـ ولي أمر المسلمين(١).

س١٢/ ما موقف القاديانية من عقيدة ختم النبوة؟

يعتقد القاديانية أن باب النبوة لم يُغْلَقْ بعدَ النبي ﷺ، وتأولوا قوله ﷺ: «**لا نَبِيَّ بعدي**»

(١) انظر: فرق معاصرة/غالب عواجي (٢/٨١٩ ـ ٨٢١)، والموسوعة الميسرة، والموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة/ناصر العقل وناصر القفاري صفحة (١٥٢)، والقاديانية/عامر النجار، صفحة (٦٩ ـ ٧١).

بقولهم: لا نَبِيَّ معي. وتأولوا قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] بأن المعنى: أفضل النبيين، وليس آخرهم، أو بمعنى المهر، أي: يمهر الناس وبمهره يصير الواحد نبيًّا[١].

وقد ادعى الميرزا غلام أحمد النبوة، وقسمها إلى ثلاثة أقسام[٢]:

١ ـ النبوة الحقيقية لنبي صاحب شريعة.

٢ ـ النبوة لنبي بدون شريعة.

---

(١) انظر: القاديانية دراسة وتحليل، إحسان إلهي ظهير، صفحة (١٨٦).

(٢) انظر: كتاب "الخزائن الدفينة"/المرزا غلام أحمد، صفحة (١٧٥ ـ ١٧٧)، و"الأصول الذهبية في الرد على القاديانية"/الشيخ منظور احمد شنيوتي، صفحة (٤٥٩).

٣ ـ النبوة الظلية، وتدرك حسب الفكرة القاديانية بالاتباع الكامل للنبي.

يقول غلام أحمد: "أنا رسول ونبي، أي أنني باعتبار الظلية الكاملة مرآة فيها انعكاس كامل للصورة المحمدية والنبوة المحمدية"(١).

وزعم أنه هو المقصود بقوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ﴾ [الفَتْح: ٢٩] وقال: إن الله سماني محمدا ورسولا في هذه الموضع وفي مواضع أخرى(٢).

وادعى أنه أفضل من جميع الأنبياء الذين سبقوا نبيّنا محمداً ﷺ، لأنه اجتمعت فيه جميع

---

(١) موقف الأمة الإسلامية من القاديانية/نخبة من علماء باكستان، صفحة (٢٥).

(٢) القاديانية دراسة وتحليل، إحسان إلهي ظهير، صفحة (٦٧).

الكمالات التي اجتمعت في النبي ﷺ ولم تجتمع في غيره من الأنبياء، حيث يقول: "كان النبي الكريم جامعاً لجميع الكمالات التي تفرقت في غيره من الأنبياء، بل أفضلهم والآن قد أُتينا نحن "السيد ميرزا " هذه الكمالات كلها بطريق الظلية، ولذلك اسمنا آدم، وإبراهيم، وموسى، ونوح، وداود، ويوسف، وسليمان، ويحيى، وعيسى"[(١)].

س١٣/ هل يفضل القاديانيون غلام أحمد على رسول الله ﷺ؟

لقد تطاول القاديانيون على النبي ﷺ وزعموا أن الرسول الذي بشر به عيسى عليه السلام في القرآن هو غلام أحمد وليس النبي ﷺ،

---

(١) القاديانية دراسة وتحليل، إحسان إلهي ظهير، صفحة (٥٥).

يقول بشير أحمد ابن الميرزا غلام: "إن الذي بشر به عيسى عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصَّف: ٦] هو غلام أحمد وليس النبي ﷺ، لأن النبي ﷺ كان اسمه محمّداً لا أحمد، فلا بد أن يكون المراد غير محمد ﷺ"(١).

وهذا الذي تقول به القاديانية كفر صريح وتطاول على الأنبياء جميعاً بمن فيهم نبيّنا محمد ﷺ، ومخالف لعقيدة المسلمين جميعاً، فقد اختار الله تعالى دين الإسلام ليكون آخر الأديان، واختار القرآن الكريم ليكون آخر الكتب المنزلة، واصطفى نبيّنا محمّداً ﷺ ليكون خاتم النبين؛

---

(١) القاديانية دراسة وتحليل، إحسان إلهي ظهير، صفحة (٦٨).

قال الله تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

وأصل الخاتم ما يختم به ما قبله، وقد قرئ بفتح التاء وكسرها، فقرأ الجمهور "خاتِم" بكسر التاء. وقرأ عاصم بفتحها.

ومعنى القراءة الأولى: أنه ختمهم أي: جاء آخرهم.

ومعنى القراءة الثانية: أنه صار كالخاتم لهم الذي يتختمون به ويتزينون بكونه منهم؛ أو بمعنى "الختم" فهو كالخاتم والطابع لهم، الذي ختم النبوة فطبع عليها، فلا تفتح لأحد بعده إلى قيام الساعة، ومنه ما تختم به الرسائل حتى لا يضاف إليها شيء ليس منها[(١)].

---

(١) انظر تفسير الطبري (٢٧٩/٢٠)، وتفسير القرطبي (١٧٨/١٤)، (٣٥٩/٦)، وفتح القدير للشوكاني (١١٧٢/١).

والمعنى أنه ﷺ آخر الأنبياء الذين أرسلهم الله إلى الخلق، وأنه لا نبي بعده إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

قال الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور رحمه الله:

"والآية نص في أن محمدا ﷺ خاتم النبيئين وأنه لا نبي بعده في البشر لأن النبيئين عام، فخاتم النبيئين هو خاتمهم في صفة النبوءة.. وقد أجمع الصحابة على أن محمدا ﷺ خاتم الرسل والأنبياء وعرف ذلك وتواتر بينهم وفي الأجيال من بعدهم ولذلك لم يترددوا في تكفير مسيلمة، والأسود العنسي فصار معلوما من الدين بالضرورة، فمن أنكره فهو كافر خارج عن الإسلام ولو كان معترفاً بأن محمدا ﷺ رسول الله للناس كلهم"(١).

---

(١) التحرير والتنوير: (٢٣/٤٥ ـ ٤٦).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**مثلي ومثل الأنبياء قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له، ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين**»[١].

وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «**إن لي أسماء، أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي**»[٢].

---

(١) صحيح مسلم: رقم (٢٢٨٦).
(٢) صحيح مسلم: رقم (٤٤٦٩).

س١٤٠/ ما هو حكم الانتماء إلى القاديانية؟

القاديانية أو الأحمدية ليست إلا حركة هدامة ولعبة استعمارية خبيثة، لا علاقة لها بالإسلام ولا تنتمي إليه، وإنما هي ديانة مستقلة وعقيدة فاسدة كفرية، وما يعتقده أصحابها يُعدّ كفرًا بواحًا، فاعتناق المسلم لها وتبنيه إياها عن علم واختيار يعد ردةً عن دين الإسلام، وهذا ما عليه قرار مجمع الفقه الإسلامي المنبثق عن رابطة العالم الإسلامي(١).

---

(١) انظر "قرارات المجمع الفقهي العالمي" لرابطة العالم الإسلامي في دورته الأولى لعام ١٣٩٨هـ حتى الدورة الثامنة لعام ١٤٠٥هـ. وانظر فتوى دار الإفتاء المصرية/فتوى عن الانتماء إلى القاديانية الأحمدية، الرقم المسلسل: ١٣٥٠٣.

س١٥/ ما موقف علماء الإسلام من القاديانية؟

لقد تصدّى علماء الإسلام لهذه الحركة وبينوا خطرها وأهدافها، وممن تصدى لهم الشيخ أبو الوفاء ثناء الله أمير جمعية أهل الحديث في عموم الهند، حيث ناظر "ميرزا غلام" وأفحمه بالحجة، وكشف خبث طويته، وكُفْره وانحرافه. ولما لم يرجع غلام أحمد إلى رشده باهله الشيخ أبو الوفا على أن يموت الكاذب منهما في حياة الصادق، وبعد عدة أشهر من المباهلة هلك "الميرزا غلام أحمد القادياني" في عام ١٩٠٨م.

وقام مجلس الأمة في باكستان (البرلمان المركزي) بمناقشة أحد زعماء هذه الطائفة "ميرزا ناصر أحمد" والرد عليه من قبل الشيخ مفتي محمود رحمه الله. وقد استمرت هذه

المناقشة قرابة الثلاثين ساعة عجز فيها "ناصر أحمد" عن الجواب وانكشف النقاب عن كفر هذه الطائفة، فأصدر المجلس قراراً باعتبار القاديانية أقلية غير مسلمة.

وفي شهر ربيع الأول عام ١٣٩٤هـ الموافق إبريل ١٩٧٤م انعقد مؤتمر برابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، وحضره ممثلون للمنظمات الإسلامية العالمية من جميع أنحاء العالم، وأعلن المؤتمر كفر هذه الطائفة وخروجها عن الإسلام، وطالب المسلمين بمقاومة خطرها وعدم التعامل معها، وعدم التزوج منهم، وعدم دفن موتاهم في قبور المسلمين.

كما طالب المؤتمر الحكومات الإسلامية بمنع كل نشاط لأتباع ميرزا غلام أحمد

مدَّعي النبوة، واعتبارهم أقلية غير مسلمة، ويمنعون من تولي الوظائف الحساسة في الدولة.

وكذا نشر مصورات لكل التحريفات القاديانية في القرآن الكريم، مع حصر الترجمات القاديانية "لمعاني القرآن الكريم"، ومنع تداول هذه الترجمات[١].

وقد صدرت فتاوى متعددة من عدد من المجامع والهيئات الشرعية في العالم الإسلامي، تقضي بكفر القاديانية، منها المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، هذا عدا

(١) انظر: القاديانية/عامر النجار، صفحة (٨٠ ـ ٨١).

عن ما صدر من فتاوى علماء مصر والشام والمغرب والهند وغيرها[١].

وقد صدرت عدة مؤلفات في بيان حقيقة القاديانية والرد على ضلالاتها، منها:

القادياني والقاديانية، أبو الحسن علي الندوي.

القاديانية: دراسة وتحليل، إحسان إلهي ظهير.

---

(١) انظر: مجلة مجمع الفقه الإسلامي (العدد الثاني ٢٠٩/١)، والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ندوة العالم الإسلامي. تاريخ المذاهب الإسلامية/محمد أبو زهرة، صفحة (٢٣٢)، ومجلة البحوث الإسلامية العدد السادس والعشرون، القرار الثالث: حكم القاديانية والانتماء إليها.

ما هي القاديانية، أبو الأعلى المودودي.

القاديانية، عبد الله صالح الحموي.

الأصول الذهبية في الرد على القاديانية، الشيخ منظور أحمد شنيوتي.

القاديانية الخطر الذي يهدد الإسلام، د. أحمد محمد عوف.

أباطيل القاديانية في الميزان، د. محمد يوسف النجرامي.

الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، للدكتور ناصر العقل والدكتور ناصر القفاري.

إسلام بلا مذاهب، للدكتور مصطفى الشكعة.

القاديانية، للدكتور عامر النجار.

القاديانية، لأحمد رضا خان الحنفي.

الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة.

فرق معاصرة، للدكتور غالب عواجي.

رسائل في الأديان، د. محمد الحمد.

س١٦/ متى هلك القادياني وكيف؟

(عندما ادعى القادياني تلك الدعاوى العريضة التي ليس لها مستند من عقل أو نقل قام عليه الغيورون من العلماء، وعلى رأسهم شيخ العلماء ثناء الله الأمْرِتْسَرِي مناظر الإسلام ومحامي المسلمين في القارة الهندية، فقد جرى بينه وبين الغلام القادياني عدة مناظرات ومناقشات تحريرية وتقريرية. وكان الانتصار دائماً للشيخ ثناء الله، فحصل أن غضب القادياني، وطلب أن يكون بينهما مباهلة.

وكتب المتنبئ الدجال في ٥ إبريل ١٩٠٧م يستفتح ويدعو الله أن يقبض الكاذب في حياة صاحبه، ويسلط عليه مثل داء الطاعون يكون فيه حتفه.

وفعلاً قُبلت دعوته هذه، وقُضي بينه وبين ثناء الله بالحق، وبعد ثلاثة عشر شهراً وعشرة أيام بالضبط جاءه قضاء الله وقدره بصورة بشعة، كان يتمناها للشيخ الجليل ثناء الله، نعم بنفس الصورة وبنفس المرض الذي نص عليه هو (بالكوليرا).

وقد بيّن ابنه بشير أحمد ذلك بقوله: أخبرتني أمي أن حضرته أي الغلام احتاج إلى بيت الخلاء بعد الطعام مباشرة، ثم نام قليلاً، وبعد ذلك احتاج إلى بيت الخلاء، فذهب مرة أو مرتين بدون أن يشعرني، ثم

أيقظني فرأيت أنه ضعف جداً، وما استطاع الذهاب إلى سريره؛ فلذا جلس على سريري أنا فبدأت أمسِّجُهُ وأمسِّحُه، وبعد قليل أحس بالحاجة مرة أخرى، ولكن الآن ما استطاع الذهاب إلى بيت الخلاء، فلذا قضاها عند السرير، واضطجع قليلاً بعد القضاء، ولكن الضعف بلغ منتهاه فجاءته الحاجة مرة أخرى، فقضاها ثم جاءه القيء، وبعدما فرغ من القيء خر على ظهره، واصطدم رأسه بخشب السرير، وتغيرت حالته.

هذا وقد نشرت الجرائد الهندية آنذاك أن غلام أحمد المتنبي القادياني لما ابتلي بالكوليرا كانت النجاسة تخرج من فمه قبل الموت، ومات وكان جالساً في بيت الخلاء لقضاء الحاجة.

وهكذا وافاه أجله، وتوفي على هذه الصورة البشعة وذلك في العاشرة والنصف صباحاً بتاريخ ٢٦ مايو١٩٠٨م فمات، وبقي الشيخ ثناء الله حياً بعد موت القادياني قريباً من أربعين سنة يهدم بنيان القاديانية، ويقمع جذورهم.

وهكذا كذَّب الله الكذَّاب، وذلك بعد أن لاقى ألواناً من العذاب.

ونقلت جثته إلى قاديان حيث دفن في المقبرة التي سماها بمقبرة الجنة (بهشتي مقبرة)، وعاش ثناء الله بعده أربعين سنة في نضال القاديانيين والرد عليهم، وانطبق على القادياني قوله: (إن كنت كذاباً ومفترياً كما تزعم في كل مقالة لك فإنني سأهلك في حياتك؛ لأنني أعلم أن المفسد الكذاب لا يعيش طويلاً، في عاقبة الأمر يموت ذلاً

وحسرة في حياة ألد أعدائه، حتى لا يتمكن من إفساد عباده).

وبعد هلاك الميرزا خلفه في زعامة القاديانية صديقه الحميم وشريكه في قيام نبوته الحكيم نور الدين البهريري.

والملاحظ أن القادياني أثبت أنه كان كذاباً في دعواه النبوة حتى في موته، لأن الرسول ﷺ قال: «**ما قبض الله نبيًّا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه**» [رواه الترمذي (١٠١٨) وصححه الألباني] كما رواه الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ)(١).

❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) موقع الدرر السنية: المطلب الثالث: هلاك القادياني/https://dorar.net/firq/3510

الخاتمة

لقد تبين معنا أن القاديانية فرقة خارجة عن الإسلام قد تبناها الإنجليز لأهداف خبيثة، واختاروا الميرزا غلام أحمد القادياني الذي ينتمي لأسرة عُرِفت بولائها التام للمحتل الإنجليزي، وأن أعداء الإسلام ساعدوا على انتشار هذه الطائفة في شتى الدول لأنها تخدم مصالحهم وسياساتهم الاستعمارية.

وللتصدي لهذه الطائفة المارقة لا بد من التوصيات الآتية:

- أن يقوم أهل العلم بدورهم في التحذير من هذه الطائفة الضالة وبيان خطرها.

- إقامة المؤتمرات والندوات لبيان حقيقتهم وكشف مخططاتهم خاصة في الدول التي ينشطون فيها.
- أن تقوم الجامعات بتحصين طلابها وحمايتهم من أفكار هذه الفرقة الضالة.
- تنبيه مراكز البحوث ودور النشر من طباعة أو نشر الكتب التي ألفها أو حققها أتباع الميرزا غلام أحمد القادياني.
- أن تقوم الجهات المختصة بترجمة الكتب التي ألفت في الرد على القاديانية وبيان انحرافها عن عقيدة المسلمين إلى اللغات المعروفة كالإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإندونيسية والفلبينية والأوردو والسواحلية والهاوسا وجميع

اللغات التي يتحدثها أهل القبلة، وذلك لكشف هذه الفرقة المنحرفة وبيان خطورتها على الإسلام والمسلمين

وصلَّى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللجنة العلمية في دار المنتقى
الرياض ٧ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	**٥**
١ ـ من هي فرقة القاديانية؟	**٩**
٢ ـ من هو مؤسس القاديانية؟	**١٠**
٣ ـ كيف بدأ غلام أحمد القادياني دعوته وإلى أين وصل به الأمر؟	**١١**
٤ ـ من هم أبرز شخصيات القاديانية؟	**١٢**
٥ ـ أين تنتشر القاديانية؟	**١٤**
٦ ـ ما هي المجلات التي أسسها القاديانيون في دول العالم؟	**١٧**

الموضوع	الصفحة
٧ ـ ما هي أبرز المدارس والمساجد التي أسسها القاديانيون؟	١٩
٨ ـ ما هي علاقة القاديانية مع الإنجليز؟ .	٢٠
٩ ـ ماذا يقول أغا شورش كشميري عن القادياني؟	٢٢
١٠ ـ هل كان القادياني يفتخر بولائه للإنجليز؟	٢٤
١١ ـ ما هي أبرز معتقدات القاديانية؟	٢٦
١٢ ـ ما موقف القاديانية من عقيدة ختم النبوة؟	٢٩
١٣ ـ هل يفضل القاديانيون غلام أحمد على رسول الله ﷺ؟	٣٢
١٤ ـ ما هو حكم الانتماء إلى القاديانية؟ .	٣٧
١٥ ـ ما موقف علماء الإسلام من القاديانية؟ .	٣٨
١٦ ـ متى هلك القادياني وكيف؟	٤٣
الخاتمة	٤٩
المحتويات	٥٣

مقدمہ

الحمد للّٰہ والصلوٰۃ والسلام علی رسول اللّٰہ، علی
آلہ و صحبہ ومن والاہ، و بعد:

سیّدنا حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ لوگ رسول اللہ ﷺ سے خیر کے بارے میں سوال کرتے تھے، لیکن میں شر کے بارے میں سوال کرتا اس ڈر سے کہ کہیں وہ مجھے پا نہ لے۔ چنانچہ میں نے کہا: اللہ کے رسول ہم جاہلیت میں شر میں تھے تو اللہ تعالیٰ نے خیر عطا فرمائی تو کیا اب اس خیر کے بعد پھر شر کا کوئی زمانہ ہوگا؟ آپ نے فرمایا: ((نعم.)) ''جی ہاں'' میں نے کہا اس شر کے بعد پھر خیر کا زمانہ ہوگا؟ آپ نے فرمایا:

((نعم، و فیه دخن.))

''ہاں، لیکن اس خیر میں کچھ دخن (دھواں) ہوگا۔''

میں نے کہا: وہ دخن کیا ہوگا؟ آپ ﷺ نے فرمایا:

((قوم یهدون بغیر هدی، تعرف منهم و تنکر.))

''کہ لوگ ایسے ہوں گے جو میرے طریقے کے علاوہ دوسرا طریقہ اختیار کریں گے، ان میں کوئی بات اچھی اور کوئی بری ہوگی۔''

میں نے کہا: کیا اس خیر کے بعد پھر شر کا کوئی زمانہ آئے گا؟ آپ نے فرمایا:

((نعم، دعاة الى ابواب جهنم، من اجابهم اليها قذفوه فيها.))

''ہاں، جہنم کے دروازوں کی طرف بلانے والے ہوں گے جو ان کی بات کو قبول کرے گا اسے وہ جہنم میں پھونک دیں گے۔''

میں نے کہا: اللہ کے رسول! ان کے اوصاف بھی بیان فرما دیجیے۔ آپ نے فرمایا:

((هم من جلدتنا، و يتكلمون بألسنتنا.))

''وہ لوگ ہماری طرح کے ہوں گے اور ہماری ہی زبان بولیں گے۔''

میں نے کہا: پھر اگر میں ان کا زمانہ پاؤں تو آپ مجھے کیا حکم دیتے ہیں؟ آپ نے فرمایا:

((تلزم جماعة المسلمين و امامهم.))

''مسلمانوں کی جماعت اور ان کے امام کو لازم پکڑنا۔''

میں نے کہا: اگر مسلمانوں کی کوئی جماعت نہ ہو اور نہ ان کا کوئی امام ہو۔ آپ نے فرمایا:

((فاعتذل تلك الفرق كلها، ولو ان تعض بأصل شجرة، حتى يدرك الموت وانت على ذلك.)) [1]

''پھر تم ان تمام فرقوں سے خود کو الگ رکھنا، اگرچہ تمہیں اس کے لیے کسی درخت کی جڑ چبانی پڑے، حتیٰ کہ تمہیں موت آ پہنچے اور تو اسی

---

[1] صحیح البخاری: 3606، صحیح مسلم: 1847.

حالت پر ہو۔''

اس حدیث سے یہ بات اخذ کی گئی ہے کہ مسلمانوں کو چاہیے کہ وہ شر کے مواقع کو سمجھیں تاکہ ان سے بچ سکیں اور ان فرقوں پر یہ بھی بات منطبق ہوتی ہے جو اسلام کی طرف جھوٹے منسوب ہو چکے ہیں۔

اور ان خطرناک فرقوں میں سے ایک قادیانی فرقہ ہے جو انیسویں صدی میں بلادِ ہند میں مرزا غلام احمد قادیانی کے ہاتھ پر انگریز استعمار کی مدد کے ساتھ ظاہر ہوا، مسلمانوں کو گمراہ کرنے، ان کے عقیدے میں شکوک وشبہات پیدا کرنے اور فریضہ جہاد کو ساقط کرنے کے لیے جو جہاد انگریز استعمار کا مقابلہ کرنے اور اس کو مسلمانوں کی زمین سے نکالنے کی ترغیب دیتا تھا۔ یہ قادیانی فرقہ ان باطل عقائد سے معروف ہے جو اسلام کے اصولوں اور مسلمانوں کے اجماعی عقائد کے متناقض ہیں، سب سے خطرناک چیز جس کی یہ فرقہ دعوت دیتا ہے وہ نبی ﷺ کے خاتم النّبیین ہونے کے عقیدے کو باطل قرار دیتا ہے۔ مرزا غلام احمد قادیانی نے دعویٰ کیا کہ اس کی طرف وحی کی جاتی ہے اور کسی شخص کا اس وقت ایمان مکمل نہیں ہوتا، جب تک وہ اس کے نبی ہونے کی تصدیق نہ کر دے اور اسلام سے گمراہ کن اس فرقے کی پیروی نہ کر لے۔

یہ گمراہ فرقہ مختلف ملکوں میں پھیل چکا ہے، نیز مختلف ممالک میں اس کی شاخیں پھوٹ چکی ہیں اور ہمیں یہ بات پسند ہے کہ یورپ، ایشیا، امریکہ اور افریقہ میں اس فرقے کے خطرے کی وجہ پر روشنی ڈالیں اور اسلامی ملکوں میں خفیہ نشاط کی

تاریخ، عقائد، تاسیسی اور شاذ موقف اور ان کی پشت پناہی کرنے والوں پر بھی بات کریں ان کی کچھ تاریخ بتائی جائے تا کہ قاری کو اس منحرفہ طائفہ ایک عام تصور پیش کر سکیں تا کہ وہ اس کی گمراہی، خطر اور اس کا دین اسلام سے دور ہونا پہچان سکے۔

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اٰله وصحبه اجمعين

اللجنة العلمية فى دارالمنتفى

❀❀❀❀

سوال:1 یہ قادیانی فرقہ کون ہے؟

جواب: قادیانی یہ ایک جدید عقیدہ ہے جو چودہویں صدی ہجری یعنی انیسویں صدی عیسوی کے آخری زمانے میں ہندوستان کے صوبہ پنجاب [1] کی ایک بستی قادیان میں یہ ظاہر ہوا اور اس کو انگریزی استعمار کے ہاں بڑی پذیرائی ملی اور اسی شہر کی طرف منسوب ہونے کی وجہ سے ان کا نام قادیانی رکھ دیا گیا، جس میں مرزا قادیانی پیدا ہوا۔ اور اس فرقے کو احمدیہ بھی کہا جاتا ہے جو کہ اس فرقہ کے مؤسس مرزا غلام احمد کی طرف نسبت ہے۔

سوال:2 قادیانی فرقے کا مؤسس کون ہے؟

جواب: اس کا مؤسس مرزا غلام احمد قادیانی ہے جو 1839ء میں ہند کے صوبہ پنجاب کی ایک بستی قادیان میں پیدا ہوا، قادیانی ایسے خاندان کی طرف نسبت رکھتا ہے جو دین اور وطن سے خیانت کرنے میں اور انگریزی استعمار کے لیے کام کرنے میں مشہور ہے۔ اور غلام احمد قادیانی نے بھی اسی طرح پرورش پائی کہ یہ انگریزی استعمار کا وفادار تھا، اسی لیے اس کو متنبّی ہونے کے لیے چن لیا گیا یعنی

---

[1] پنجاب ہندوستان کا ایک صوبہ ہے جو اس کے شمال پر واقع ہے اور اس کا بہت سارا شمالی حصہ پنجاب پر مشتمل ہے، شمال کی طرف سے اس کی حد بندی جموں وکشمیر کرتی ہے مغرب سے ہمہ پردیش، مشرقی جنوب سے ہریانہ ہے اور پاکستان کا مشرقی جانب پاکستان کا صوبہ پنجاب حد بندی کرتا ہے، مغربی جنوب سے راجستان کرتا ہے اور اس (ہندوستان) کا دارالحکومت چاندی گڑھ ہے۔

جھوٹے نبی کا دعویٰ کرنے کے لیے اس کا انتخاب کیا گیا۔ تا کہ اس کے اردگرد مسلمان جمع ہو جائیں اور اس کے ساتھ مل کر انگریزی استعمار کے خلاف جہاد کرنے سے مشغول ہو جائیں۔

غلام احمد قادیانی اپنے اتباع کے ہاں اپنے مزاج کے فساد سے معروف تھا اور یہ بات بھی ان کے متبعین کے ہاں معروف تھی کہ بہت زیادہ بیماریوں والا اور کثرت سے نشہ آور اشیاء کو استعمال کرنے والا ہے۔

سوال:3 غلام احمد قادیانی نے اپنی دعوت کی ابتداء کیسے کی؟ اور انجام کیا نکلا؟

جواب: غلام احمد قادیانی نے اپنی سرگرمیاں اسلامی داعی بن کر شروع کیں، گویا کہ وہ اسلام کا دفاع کر رہا ہے اور اسلام کے گرد اٹھائے گئے شبہات کا رد کر رہا ہے، اور ایک زمانہ اسی ایک ڈگر پر چلتا رہا، حتیٰ کہ وہ مشہور ہو گیا۔ اور اس کے انصار اور محبت کرنے والے بڑھ گئے، پھر اس نے دعویٰ کیا کہ اسے اللہ کی طرف سے الہام ہوتا ہے اور یہ کہ وہ اس صدی کا مجدد ہے پھر قادیانی اپنی سرکشی میں مزید بڑھ گیا اور دعویٰ کیا کہ وہی مہدی منتظر ہے جس کا شیعہ دعویٰ کرتے ہیں اور اسی حد پر قادیانی نے ٹھہراؤ نہیں کیا بلکہ مزید آگے بڑھا اور اس خطے پر چلا کہ جو اس کے لیے انگریزی استعمار نے مقرر کر رکھا تھا کہ اس نے دعویٰ کیا مسیح علیہ السلام کے نام سے روح ہے کہ جو اس میں اتر آئی ہے اور پھر اس کے بعد نبی ﷺ کی روح داخل ہو گئی ہے۔ نعوذ باللہ [1]

[1] اسلام بلا مذهب/ مصطفىٰ الشكعة، ص: 386.

سوال:4 معروف قادیانی شخصیات کون ہیں؟

جواب:1۔نور الدین بھیروی: یہ غلام احمد قادیانی کے بعد معروف اور مشہور ترین قادیانیوں کی شخصیت ہے اور یہی اس کے بعد خلیفہ تھا۔ یہ 1258 ہجری میں پیدا ہوا، اس نے فارسی اور ابتدائی عربی زبان سیکھی۔ تاکہ قادیانیت کی طرف دعوت دے سکے۔

2۔محمود احمد بن غلام احمد: یہ قادیانیوں کا دوسرا خلیفہ ہے جو حکیم نور الدین کی وفات کے بعد قادیانیوں کا خلیفہ بنا اور اس نے یہ کہہ کر اعلان کیا کہ میں صرف قادیانیوں اور ہندوستان کا خلفیہ نہیں ہوں، بلکہ میں مسیح موعود کا خلیفہ ہوں، حقیقت میں، میں افغانستان، عالم عربی، ایران، چین، جاپان، یورپ، امریکہ، افریقہ، سماترا اور جاوا وغیرہ تمام ملکوں کا بھی خلیفہ ہوں حتی کہ میں برطانیہ کا بھی خلیفہ ہوں اور میری بادشاہت تمام قرہ ارض کو محیط ہے۔ ❶

3۔خواجہ کمال الدین: یہ دعویٰ کیا کرتا تھا کہ میں تجدید و اصلاح میں غلام احمد قادیانی جیسا ہوں، اس نے بہت زیادہ مال جمع کیا اور انگلینڈ چلا گیا، تاکہ قادیانیت کی طرف دعوت دے سکے، لیکن یہ شخص عیش و عشرت، شہوت، بڑے بڑے گھر اور کوٹھیاں بنانے میں مشغول ہو گیا۔ ❷

4۔مرزا سرور احمد: یہی موجودہ اس گروہ کا سرخیل ہے، اور مرزا غلام احمد

❶ القادیانیة دارسة و تحلیل، احسان الهی ظهیر، ص: 184,185.

❷ القادیانیة دراسة و تحلیل، احسان الهی ظهیر، ص: 163-184، اسلام بلا مذهب، ص: 388.

قادیانی کا پانچواں خلیفہ ہے جس کو 2003ء میں اس منصب کو سنبھالنے کے لیے چن لیا گیا، اس کا مرکز برطانیہ میں ہے جہاں یہ اپنی ساری سرگرمیاں ہینڈل کرتا ہے اور اپنی اس مسجد میں جو ان کے لیے کھولی گئی ہے جو یورپ کی بڑی مساجد میں سے ایک ہے، وہاں خطبہ دیتا ہے۔

سوال:5 قادیانیت کہاں پھیلی؟

جواب: فی زمانہ اکثر قادیانی ہندوستان میں جی رہے ہیں، بہت سارے قادیانی پاکستان میں رہتے ہیں اور کچھ اسرائیل اور عالم عرب میں رہتے میں اور استعمار کی مدد سے جہاں پر وہ ٹھہرتے ہیں وہاں حساس مراکز کے حصول کے لیے استعمار کی مدد حاصل کرنے کی تگ و دو میں لگے رہتے ہیں۔ امریکہ، یورپ اور افریقہ میں بھی ان کے مراکز ہیں۔ اسی طرح بعض عربی ممالک میں بھی ان کے بعض مراکز ہیں جیسے کویت، بحرین، مسقط، مصر، دبئی، شارجہ، اردن اور شام میں اور جوان کا رئیسی مرکز ہے وہ پاکستان کے ایک علاقہ جس کا نام ربوہ ہے وہاں ہے اس کو قادیانی اپنے تمام افکار کو پھیلانے اور اپنے باطل اعتقادات کی ترویج کے لیے استعمال کرتے ہیں، برطانیہ میں ''اسلامک'' ٹیلی ویژن کے نام سے ایک چینل بھی ہے جس کو قادیانی چلا رہے ہیں۔ اور اس چینل کو بنانے کی اجازت اس لیے ملی ہے کیونکہ یہ ہندوستان میں انگریزی استعمار کی مدد کرتے رہے ہیں اور قادیانی انگریزی استعمار کے خلاف اسلامی جہاد کے فریضہ کو باطل اور لغو قرار دینے کی تگ و دو کرتا رہے ہیں۔ یہ ٹی وی چینل 15 سے زیادہ مختلف زبانوں میں اپنی براڈکاسٹ

کرتا ہے جن میں بحری زبان بھی شامل ہے اور تمام عالم میں اپنے پروگرام جو اپنے مذہب (جو کہ دین اسلام سے خارج مذہب ہے) کی طرف دعوت دینے میں انھیں نشر کرتا ہے۔

افریقہ میں بھی ان کے پانچ ہزار سے زائد داعی ہیں جنھوں نے قرآن مجید کا افریقہ کے متعدد لہجات اور لغات میں اپنے باطل عقائد کے مطابق ترجمہ کیا ہے۔ [1]

سوال: 6 عربی ممالک میں قادیانیوں کے کون سے مجلّات ہیں؟

جواب: نائیجیریا میں ہفت روزہ ایک مجلّہ ہے جو انگلش زبان میں نکلتا ہے۔ غانہ شہر میں ماہانہ مجلّہ نکلتا ہے جو انگریزی زبان میں ہے۔ سرالیون میں ایک ماہانہ مجلّہ نکلتا ہے۔ کینیا میں ایک مجلّہ سہ ماہی نکلتا ہے۔ وہ بھی انگریزی زبان میں ہے۔ مشرقی افریقہ میں ایک ماہانہ محلّہ ہے جو وہاں کی ساحلی زبان میں نکلتا ہے اسی طرح موروتیوس میں ماہانہ مجلّہ انگلش اور فارسیسی زبان میں نکلتا ہے۔ انڈونیشیا میں ایک ماہانہ مجلّہ ہے جو وہاں کی محلی زبان انڈونیشیا زبان میں نکلتا ہے۔ اسرائیل میں عبری زبان میں نکلتا ہے۔ سویسرا میں جرمنی زبان میں ماہانہ مجلّہ ہے۔ لندن میں ماہانہ مجلّہ انگلش زبان میں ہے ڈنمارک میں مجلّہ ہے جو وہاں کی زبان میں نکلتا ہے۔ اس کے علاوہ ان کی بہت سی کتب ہیں جو مختلف علاقوں میں بھیجی جاتی ہے تا کہ شہروں میں قادیانیت پھیلائی جا سکے۔

سوال: 7 وہ کون سے مدارس اور نمایاں مساجد ہیں جن کی قادیانیوں نے

---

[1] أطلس الفرق والمذاهب في التاريخ الاسلامي/ سليمى المغلوت، ص: 599.

بنیاد رکھی ہے؟

جواب: قادیانیوں کی وہ نشاط جو بہت نمایاں ہیں ان میں سے مساجد و مدارس کی تعمیر ہے۔ ان کے صرف افریقہ میں 48 کے قریب مدارس ہیں اور اس کے اردگرد ان کی مساجد کی تعداد 343 ہیں۔ جیسے امریکہ، ہالینڈ، سویسرا اور بورما میں، ان تمام شہروں میں انھوں نے ایک ایک مسجد بنائی ہے۔ جرمنی، المانیا، سیلون اور ملایو میں دو دو مساجد ہیں اور امریکہ میں تین مساجد ہیں۔ بورنو میں چھ مساجد ہیں، موریسنیوس میں بیس مساجد ہیں، شمالی افریقہ میں چالیس مساجد ہیں۔ اسی طرح نائیجریا اور سیرالیون میں ساٹھ مساجد ہیں۔ انڈونیشیا اور نمانا میں ایک سو ایکسٹھ (161) مساجد ہیں۔ [1]

سوال:8 قادیانیوں کا انگریزوں کے ساتھ کیسا تعلق ہے؟

جواب: جب برصغیر میں برطانیہ کے آلاتِ حرب مسلمانوں کے جذبہ جہاد کو ٹھنڈا کرنے سے عاجز آ گئے تو انگریزوں کو معلوم ہوا کہ ان کا ہدف اسی طرح ہی پورا ہوسکتا ہے کہ مسلمانوں کے عقیدے کو ہدف بنایا جائے اور ان میں ایسا دین پھیلایا جائے جو حکومت برطانیہ کا بازگرزار ہے، یہاں تک کہ وہ صوبہ پنجاب پر اپنے نفوذ کو پھیلاسکیں۔ 1869ء میں وہاں انگریز حکومت مسیح زعماء اور انگریز لیڈروں سے بنی ہوئی تھی تاکہ یہاں ہندوستان میں، مسلمانوں کو اپنے دین اور عقیدے سے پھیرنے کے لیے طریقے ایجاد کیے جائیں اور اس میں جو برطانیہ کی بازگرزار

---

[1] فرق معاصرة للحواجی: 2/832-835، القادیانیة لـلعامر النجار، ص: 78,77، وسائل فی الأدیان لألحمد، ص: 310)

حکومت تھی اس نے برطانیہ میں ایک پیغام بھیجا جس میں یہ لکھا تھا کہ ہندوستان کے مسلمانوں کی اغلبیت اپنے لیڈروں کی اندھی تقلید کرتی ہے اگر ہمیں کوئی ایسا شخص مل جائے جو یہ دعویٰ کرے کہ میں نبی ہوں تو ہمارے لیے ممکن ہوسکتا ہے کہ ہم برطانیہ کے مفادات پورے کرسکیں۔ برطانوی حکومت کی نگرانی میں اس شخص کے دعوے کو استعمال کرتے ہوئے۔ تو انھوں نے بآسانی ایسے شخص کو پا لیا جس کی وہ تلاش میں تھے وہ شخصیت مرزا غلام احمد کی تھی جو ایسے خاندان کی طرف منسوب تھا جو استعماری حکومت کی وفاداری کرنے پر فخر کرتا تھا۔

سوال:9 شورش کشمیری [1] قادیانیوں کے بارے میں کیا کہتے ہیں؟

جواب: آغا شورش کشمیری اپنی کتاب ''خونۃ الاسلام'' میں کہتے ہیں: اس ہدف کو پورا کرنے کے لیے انگریزوں کا اختیار مرزا غلام احمد قادیانی پر جا رکا، پہلے شروع شروع میں تو یہ ایک متکلم کے طور پر ظاہر ہوا جو یسوعیوں سے مناظرے کرتا تھا جو اسلام کے متعلق شکوک وشبہات پیدا کرتے تھے پھر اس کے اتباع کی 1880ء میں ایک جماعت بن گئی۔ اور اس نے دعویٰ کیا کہ یہ محدث (یعنی اللہ کی طرف سے الہام ہوتا) ہے۔ پھر دعویٰ کیا کہ یہ مجدد ہے پھر 1888ء میں اس نے اعلان کیا کہ اللہ تعالیٰ نے اسے حکم دیا ہے کہ مسلمانوں سے بیعت لے، پھر 1891ء میں اس

---

[1] آغا شورش کشمیری صوبہ پنجاب کے شہر لاہور میں 1917ء میں پیدا ہوئے اور یہ ایک صحافی، خطیب، شاعر، سیاست دان، چاک و چوبند اور حزب ''احرار الاسلام'' کا ایک لیڈر تھے، پاک و ہند میں ان کی شخصیت بہت متحرک اور جانی پہچانی تھی، اسی طرح ہفت روزہ مجلّہ ''چٹان'' پاکستان، کے ایڈیٹر اور رئیس بھی تھے۔ آپ 1975ء میں فوت ہوئے ہیں۔

نے دعویٰ کیا کہ یہ مسیح موعود ہے جیسے کہ اس نے اپنے لیے ایک نئی اصطلاح بھی گڑھ لی، کہتا تھا کہ یہ ظلی نبی ہے۔ ❶ اس کا والد مرزا غلام مرتضٰی تو وہ بھی انگریزی استعمار کی تائید کرنے والا تھا اور اس کا خاندان انگریزی استعمار کی سب سے زیادہ وفا کرنے والے خاندانوں میں سے تھا آغا شورش کشمیری کہتے ہیں: مرزا غلام احمد قادیانی کا خاندان انگریز کی وفاداری کرنے والے قادیانی شہر کے خاندانوں میں سے سب سے بڑا خاندان تھا جیسا کہ مرزا غلام احمد نے خود انگریزوں سے اپنی سچی دوستی کا اقرار کیا ہے، اپنی کئی کتب اور رسائل میں جو کہ شمار سے باہر ہے۔ بلکہ اپنے اس ولاء اور دوست اور وفا کو بڑے فخر سے ظاہر کیا ہے۔ ❷

سوال:10 کیا قادیانی انگریزوں سے اپنی وفاداری پر فخر کرتے ہیں؟

جواب: غلام احمد قادیانی اپنے خاندان کی انگریزی استعمار سے وفاداری پر فخر کرتا تھا کہتا تھا کہ ہم نے انگریزی حکومت کے راستے میں اپنی قربانیاں دینے اور اپنے خون بہانے میں کوئی کوتاہی نہیں کی اور کہتا تھا: حکومت اقرار کرتی ہے کہ میرا خاندان ان خاندانوں کا پیش رُو ہے، ان کے مقدمے میں ہراول دستہ ہے جو ہندوستان میں انگریزی حکومت کے لیے اخلاص اور خیر وخواہی میں مصروف ہے اور تاریخی دستاویز اس پر دلالت کرتی ہیں کہ میرے والد اور میرے خاندان اس حکومت کے اول دور کے بہت بڑے مخلصین میں سے تھے۔ ❸ تو قادیانی انگریزوں کی تیار

---

❶ خونة الاسلام، ص: 4.

❷ خونة الاسلام، ص: 3 .

❸ القاديانية/ عامر النجار، ص: 13-14.

کردہ ایک تحریک ہے، انھوں نے دین اسلام سے لڑائی کے لیے ایجاد کیا وہ اسلام جو اپنے اتباع (اپنے پیروکاروں) کو جہاد فی سبیل اللہ کی دعوت دیتا ہے اور محتل استعمال والوں سے مقابلہ کی دعوت دیتا ہے۔تو حکومت نے مرزا غلام احمد جھوٹے نبی کو بھیجنے کی تدبیر کی تاکہ وہ اس وسیلے سے مسلمانوں کے دلوں سے جہاد کی روح کو بجھا دیں۔

اور صوبہ پنجاب میں اپنے نفوذ کو پھیلا سکیں۔ انگریز اپنے گمان کے مطابق یہ یقین کرتے تھے کہ صوبہ پنجاب اسی طرح ان کے آگے جھک سکے گا کہ اس جھوٹے نبی کو واسطہ بنایا جائے، کیونکہ اس سے پہلے وہ صوبہ پنجاب کے لوگوں کو جھکانے پر ناکام ہوگئے تھے تو اب ان کے لیے اس سے کم کوئی بات نہیں تھی کہ علماء کو جہاد سے پھیر کر دوسرے مسائل کی طرف مشغول کر دیں۔ یعنی مسلمانوں کو خلافت کے مسائل کو الجھا دیں تاکہ مسلمان آپس میں اختلاف اور گروہوں میں بٹ جائیں اور اپنی فکر انگریزی استعمار کے جہاد سے دور کرلیں۔ ❶

سوال: 11 قادیانیوں کے نمایاں اعتقادات کیا ہیں؟

جواب: قادیانی تناسخ ارواح کا عقیدہ رکھتے ہیں، کیونکہ مرزا کا گمان ہے کہ ابراہیم علیہ السلام (2050) دو ہزار پچاس سال کے بعد عبداللہ بن عبدالمطلب کے گھر میں نبی ﷺ یعنی محمد ﷺ کے جسم میں پیدا ہوئے، پھر نبی ﷺ اس کے بعد دو مرتبہ دوبارہ مبعوث ہوئے۔ ایک بار جب محمدی حقیقت، کامل متبع میں یعنی آپ

---

❶ القاديانية/ عامر النجار، ص: 16-17.

کے نفس میں حلول کرگئی۔

- پھر یہ لوگ اعتقاد رکھتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نماز پڑھتا ہے روزے رکھتا ہے، سوتا بھی ہے اور خطا بھی کرتا ہے۔ اللہ تعالیٰ ان کی اس بات سے بہت بلند ہے۔ مرزا غلام احمد قادیانی کہتا ہے: مجھے اللہ تعالیٰ نے کہا: میں نماز پڑھتا ہوں روزہ رکھتا ہوں، بیدار ہوتا ہوں اور سوتا بھی ہوں۔ اور کہتا ہے: اللہ تعالیٰ نے کہا کہ میں رسول کے ساتھ ہوں، جواب بھی دیتا ہوں، غلطی بھی کرتا ہوں، درستی کو بھی پہنچتا ہوں، اور میں رسول کا احاطہ کرنے والا ہوں۔ (نعوذ باللہ)
- یہ لوگ اعتقاد رکھتے ہیں کہ نبوت محمد ﷺ پر ختم نہیں ہوئی، بلکہ ابھی جاری ہے۔ اور اللہ تعالیٰ حسب ضرورت رسول بھیجتا رہتا ہے، غلام احمد یہ تمام انبیاء سے افضل نبی ہے، جبریل علیہ السلام غلام احمد پر وحی لے کر اترتا ہے اور اس کے الہامات قرآن کی طرح ہیں۔
- یہ لوگ یہ بھی کہتے ہیں: قرآن پاک وہی ہے جو مسیح موعود نے لوگوں کے سامنے پیش کیا ہے اور حدیث وحی ہے جو اس کی تعلیمات کی روشنی میں ہوتی اور کوئی نبی نہیں مگر غلام احمد کی سرداری کے تحت ہوتا ہے اور یہ اعتقاد رکھتے ہیں کہ ان کی کتاب منزل ہے اور اس کا نام ''کتاب مبین'' ہے اور وہ قرآن کریم کے علاوہ کتاب ہے۔
- یہ اعتقاد رکھتے ہیں کہ وہ ایک نئی شریعت اور ایک نئے دین والے ہیں اور غلام احمد قادیانی کے ساتھی صحابہ کی طرح ہیں (نعوذ باللہ) جیسا کہ ان کے

''الفضل'' عدد نمبر 92 میں آیا ہے: نبی ﷺ کے اصحاب اور مرزا غلام احمد کے تلامذہ میں کوئی فرق نہیں۔ وہ پہلے نبی کے رجال ہیں اور یہ دوسرے نبی کے رجال ہیں۔

❀ یہ لوگ عقیدہ رکھتے ہیں کہ حج اکبر وہ قادیان جا کر حج کرنا ہے اور مرزا غلام احمد کی قبر کی زیارت کرنا اور انھوں نے اس بات پر نص بیان کی ہے کہ مقدس جگہیں تین ہیں: مکہ، مدینہ، قادیان۔ اور ان کے صحیفے میں آیا ہے۔ قادیان کے علاوہ مکہ کی طرف حج کے لیے جانا یعنی قادیان حج کرنے نہ جانا، جفاکشی والا حج ہے، کیونکہ مکہ کی طرف حج رسالت اس کے مقاصد کو پورا نہیں کرتا۔

❀ یہ لوگ نشہ آور چیزوں اور محظورات کو مباح سمجھتے ہیں۔

❀ ہر مسلمان ان کے ہاں کافر ہے حتی کہ وہ قادیانیت کو اپنا لے۔ جس طرح کہ ان کا عقیدہ ہے کہ جو شخص بھی غیر قادیانی سے شادی کرے گا تو وہ کافر ہوگا۔

❀ یہ لوگ کھلے عام جہاد کو ختم کرنے کا عقیدہ رکھتے ہیں اور انگریزی حکومت کی اندھی اطاعت کو واجب سمجھتے ہیں۔ جو اس وقت ہندوستان پر مسلط تھی، کیونکہ ان کے گمان کے مطابق انگریز حکومت ہی مسلمانوں کی ولی الامر تھی۔

سوال: 12 قادیانیوں کا ختم نبوت کے بارے میں کیا عقیدہ ہے؟

جواب: قادیانی اعتقاد رکھتے ہیں کہ نبوت کا باب بند نہیں ہوا، انھوں نے نبی ﷺ کے اس فرمان ((لا نبی بعدی)) ''میرے بعد کوئی نبی نہ ہوگا۔'' کی تاویل کی ہے۔ انھوں نے اس کی تاویل یہ کی ہے کہ ((لا نبی بعدی)) کا معنی ((لا نبی معی)) ہے۔ ''یعنی میرے ساتھ دوسرا کوئی نبی نہ ہوگا۔'' اور اللہ تعالیٰ

کا فرمان ﴿وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ﴾ ''اور لیکن وہ اللہ کا رسول اور تمام نبیوں کا ختم کرنے والا ہے۔'' کی انھوں نے یہ تاویل کی ہے کہ ''افضل النبین'' (یعنی افضل نبی کوئی نہ ہوگا)) یا پھر ''خاتم''، یعنی مہر ہے یعنی نبی ﷺ لوگوں پر مہر لگا دیتے ہیں اور ان کی مہر کے ساتھ ہی کوئی نبی بنتا ہے۔ ❶

مرزا غلام احمد قادیانی نے نبوت کا دعویٰ کیا اور اسے تین قسموں میں تقسیم کیا۔ ❷

1۔ حقیقی نبوت جو صاحب شریعت نبی کے لیے ہوتی ہے۔

2۔ ایسی نبوت جو کسی ایسے نبی کے لیے ہو جو صاحب شریعت نہ ہو۔

3۔ اور تیسری ظلی نبوت جو کہ قادیانی فکر کے مطابق نبی کی کامل اتباع کر کے پالی جاتی ہے۔

غلام احمد کہتا ہے: میں رسول اور نبی ہوں یعنی میں شیشے میں مکمل ظل اور سایہ آنے کے اعتبار سے محمدی نبوت اور محمدی صورت کا مکمل انعکاس ہوں ❸ اور اس نے یہ گمان کیا ہے کہ ((محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم)) ۔❹ اس آیت سے وہی مقصود ہے اور اس نے کہا: اللہ تعالیٰ نے میرا نام محمد اور رسول رکھا ہے یہاں پر اور کوئی جگہوں پر۔

---

❶ القاديانية دراسة و تحليل، احسان الهى ظهير، ص: 186.

❷ الخزائن الدفنية، مرزا غلام احمد: 175-177، اصول الذهبية فى الرد على القاديانية، شيخ منظور احمد شهنوتى، ص: 459.

❸ القاديانيه دراسة و تحليل، احسان الهى ظهير، ص: 67.

❹ موقف الامة الاسلامية من القاديانية، نخبة من علماء باكستان، ص: 25.

اوراس نے دعویٰ کیا ہے کہ نبی ﷺ سے پہلے جتنے انبیاء ہیں ان تمام انبیاء سے یہ افضل ہے، کیونکہ اس میں تمام وہ کمالات جمع ہو گئے۔ جو نبی ﷺ میں تھے۔ (نعوذ باللہ) جو کہ دوسرے کسی نبی میں جمع نہیں ہوئے۔ کہتا ہے کہ نبی ﷺ تمام انبیاء کے کمالات کے جامع تھے جو دوسرے انبیاء میں متفرق تھے، بلکہ سب سے افضل تھے اور اب ہم سید مرزا کو یہ کمالات بطریق ظل دیے گئے ہیں اسی وجہ سے ہمارا نام آدم، ابراہیم، موسیٰ، نوح، داؤد، یوسف، سلیمان، یحییٰ اور عیسیٰ علیہم السلام ہیں۔ ❶

سوال: 13 کیا قادیانی غلام احمد کو رسول اللہ ﷺ پر فضیلت دیتے ہیں؟

جواب: قادیانی نبی ﷺ کے بارے میں زبان درازی کرتے ہیں اور گمان کرتے ہیں کہ وہ رسول جس کی عیسیٰ علیہ السلام نے بشارت دی ہے قرآن میں وہ غلام احمد ہے نبی ﷺ نہیں ہیں۔

❀ بشیر احمد بن مرزا غلام کہتا ہے: اللہ تعالیٰ کے فرمان ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ میں عیسیٰ علیہ السلام نے جو بشارت دی ہے۔ وہ غلام احمد ہے نبی ﷺ نہیں ہیں، کیونکہ نبی ﷺ کا نام محمد تھا احمد نہیں تھا تو لازمی ہوا کہ مراد نبی ﷺ کے علاوہ کوئی اور ہو۔ ❷

یہ جو قادیانی کہتے ہیں یہ خالص کفر ہے اور تمام انبیاء کے خلاف ہزرہ سرائی ہے اس میں نبی ﷺ بھی شامل ہیں، مسلمانوں کے اجماعی عقیدے کے بھی

❶ القاديانية دراسة و تحليل، احسان الهى ظهير، ص: 55.

❷ القاديانية دراسة و تحليل، احسان الهى ظهير، ص: 67.

خلاف ہے، اللہ تعالیٰ نے دین اسلام کو چنا ہے کہ یہ آخری دین ہو، قرآن مجید کو اختیار کیا ہے کہ نازل شدہ کتابوں میں سے آخری کتاب ہو اور نبی ﷺ کو چنا ہے کہ آپ خاتم النبیین ہو۔

اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ﴾ (الاحزاب: 40) ''محمد تمہارے مردوں میں سے کسی کے باپ نہیں اور لیکن وہ اللہ کا رسول اور تمام نبیوں کا ختم کرنے والا ہے۔''

''خاتم'' کی اصل یہ ہے کہ اس سے مراد وہ چیز ہے جس کے ذریعے ماقبل چیز پر مہر لگا دی جائے اور ماقبل چیز کو ختم کر دیا جائے۔ اور اس لفظ کو ''تا'' کے فتح اور کسرہ دونوں کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ یعنی خاتَم، خاتِم بھی۔ جمہور نے خاتِم اور عاصم نے خاتَم پڑھا ہے۔ پہلی قرأت کا مطلب ہے کہ ''خَتَمَهُمْ'' یعنی ''جاء آخرهم'' آپ آخر میں آئے ہیں باقی سب کو ختم کر دیا ہے۔

اور دوسری قرأت کا معنی ''انه صار كالخاتم لهم'' یعنی گویا آپ مہر کی طرح ہیں جس سے وہ اپنے آپ میں سے ہونے سے زینت اختیار کرتے ہیں اور گویا کہ آپ مہر کی مانند ہیں کہ اب سلسلہ نبوت کے اوپر مہر لگ گئی ہے اب قیامت تک کسی اور کے لیے نہیں کھلے گا اور اسی لفظ سے خطوط پر مہر لگائی جاتی ہے۔ یعنی کہ اب اس خط میں کسی قسم کا اضافہ نہیں کیا جائے گا۔ [1]

اور مطلب یہ ہوا کہ نبی ﷺ آخری نبی ہیں جنھیں اللہ تعالیٰ نے اپنی مخلوق

[1] تفسير طبرى: 279/20، و تفسير قرطبى: 178/14 (35916)، فتح القدير للستوكانى: 1172/1.

کی طرف بھیجا ہے اور آپ کے بعد کوئی نبی نہیں، حتی کہ اللہ تعالیٰ زمین اور اہل زمین کا وارث بن جائے۔

شیخ محمد الطاہر ابن عاشور رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

یہ آیت اس بارے میں نص ہے کہ نبی ﷺ خاتم النبیین ہیں، آپ کے بعد بشر میں کوئی نبی نہیں، کیونکہ نبوت عام ہے تو آپ ہی وہ خاتم ہیں جو نبوت کی صفت میں ہیں اور صحابہ کا اس پر اجماع ہے کہ نبی ﷺ خاتم الرسل والانبیاء ہیں اور یہ معروف بات ہے ان کے درمیان یہ متواتر تھی ان کے بعد افراد اور نسلوں میں متواتر ہے۔ اسی لیے انھوں نے مسیلمہ کی تکفیر میں کوئی تردد نہیں کیا اور نہ ہی اسود عسنی کے بارے میں۔ اور یہ تو بالضرورۃ دین سے معلوم شدہ چیز ہے جو اس کا انکار کرے گا وہ کافر ہے دین اسلام سے خارج ہے اگرچہ وہ اس بات کو تسلیم کرتا ہو کہ محمد رسول اللہ ﷺ تمام لوگوں کے لیے اللہ کے رسول ہیں۔ [1]

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: میری اور (سابقہ) انبیاء کی مثال اس آدمی کی طرح ہے جس نے ایک عمارت بنائی، اسے بہت اچھا اور خوب صورت بنایا، لوگ اس کے اردگرد چکر لگاتے اور کہتے: ہم نے اس سے اچھی کوئی عمارت نہیں دیکھی، سوائے اس ایک اینٹ کے (جو لگنی باقی ہے) تو میں وہی اینٹ ہوں (جس نے اس عمارت کے حسن و جمال کو مکمل کر دیا) اور میں خاتم النّبیین (نبوت کو مکمل کرنے والا، آخری نبی) ہوں۔'' [2]

---

[1] التحریر و التنویر: 23/45-46.

[2] صحیح مسلم: 2286.

سیدنا جبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ اپنے باپ سے بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میرے کئی نام ہیں: میں محمد ہوں، احمد ہوں، میں ماحی ہوں، میری وجہ سے اللہ تعالیٰ کفر کو مٹا دے گا اور میں حاشر ہوں، لوگوں کا حشر میرے قدموں (کے نشانات) پر ہوگا اور میں عاقب ہوں جس کے بعد کوئی نبی نہیں۔'' [1]

سوال: 14 قادیانی جماعت کی طرف منسوب ہونے کا کیا حکم ہے؟

جواب: قادیانی یا احمدیہ، یہ ایک خبیث استعماری دین کو منہدم کرنے والی ایک تحریک ہے اس کا اسلام سے کوئی تعلق نہیں اور نہ ہی یہ اسلام کی طرف منسوب ہیں، یہ ایک مستقل دین اور کفریہ و فاسد عقیدہ ہے جو قادیانی لوگ عقائد رکھتے ہیں اور وہ واضح کفر شمار کیا جاتا ہے، مسلمان کا قادیانیت اختیار کرنا اپنے اختیار اور علم سے یہ دین اسلام سے ردت (یعنی دین اسلام سے مرتد) ہونا سمجھا جاتا ہے اور اسی کے مطابق مجمع الفقہ الاسلامی جو رابطہ عالم اسلامی سے نکلی ہے ان کا اقرار ہے۔ [2]

سوال: 15 علمائے اسلام کا قادیانیوں کے متعلق کیا موقف ہے؟

جواب: علمائے اسلام اس تحریک کے درپے ہوئے اور اس کا خطرہ واہداف بیان کیے جو لوگ ان میں سے درپے ہوئے ہیں ان میں ابوالوفاء ثناء اللہ امرتسری رحمہ اللہ ہیں جو ہندوستان میں جمعیت اہل حدیث کے امیر تھے۔ وہ ان کے

---

[1] صحیح مسلم: 2354.

[2] دیکھئے: "قرارات المجمع الفقهي الاسلامي" لرابطة العالم الاسلامي في دورته الأولى لعام 1398ه تا 1405، فتوىٰ دارالافتاء المصرية/ فتوىٰ عن الانتماء الى القاديانية الأحمدية، رقم مسلسل: 13503.

درپے ہوئے اور انھوں نے مرزا غلام احمد سے مناظرہ کیا اور دلیل کے ساتھ اسے خاموش کرا دیا، اس کی خبیث طبعیت کا پردہ چاک کیا، اس کے کفر وانحراف کی پردہ کشائی کی اور جب غلام احمد ہدایت کی طرف نہیں لوٹا تو شیخ ابوالوفاء امرتسری رحمہ اللہ نے اس سے مباہلہ کیا کہ جو جھوٹا ہے وہ سچے کی زندگی میں مرجائے اور مباہلے کے کچھ عرصے کے بعد 1908ء میں مرزا غلام احمد قادیانی مرگیا۔

پاکستان کی مجلس الامۃ (پارلیمنٹ) نے ''مرزا ناصر احمد'' جو اس فرقے کا کوئی لیڈر تھا اس سے مناقشہ کیا اور شیخ مفتی محمود رحمہ اللہ نے اس پر رد کیا۔ یہ مناقشہ تقریباً (30) تیس گھنٹے چلتا رہا جس میں ''مرزا ناصر احمد'' جواب دینے سے عاجز آ گیا اور اس گروہ کے کفر کا نقاب کھل گیا تو مجلس نے قادیانیوں کو غیر مسلم اقلیت شمار کرنے کی قرارداد منظور کر لی اور ربیع الاول 1394ہجری مطابق اپریل 1974ء میں مکہ مکرمہ میں رابطہ عالم اسلامی کی ایک کانفرنس منعقد ہوئی، جس میں تمام عالم اسلام سے انٹرنیشنل تنظیمات کے نمائندہ لوگ جمع ہوئے اور اس کانفرنس میں اس گروہ کے کفر کا اور دین اسلام سے اس کے خارج ہونے کا اعلان کیا گیا اور مسلمانوں نے اس کے خطرے اور اس کے ساتھ تعاون نہ کرنے کا اعلان کیا اور اس بات کا بھی اعلان کیا کہ ان سے شادی نہیں ہوگی اور مسلمانوں کے قبرستان میں دفن نہیں کیا جائے گا، اسی طرح حکومت اسلامی کی کانفرنس نے مطالبہ کیا کہ مرزا غلام احمد قادیانی کے تمام پیروکاروں کی تمام سرگرمیاں روک دی جائیں جو کہ نبوت کا داعی ہے۔ اور ان کو غیر مسلم اقلیت مانا جائے اور ان کو ملک میں حساس

ملازمتیں، وظائف اور عہدے دینے سے باز رہا جائے، اسی طرح قرآن پاک کی وہ تمام تحریفات جو انھوں نے قرآن پاک میں کی ہیں انھیں نشر کیا جائے، اور قادیانیوں کا جو ترجمہ قرآن بنام ''معانی القرآن الکریم'' ہے اسے روک دیا جائے۔ [1]

اور اس ترجمے کی خرید وفروخت، اس کا تداول، ایک دوسرے کو لینا دینا یہ سب منع کر دیا جائے، مختلف جماعتوں، اداروں اور عالم اسلام کے گروہوں سے فتوے صادر ہوئے، جن میں قادیانیوں کے کفر کا فیصلہ تھا، ان میں سے مجمع الفقہی جو رابطہ عالم اسلامی کے تحت ہے اس کا فتویٰ، اسی طرح مجمع فقہی الاسلامی جو مؤتمر الاسلامی تنظیم کے فتوے تھے اور یہ ان فتووں سے علاوہ ہیں جو مصر، شام، مغرب اور ہندوستان کا وغیرہ کے علماء نے دیے ہیں۔ [2] اور متعدد کتابیں چھپ چکی ہیں جو قادیانیوں کی حقیقت کو بیان کرتی ہیں اور ان کی گمراہیوں پر رد کرتی ہیں۔ ان میں سے چند ایک درج ذیل ہیں:

- القادیانی و القادیانیة ، ابوالحسن علی ندوی رحمہ اللہ .
- القادیانیه: دراسة و تحلیل ، احسان الٰهی ظهیر .
- قادیانیت کیا ہے؟ ابوالاعلیٰ مودودی۔
- القادیانیه ، عبدالله صالح الحموی .

---

[1] القادیانیة، عامر النجار، ص: 80-81.

[2] دیکھئے: مجلہ مجمع الفقه الاسلامی (العدد الثانی: 209/1)، موسوعة المیسره فی الادیان والمذاهب والاحزاب المعاصرة، ندوة العالم الاسلامی، تاریخ المذاهب الوسلمیه ا محمد ابوزهره، ص: 232.

- الأصول الذهبيه فى الرد على القاديانية، شيخ منظور احمد چينيوٹی.
- القاديانية الخطر يهد دارالاسلام، دكتور احمد محمد عوف.
- اباطيل القاديانية فى الميزان، دكتور محمد يوسف النجرامى.
- الموجز فى الاديان والمذهب المعاصرة للدكتور ناصر العقل والدكتور ناصر القفازى.
- اسلام بلامذاهب للدكتور مصطفى الشكعة.
- القاديانية، للدكتور عامر النجار.
- قاديانيت، احمد رضا خان حنفى.
- الموسوعة الميسرة فى الاديان وا المذهب و الاحزاب المعاصره.
- فرق معاصرة، للدكتور غالب الحواجى.
- رسائل فى الأديان، دكتور محمد الحمد.

سوال:16 قادیانی کب اور کیسے ہلاک ہوا؟

جواب: قادیانی نے جب لمبے چوڑے دعوے کیے جن کی عقلی دلیل تھی اور نہ نقلی دلیل تھی تو غیور اہل علم اس کے خلاف اٹھ کھڑے ہوئے جن میں نمایاں

مناظر اسلام شیخ العلماء ثناء اللہ امرتسری، ہندوستان میں مسلمانوں کے حامی اور دفاع کرنے والے تھے، ان کے اور مرزا غلام احمد کے درمیان کئی مناظرے ہوئے، اورتحریری وتقریری مناقشے ہوئے، جس میں ہمیشہ شیخ ثناء اللہ امرتسری رحمہ اللہ غالب رہے تو پھر قادیانی کو غصہ آیا اور اس نے مباہلے کا مطالبہ کر دیا۔

اس دجال، جھوٹے نبی نے 5 اپریل 1907ء میں ایک ورقہ لکھا جس میں اللہ تعالیٰ سے دعا کر رہا تھا کہ جھوٹے شخص کو دوسرے کی زندگی میں وفات دے دے، اور اس پر طاعون کی بیماری مسلط ہو جائے کہ جس سے اس کی ہلاکت واقع ہو جائے اور فی الحقیقت اس کی دعا قبول کر لی گئی۔ اس کے اور ثناء اللہ امرتسری رحمہ اللہ کے درمیان بحق فیصلہ کر دیا گیا، بالضبط تیرہ مہینے دس دن بعد اللہ تعالیٰ کا فیصلہ اور تقدیر ظاہر ہوئی۔ ایک بری صورت میں، جس کی شیخ ثناء اللہؒ تمنا رکھتے تھے، جس کا وہ ذکر کرتے تھے کہ ''کولیرا'' بیماری اس متنبّی دجال کو آ لگی۔

غلام احمد قادیانی کا بیٹا یہ بیان کرتا ہے کہ مجھے میری ماں نے بتایا کہ جب مرزا غلام احمد قادیانی کی وفات کا وقت ہوا تو اس کو کھانے کے متصل بعد قضائے حاجت کی ضرورت پیش آئی تو تھوڑی دیر وہ سو گیا پھر دوبارہ قضائے حاجت کی ضرورت پیش آئی، مجھے پتا لگے بغیر وہ دو یا تین بار قضائے حاجت کے لیے گیا۔ پھر اس نے مجھے بیدار کیا تو میں نے دیکھا کہ وہ بہت کمزور ہو چکا ہے اور اپنی چارپائی تک جانے کی بھی طاقت نہیں رکھتا۔ اسی لیے میری چارپائی پر ہی بیٹھ گیا اور میں اس پر ہاتھ پھیرنا شروع ہوئی اور تھوڑی دیر پھر اسے قضائے حاجت کی

ضرورت پیش ہوئی، لیکن اب اسے باتھ روم تک جانے بھی طاقت نہ تھی۔ پھر اس نے چار پائی پر ہی قضائے حاجت کی۔ اس کے بعد لیٹ گیا، لیکن کمزوری انتہاء کو پہنچ چکی تھی، دوبارہ پھر حاجت ہوئی اور چار پائی پر ہی قضائے حاجت کی۔ پھر اسے قے آئی جب قے سے فارغ ہوا تو اپنی پشت پر گر گیا اور اس کا سر چار پائی سے ٹکرایا اور اس کی حالت متغیر ہوگئی۔ یہ بات تھی کہ جو ہندوستان کے اخبارات میں چھپی اور بات پھیل گئی کہ متنبّی غلام احمد قادیانی کو ''کولیسرا'' بیماری لگ گئی ہے۔ اور موت سے پہلے ہی نجاست اس کے منہ سے نکلتی ہے اور وہ اس حال میں فوت ہوا کہ باتھ روم میں قضائے حاجت کے لیے بیٹھا تھا۔ تو یوں قادیانی کو ایک قبیح صورت میں موت ملی اور یہ 26 مئی 1908ء کے صبح ساڑھے دس کا واقع ہے جب اس کو موت آئی۔

شیخ ثناء اللہ امرتسری رحمہ اللہ قادیانی کی موت کے بعد چالیس سال زندہ رہے اور قادیانیت کی عمارتوں کو ڈھاتے رہے اور ان کی جڑوں کا قلع و قمع کرتے رہے یوں اللہ تعالیٰ نے کذاب کو جھٹلا دیا، اسے جھوٹا کر دکھایا اور اسے مختلف قسم کے عذاب چکھائے۔ اور اس کی لاش کو قادیان منتقل کیا گیا اور وہاں اس مقبرے میں دفن کیا گیا جس کا نام "مقبرة الجنة" (بہشتی مقبرہ) ہے۔ ثناء اللہ امرتسری رحمہ اللہ اس کے بعد چالیس سال زندہ رہے، قادیانیوں کا رد کرتے رہے اور قادیانی کا قول ہی خود پر صادق آیا کہ اگر میں جھوٹا اور مفتری ہوں جس طرح تم اپنی ہر تحریر میں گمان کرتے ہو تو میں تمہاری زندگی میں ہلاک ہو جاؤں گا، کیونکہ میں جانتا ہوں کہ

مفتری اور جھوٹا شخص زیادہ عمر نہیں گزارتا اور نتیجتاً ذلت کی موت مر جاتا ہے۔ اور اپنے سخت دشمنوں کی زندگی میں حسرت سے مر جاتا ہے، حتی کہ وہ اللہ کے بندوں کے عقیدے کو فاسد کرنے پر قدرت نہ پا سکے۔

مرزا کی ہلاکت کے بعد قادیانیت کی لیڈرشپ، اس کے گہرے دوست اور اس کے ساتھ اس کی نبوت کے قیام میں شریک ہونے والے حکیم نورالدین بہریری کے ہاتھ میں آئی۔

یہ بات ملاحظہ کرنے والی ہے کہ قادیانی نے یہ ثابت کر دکھایا کہ وہ اپنے نبوت کے دعوے میں جھوٹا تھا، حتی کہ اس نے اپنی موت میں بھی یہ ثابت کر دکھایا کیونکہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''اللہ تعالیٰ کسی نبی کی روح کو قبض نہیں کرتا مگر اسی جگہ پر جس میں وہ اس کی تدفین کو پسند کرتا ہے۔'' (1)

جیسا کہ جلیل القدر صحابی رسول سیدنا ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ، نبی ﷺ سے بیان کرتے ہیں۔ (2)

❀❀❀❀

(1) جامع ترمذی: 10,8، صححه الالبانی.

(2) موقع الدراسنية، المطلب الثالث، هلاك القاديانی: 35101.

الخاتمہ

یہ سب واضح ہوا کہ قادیانیت ایک خبیث فرقہ ہے جو دین اسلام سے خارج ہے انگریزوں نے اسے خبیث اہداف کے لیے بنایا تھا، مرزا غلام احمد قادیانی ایسے خاندان سے تعلق رکھتا تھا جو انگریز کی مکمل وفاداری سے معروف تھا، اس شخص کو انھوں نے چن لیا اور دین اسلام کے دشمنوں نے اس گروہ کے مختلف ملکوں میں پھیلنے کی مدد کی اور پوری تگ و دو کی، کیونکہ یہ گروہ ان کی مصلحتوں اور استعماری سیاست کا خادم تھا، اس خارجی گروہ کا مقابلہ کرنے کے درج ذیل توسیعات کا خیال رکھنا ضروری ہے:

1۔ اہل علم اس گمراہ فرقے سے بچنے کے لیے اور اس کے خطرات کو بیان کرنے کے لیے اٹھ کھڑے ہوں۔

2۔ ایسی کانفرنسز اور پروگرام کا انعقاد کیا جائے جو ان کی حقیقت کو بیان کرے، ان کے خطے کی نقاب کشائی کریں، خاص کر ان ممالک میں، جن میں ان کی سرگرمیاں بہت تیز ہیں۔

3۔ جامعات اپنے طلباء کو ان گمراہ افکار سے بچائیں اور ان کی حفاظت کریں۔

4۔ ان مراکز بحوث اور ناشرین کو تنبیہ کی جائے جو ایسی کتابیں پھیلاتے ہیں جن کی مرزا غلام احمد قادیانی کے اتباع نے تحقیق کی ہے یا تالیف کی ہے۔

5۔ وہ خاص ادارے جو کتب کا ترجمہ کرتے ہیں وہ ان کتب کا ترجمہ کریں جو قادیانی کے رد میں تالیف کی گئی ہیں اور مسلمانوں کے عقیدے سے ان کے انحراف کے بیان میں تالیف کی گئی ہیں۔ مختلف زبانوں میں ان کا ترجمہ کریں۔ انگریزی میں، فرانسیسی میں، برتغالی میں، انڈونیشیا میں، فلپائنی میں، اردو، سواحلی اور ھاؤسا زبان میں اور ان تمام زبانوں میں جو اہل قبلہ استعمال کرتے ہیں، تاکہ اس منحرف فرقے کی نقاب کشائی ہو اور ان کے اسلام اور مسلمانوں پر خطرے کی وضاحت ہو سکے۔

وصلى الله وسلم و بارك على عبده و رسوله
محمد وعلى آله و صحبه اجمعين .

اللجنه العلمية فى دارالمنتقى
رياض ٧ جمادى اولىٰ ١٤٤٠ھ
ترجمه: ١١ جمادى الثانى ١٤٤٠ھ

❀❀❀❀

The Truth of Qadianiyah

Q&A

Scholastic Committee in Dar Al-Muntaqa

Translated by Dr. Abdul-Aziz Al-Hassan

The Truth of Qadianiyah

Introduction

May praise and peace be upon the Messenger of and his companions and family. It was narrated that Hudhayfah ibn al-Yaman said: People used to ask Messenger of Allah (peace and blessings of Allah be upon him) about good, and I asked him about evil, fearing that it would catch me. I said, O Messenger of Allah, we were in ignorance and evil and Allah brought us this good. Is there after this good any evil? He said: Yes, and in it is smoke (unclarity) I said: what is the unclarity? He said: "Some people guide without guidance, you know from them and deny" I said: After that good Is there any evil? He said: Yes, callers to the gates of hell, those who answer them they will threw them in it »I said: O Messenger of Allah, describe them to us? He said: «They are from our skin, and speak with our tongues» I said: What will you tell me if I catch that? He said: Stick to the Muslim Group and their imam. I said: If they do not have a group or an imam? He said, "Avoid all these (groups of faith), even if you have to bite the trunk of a tree (steadfast), till death comes to you[1]".

What It is taken from this hadeeth is that Muslim should recognize the evil habitats and places to avoid them, and this applies to the (groups of faith) that claim Islam falsely and recklessly, and the most dangerous of these groups of faith is the "Qadianiyah" which appeared in the nineteenth century in India by "Mirza Ghulam Ahmed Qadiani "under the nudging of the British occupation to mislead Muslims and have them doubt their faith and to drop the obligation of jihad, which calls them to resist the occupier and expel them from the lands of Muslims. Qadianis have been known with false doctrines that contradict the fundamentals of Islam, and the most

1 Narrated by al-Bukhaari (3606) and Muslim (1847).

dangerous call by this group is revoking the doctrine of the Seal of the Prophecy by Prophet Mohammad peace be upon him. Mirza Ghulam Ahmad claimed that he is a prophet and that he is revealed to, and no one has complete Islam if he does not believe in him. Qadiania has spread and established branches in many countries, and has been active in Europe, Asia, America and Africa. Due to the danger of this sect on Islam and Muslims and its secret activity in the Islamic countries, we will shed a light on the history of this sect creed, founder, anomalies and those behind it, and give the reader a general picture of this deviant group and recognize its misguidance and danger against Islam. May the peace and the bless of Allah be upon Prophet Muhammad, his family and all his Companions.

Scholastic Committee in Dar Al-Muntaqa

Who is the Qadiani group?

Qadianiyya A new doctrine emerged in the early 14th century AH, late 19th century in Qadian, one of Punjab Indian villages[1]. They received the blessing and sponsorship of the English occupation. They are thus referred to after the country in which the leader of this sect was born. They are also called Ahmadiyya in relation to the founder of this sect: Mirza Ghulam Ahmad[2].

Who is the founder of Qadianiyah?

Mirza Ghulam Ahmad Qadiani was born in 1839 in Qadian village in Punjab, India[3]. Al-Qadiani belongs to a family famous for betraying religion and the homeland, and infiltration for English occupation. Gholam Ahmed grew up loyal to colonialism. He was chosen to play the role of the prophet in order to have the support of Muslims to become preoccupied with him on the expense of resisting English colonialism. Ghulam Ahmed was known by his followers for mood, diseases, and drug addiction[4].

---

1 Punjab (Hindi): An Indian state located in northern India, forming a large part of Punjab province. It is bordered to the north by Jammu and Kashmir, to the west by Himachal Pradesh, Haryana from the south and south-east, the Punjab province to the east and Rajasthan from the southwest. With its capital, Chandigarh

2 See Summary of Contemporary Religions and Doctrines / Dr. Nasser al-Aql and Dr. Nasser Al-Aqfari page (144).

3 "Qadianiyyah" by Sheikh Ihsan Elahi Dhahir, page (22).

4 See "Destructive Movement" page (199), and the Facilitated Encyclopedia of Religions, and Contemporary Sects / Mana Bin Hammad Al-Juhani (1/416).

How did Ghulam Ahmad Qadiani start his call and to where did he get it?

Ghadam Ahmad Al-Qadiani began his activity as an Islamic advocate defending Islam and responding to the doubts raised against it. Ahmad Al-Qadiani continued in this way for a period of time in which he became famous and his supporters and followers increased. He claimed that he was inspired by God to renew the religion on the top of the century. Qadiani continued his misleading and claimed to be the awaited Mahdi who Shiites call for. Qadiani did not stop at this point but continued the way he chose for himself to serve English colonialism, claiming that the spirit of Jesus peace be upon him has been incarnated into him, followed by the spirit of the Prophet Muhammad peace be upon him[1].

Who are the most prominent Qadiani personalities?

1. Nour al-Din al-Buhairi : The most prominent character after Ghulam and his successor, was born in 1258 AH, has learn Persian and the principles of Arabic.
2. Second successor, Mahmoud Ahmed Ibn Gholam Ahmed who said "I am not only the successor of Qadianis, nor the successor of India alone, but I am the promised successor of Christ. I am the successor of Afghanistan, the Arab world, Iran, China, Japan, Europe, America, Africa, Sumatra and Java, and even I am the successor to Britain as well as all the continents of the world "[2].

---

1 Islam without Doctrines / Mustafa Shaka (386).

2 "Qadianiyyah" by Sheikh Ihsan Elahi Dhahir, page (174-175).

3. Khoja Kamal El Din: He claimed that he was like Ghulam Ahmad in renewal and reform. he raised a lot of money, went to England to call for Qadiani, but he favored pleasures, desires and building of luxury homes[1].
4. Mirza Masrour Ahmed: He is the current leader of the sect and fifth caliph of Ghalam Ahmed, who was elected in 2003 to take up the position. Mirza Mesrour takes Britian as a center to himself and his movement. He is delivering a sermon on Friday at the Beit El-Fotouh mosque in London, one of the largest mosques in Europe.

Where does Qadianism spread?

Most of the Qadianis now live in India and Pakistan, and few in Israel and the Arab world. They are seeking colonial help to obtain sensitive positions in every country where they settle.

They have centers in America, Europe, Africa and in some Arab countries, including centers in Kuwait, Bahrain, Muscat, Egypt, Dubai, Sharjah, Jordan and Syria. Their main center is in Pakistan, Rabawa. They have many TV channels. In England they have one called Islamic TV. The English government has agreed to establish this special channel, in recognition of the role of Qadianism in standing alongside English colonialism in India and calling on Qadiani to abolish the Islamic Jihad, This TV channel airs in more than fifteen different languages around the world, including Arabic, covering the whole world and its programs calling abroad for its doctrine.

In Africa, they have more than 5,000 callers for their false religion. They have translated the meanings of The Quran into the various African languages and dialects, according to their false doctrine[1].

---

1 "Qadianiyyah" by Sheikh Ihsan Elahi Dhahir, page (163-184).

What are the magazines founded by Qadianis in the world?

In Nigeria they have a weekly magazine in English.

They have a monthly magazine in Ghana.

In Sierra Leone they have a monthly magazine in English.

In Kenya they have a quarterly magazine in English.

In East Africa They have a monthly magazine in Swahili.

In Mauritius they have a monthly magazine in English and French.

In Sierra Leone they have a monthly magazine in English.

In Indonesia they have a monthly magazine in Indonesian.

They have a monthly magazine in Israel in Hebrew.

In Switzerland they have a monthly magazine in German.

They have a monthly magazine in English in London.

In Denmark they have a monthly magazine in Danish.

In addition, the have many books and huge funds they have always sent to many countries to spread qadianiyyah.

What are the most prominent schools and mosques founded by Qadianis?

One of the main activities of Qadianiya is the construction of schools and mosques. In Africa alone, there are about 47 schools. The number of mosques they built in the world was about 343, built in Netherlands, Switzerland and Burma, one mosque each, two mosques in Germany and Malay. In the United States of America there are three, in Borneo six mosques, in Mauritius has 20 mosques, in North Africa, 40

---

[1] See: The Atlas of Sects and Doctrines in Islamic History (Sami Al-Mughlout, page (599), and “the Facilitated Encyclopedia of Religions, and Contemporary Sects” / Mana Bin Hammad Al-Juhani (1/419-423).

mosques, in Nigeria and Sierra Leone, Indonesia, 60 mosques, and in Ghana, 161 mosques[1].

What is the relationship between Qadianiyah and the British?

After British troops failed to quell jihad of Muslims on the Indian continent, the British realized that their ambitions would only be achieved by targeting the faith of the Muslims and replacing their religion with another, sponsored and promoted by the British government, so that they can extend their influence on the Punjab province. In 1869, an English mission of Christian leaders came to extrapolate Muslims to find ways and means of parting their religion and faith. The mission brought to the government a report: "The majority of Indian Muslims follow their religious leaders blindly, and if we find one to claim to be a prophet, we will be able to fulfill the ambitions of Britain by supporting his case under the auspices of the government"[2].

They found the person they were looking for easily: Mirza Ghulam Ahmed, who belongs to a family that boasts with loyalty to colonialism.

What does Agha Shorsh Kashmiri say About Qadiani?

Agha Shorsh Kashmiri[3] Says In his book "The Traitors of Islam": "Mirza Ghulam Ahmad Qadiani had been chosen by the English to achieve their goals. He first

---

1 “Contemporary teams”, by Dr. Ghalib Awaji, (2/832-835), and “Letters in Religions”, d. Mohammed Al-Hamad, page (310).

2 Traitors of Islam/ Agha Shorsh Kashmiri, page (3-4).

3 Agha Shorish Kashmiri (1917-1975) was a scholar, writer, debater, and a leader of the Majlis-e-Ahrar-e-Islam party. He was a figure of the freedom movement of undivided India, as well as the chief editor of the weekly "Chattan" magazine, in Pakistan.

appeared as a debater who was arguing against the Jesuit Fathers fighting Islam. Then he formed a group from his followers and in 1880 He claimed that he was a speaker (inspired by God), then announced being a renewal, and in 1888 he announced that God ordered him to take the allegiance of Muslims, and claimed in 1891, that he is the promised Messiah. He invented for himself a new title, The Shadow Prophet[1]. His father, Mirza Ghulam Mourtada, was a supporter of the British. "The family of Mirza Ghulam Ahmad Qadiani is the most loyal family of the city of Qadian for the English," said Agha Shorash Kashmiri. Mirza Ghulam Ahmed himself has acknowledged his sincerity and loyalty to the English countlessly in his books and letters and said he proud of this allegiance"[2].

Was Ghulam proud of this allegiance to the English?

Gholam Ahmed was proud of his family's allegiance to the English colonizer. "We were not short in shedding our blood and sacrifice ourselves for English rule," he said. "The government has recognized that my family is at the forefront of the families known in India for sincerity of the English government. Historical documents have shown that my father and my family were senior loyalists of this government from its earliest era, [3] .

The Qadianiya is a movement made by the English, who created it to change Islam, which calls to fight for the cause of Allah and to resist the occupiers." The government directed the dispatch of Mirza Ghulam Ahmad to kill the spirit of Jihad in the hearts of Muslims and have influence in Punjab province. They claimed that the Punjab area will not subject to them except through a false Prophet, and if they fail, they at least occupy scholars, and distract them from jihad to other controversial and

1 Traitors of Islam/ Agha Shorsh Kashmiri, page (4).
2 Traitors of Islam/ Agha Shorsh Kashmiri, page (3).

3 Al-Qadianiyan / Amer Al-Najjar Page (13_ 14).

verbal issues, have them differ and disperse and deviate from the idea of jihad against the English"[1].

What are the most prominent beliefs of Qadianism?

Qadianiyah believes in the reincarnation of life: Al Mirza claimed that Ibrahim was born after two thousand and fifty years in the house of Abdullah bin Abdul Muttalib embodied in the Prophet Muhammad peace be upon him, and then sent the Prophet peace be upon him two more times, one in the Qadianiy himself.

They believe that Allah prays, fasts, wakes up and sleeps. He claimed, "Allah said to me: I pray and fast and I wake up and sleep" and said: "God said I am with the Prophet, I answer right and wrong. I know with the Apostle."

They believe that the prophecy is not sealed with Muhammad peace be upon him, but it is ongoing, and God sends a prophet as necessary, and Ghulam Ahmad is the best of all prophets! And Jibril (peace be upon him) would descend upon Ghulam Ahmad with revelation and inspiration like the Qur'an.

. They say: There is no Qur'an except that which is given by the promised Messiah (Ghulam), and there is no talk except in the light of his instructions, and no prophet except under the rule of Ghulam Ahmad. They believe that their book The Clear Book is a revealed one.

They Believe that they are the owners of a new independent religion, and independent law, and that the companions of Ghulam are like the companions, as stated in their newspaper, "Fazl, number 92": "There was no difference between the companions of the Prophet peace be upon him and students Mirza Ghulam Ahmed, those were the men of the first mission, and these second".

They believe that the greatest pilgrimage is pilgrimage to Qadian to visit the tomb of Qadiani, and stated that the holy places are three, Mecca, Medina and Qadian. It is stated in their newspaper: "Pilgrimage to Mecca without Qadian is dry Hajj, because Hajj to Mecca does not fulfill the purpose and the mission.

---

1 Previous source page (16_ 17).

.   They allow alcohol and drugs. Every Muslim is a kaafir until he enters Qadianiyyah. As for a person who marries or is married to non-Qadianis, he is an infidel. They call for the abolition of jihad, and blind obedience to the English government occupying India at the time, because - according to their claim – they are the rulers of Muslims [1].

What is the position of Qadianism from the doctrine of the seal of prophecy?

Qadianies believe that the door of the Prophecy did not close after the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) and they changed the meaning of his words: "There is no prophet after me."
by saying it means: No prophet with me. and they say about Allah saying (but the messenger of God and the seal of the prophets) that the meaning is: the best of the prophets, not the last of them, or the meaning is the sealer, who seals people to be prophets.

Mirza Ghulam Ahmad claimed that the Prophecy, divided into three sections [2] :

1 - The true prophecy of a Prophet with Sharia.

2 - Prophecy to a prophet without Sharia.

3 – Shadow Prophecy acquired by fully following the Prophet.

Ghulam Ahmad says: "I am a messenger and a prophet, I consider full silhouette a mirror in which a complete reflection of the image and the prophecy of Muhammadiyah" [3] .

---

1 See: Contemporary Groups / Ghaleb Awaji (2/819 – 821), The Facilitator's Encyclopedia, and Summary in Contemporary Religions and Doctrines / Nasser Al-Aql and Nasser Al-Qafari (152), and Al-Qadianiyya / Amer Al-Najjar, page 69-71.

2 See "The Safes of the Doveinah" by Al-Mirza Ghulam Ahmad, page 175-177, and "The Golden Assets in Response to Qadianiyya" by Sheikh Manzoor Ahmad Shenyuti, p. 459.

3 The position of the Islamic Ummah of Qadiani / Selected Pakistani Scholars, p. 25.

He claimed that when the Almighty said: (Muhammad is the Messenger of Allah and those who are with him are hard on the infidels and merciful among themselves) that Allah called me Muhammad and the Messenger in this verse and other verses [1] .

He also claimed that he is better than all the prophets who preceded our Prophet Mohammad peace be upon him, because he had all the perfect attributes that Prophet Mohammed peace be upon him had, Compared to other prophets, saying: "The Holy Prophet compiled all the attributes that were dispersed in other prophets, and I have been given these qualities silhouette, and that is why we are named Adam, Abraham, Moses, Noah, David, Joseph, Solomon, and Yahya, [2] .

Do the Qadianis prefer Ghulam Ahmad to the Messenger of Allah?

The Qadiani went far against the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) claiming that the Prophet mentioned by Jesus in the Qur'an is Ahmed and is not the Prophet Mohammad (peace and blessings of Allah be upon him), but Bashir Ahmed ibn al-Mirza Ghulam is, and he said: "The one whom Jesus told about Ahmed is not the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him), because the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) name is Muhammad, not Ahmed."

what Qadianiyah says is a blatant Kufr and Insolence of all the prophets, including our Prophet Muhammad, peace be upon him, and contrary to the faith of all Muslims. God chose the religion of Islam to be the last religions, chose the Koran to be the last book revealed, and chose our Prophet Muhammad peace be upon him the Seal of prophets; God said: (Muhammad was not one of your fathers, but the Messenger of Allah and the Seal of the Prophets).

The meaning of the seal is what is sealed by what preceded it, and the meaning of the first reading: that he sealed them and came as the last.

1 Qadianiyya Study and Analysis, Ehsan Elahi Thahir, page (67).

2 Al-Qadianiyya Study and Analysis, Ehsan Elahi Dhahir, page (55).

The meaning of the second reading: that he became like the seal for them, which they were conclude with. Prophecy will not be opened to anyone after him to the Last Hour. The Prophet is the last prophet means that God sent him to His creation, and no prophet is after him until God inherits the earth.

Shaykh Muhammad al-Tahir Ibn Ashoor (may Allah have mercy on him) said:

"The verse states that Muhammad (peace and blessings of Allah be upon him) was the seal of the Prophets, and that no prophet after him in humans because the word Prophets is general. So the sealer of the prophets is a sealer of the attribute of prophecy. " [1] . The companions agreed that Muhammad (peace and blessings of Allah be upon him) was the seal of the apostles and prophets and this continued to the generations after them and therefore they did not hesitate in Takfeer of Meselmeh, and Alaswad Al-Ansy became known by religion, so who denied this is an infidel outside of Islam even if he recognized that Muhammad peace be upon him is sent by God for all people. "

It was narrated that Abu Hurayrah (may Allah be pleased with him) said: The Messenger of Allah (peace and blessings of Allah be upon him) said: "The analogy of me and the prophets before me, is like a man who built a building, he decorated and beautified it except for the place of a brick in one of his corners. people went around it and admire it, saying, "Can this brick be put: so, I am the brick and I am the seal of the Prophets."[2] .

It was narrated that Jubayr ibn Mat`am (may Allah be pleased with him) said that his father said: "The Messenger of Allah (peace and blessings of Allah be upon him) said:" I have names, I am Muhammad and I am Ahmad and I am the Mahi, who God obliterates disbelief with. And I am the Gatherer, when people are crowded on my feet, and I am the Last, who has no a prophet after him. " [3]

1 Liberation and Enlightenment: (23/45 - 46).

2 Sahih Muslim: No. (2286).

3 Sahih Muslim: No. (4469).

What is the ruling on belonging to Qadianis?

Qadianism or Ahmadiyya is nothing but a destructive movement and a malicious colonial trick that has nothing to do with Islam and does not belong to it. Rather, it is an independent religion and a corrupt creed, and what its owners believe is infidelity. If a Muslim embraces it and adopts it with knowledge and choice is out of the circle of Islam. This is the decision of the Academy of Muslim World League [1] .

What is the position of the Islamic scholars of Qadianism?

Islamic scholars confronted this movement and one of the scholars who confronted it is Sheikh Abu Alwafa Thanau Allah Amir of Ahlehadith Association of India, where he debated Mirza Ghulam, flabbergasted him, and exposed his badness, infidelity and deviation. When Ghulam Ahmed did not return to his senses, Sheikh Abu Al-Wafa did Mubahalah, that the false will die in the life of the sincere, and in few days, death came to "Mirza Ghulam Ahmad Qadiani" in 1908, leaving more than fifty books, bulletins and articles all call to misguidance and deviations.
The National Assembly of Pakistan (the Central Parliament) questioned one of the leaders of this community, "Mirza Nasser Ahmed" and responded to him by Sheikh Mufti Mahmoud, may God have mercy on him. This debate lasted for nearly 30 hours, when Nasser Ahmed was unable to answer and revealed the infidelity of this sect. The Council issued a decision to consider Qadianiyya as a non-Muslim minority.

In April 1994, a conference was held in the Muslim World League in Makkah, attended by representatives of international Islamic organizations from all over the world. The conference declared the community to be ignorant of Islam and demanded that Muslims resist their danger and not deal with them and not to bury their dead in Muslim graves. The conference also called on Islamic governments to

1 Dar al – Iftaa al – Masri / Fatwa on belonging to the Ahmadiyya Qadianiyya, serial number: 13503.

prevent all activities of the followers of Mirza Ghulam Ahmad, as a non-Muslim minority, and to refrain them from taking up sensitive posts in governments and prevent publishing all the Qadiani distortions of the Quran, limiting the Qadiani translations of the meanings of the Quran, and preventing the circulation of these translations [1] .Various fatwas have been issued by a number of Islamic societies and legal bodies in the Muslim world, including the Fiqh Academy of the Muslim World League, the Islamic Fiqh complex of the Organization of the Islamic Conference, and the authority of senior scholars in the Kingdom of Saudi Arabia, along with fatwas of scholars of Egypt, Syria, Morocco, India and other scholars.

Several publications have been published on the reality of Qadianiyah, titled:
Qadiani and Qadianya, Abul Hassan Ali Nadwi.
study and analysis of Qadiani, Ehsan Elahi Zaheer.
What is Qadianiyya, Abu al-Maqoodi?
Qadiani, Abdullah Saleh al-Hamwi.
The Golden Assets in Response to Qadianiyeh, Sheikh Manzoor Ahmad Shenyuti.
Qadianiyah threat threatening Islam, d. Ahmed Mohamed Aouf.
Abadiel Qadianiyah in the balance, Dr. Mohammed Yousef Al-Najrami.
Abstract in Contemporary Religions and Doctrines, by Dr. Nasser Al-Aql and Dr. Nasser Al-Qafari.
Islam without doctrines, by Dr. Mustafa Shakaa.
Qadianiya, by Dr. Amer Al-Najjar.
Qadianiya, to Ahmad Reza Khan Hanafi.
Encyclopaedia encyclopedia of religions, sects and contemporary parties.
Contemporary teams, by Dr. Ghalib Awaji.
Letters in Religions, d. Mohammed Al-Hamad.

When did Qadiani die and how?

1 See: Qadianiyan / Amer al-Najjar, page 80-81.

When Qadiani claimed this, scholars, led by Sheikh Thanaullah Amertsri, Debater and Defender of Islam and Muslims in the Indian continent, had several debates and discussions with Qadiani. The victory was always for the shaikh, so Qadiani got angry and asked for Mubahalah (ask Allah to destroy the liar).

On 5 April 1907, the Impostor wrote that he prays to God to take the soul of the liar in the life of his companion, and to hit him with a plague that cause him to die.

Indeed, his supplication was accepted and after thirteen months and ten days exactly fate came with what he wished for the shaikh, cholera.

His son, Bashir Ahmad, said: "My mother told me that my father needed toilet immediately after having food, and then he slept a little, and then he needed the toilet. He went once or twice without telling me. Then he woke me up and I saw that he was very weak and can not go to his bed, so he sat on my bed and I started massaging him, and after a while he wanted toilet again, but now he could not go to the toilet, so he did it next to my bed again and again, and after he had vomited, he fell on his back, and his head hit the wood of the bed.

The Indian newspapers at the time reported that impurities came from his mouth before his death and died while sitting in the toilet.

He died on this horrible image at 10:30 am on May 26, 1908, while the shaikh remained alive after the death of Qadiani nearly 40 years, working on destroying the Qadiani roots and structure .

Thus, God hit the liar, after he received colors of torment.

His body was taken to Qadian, where he was buried in the cemetery he named Bhishti, and what he said applied on him: "If I am a liar as you claim in every article I will perish in your life; because the corrupt spoiler does not live long, and in the end he dies in the life of his enemies, so he won't be able to corrupt His slaves).

After the loss of Mirza, his intimate friend and partner Nur al-Din al-Beheroi succeeded him in the leadership of Qadianiyah.

The Qadiani proved that he was a liar in his claim of prophecy even in his death, because the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him) said: ("God takes the soul a prophet only in the place where he likes to be buried in").[1]

Conclusion

It has become clear to us that Qadianiyya is a non-Islamic sect that was adopted by the English for malicious purposes. They chose Mirza Ghulam Ahmad Qadiani, who belongs to a family known for their total loyalty to the English occupier. The enemies of Islam helped spread this sect in various countries because they serve their interests and colonial policies.

To address this rogue community, the following recommendations must be made:

- Scholars should take their part in warning against this deviant sect and indicating its danger.
- Organizing conferences and seminars to demonstrate their truth and reveal their plans, especially in the countries in which they are active.
- Universities should protect their students from the ideas of this stray group.
- Alert research centers and publishing houses from printing or publishing books written by the followers of Mirza Ghulam Ahmad Qadiani.

Competent authorities should translate books that were written in response to the Qadianiyyah and indicate their deviation from the Muslim faith to languages as English, French, Portuguese, Indonesian, Filipino, Urdu, Swahili, Hausa and all the languages spoken by the people of the qibla, in order to expose this deviant group and its danger on Islam and Muslims.

May Allah bless, and peace be upon his servant and Messenger Muhammad, his family and companions. Scientific Committee at Dar al-Muntaqa

1 https://dorar.net/firq/3510

Riyadh 7 Jumada al-Awwal 1440 AH

La réalité de
La secte Qadiyani

Questions - Réponses

Préparé par

Le Comité scientifique de la maison d'éditions "al-mountaqâ"

Traduit de l'arabe par

Abou Bakr K. Ducouret

حقيقة القاديانية

سؤال و جواب

إعداد

اللجنة العلمية في دار المنتقى

ترجمه إلى الفرنسية

أبو بكر ديكوري

Tableau de transcription phonétique

a	alif	ا		T	Ta	ط
b	ba	ب		Z	Za	ظ
t	ta	ت		'	'ayn	ع
th	tha	ث		gh	ghayn	غ
j	jim	ج		f	fa	ف
h	ha	ح		q	qaf	ق
kh	kha	خ		k	kaf	ك
d	dal	د		l	lam	ل
z	zal	ذ		m	mim	م
r	ra	ر		n	noun	ن
z	zain	ز		h	ha	هـ
s	sin	س		w	wa	و
ch	chin	ش		y	ya	ي
S	Sad	ص				
D	Dad	ض		`	hamza	ء

"chedda" (◌ّ) est exprimé par le doublement de la lettre.

Voyelles longues / courtes

â	ا	a	◌َ
oû	و	ou	◌ُ
î	ي	i	◌ِ

Nota bene : Les majuscules sont employées pour transcrire les consonnes emphatiques; il se peut donc qu'un nom propre ne commence pas par une majuscule contrairement à ce qui est d'usage dans la langue française.

Au nom d'Allah,

Le Miséricordieux par essence,

Celui qui fait largesse de Sa miséricorde

Louange à Allah, que les éloges et le salut soient sur le Messager d'Allah, ainsi que sur sa Famille, ses Compagnons et ceux qui le soutiennent. Ceci étant dit :

Selon houzayfa ibn al-yamân : Les gens interrogeaient le Messager d'Allah -*A lui les éloges et le salut*- sur le bien et quant à moi, je l'interrogeais sur le mal de peur qu'il ne me touche. J'ai dit : "***Ô Messager d'Allah ! Nous étions dans une période d'ignorance (antéislamique) et un mal; Allah est alors venu à nous avec ce bien; Y-aura-t-il un mal après ce bien ?***". Il dit : "***Oui !***". Je dis : "***Y-aura-t-il un bien après ce mal ?***". Il dit : "***Oui, avec une corruption en lui !***". Je dis : "***En quoi consistera sa corruption ?***". Il dit : "***Des gens qui cherchent à guider avec autre chose que ma conduite; Tu reconnaitras (certains de leurs actes) et tu (en) réprouveras (d'autres)***". Je dis : "***Y-aura-t-il un mal après ce bien ?***". Il dit : "***Oui ! Des prêcheurs invitant aux portes de la Géhenne; Ils y précipiteront celui qui leur répond !***". Je dis : "***Ô Messager d'Allah ! Fais-nous leur description !***". Il dit : "***Ils sont de notre race (ou de notre religion) et ils parlent notre langue !***". Je dis : "***Si cela me trouve, que me commandes-tu ?***". Il dit : "***Tu t'attaches au groupe des musulmans et à leur chef suprême***". Je dis : "***Et s'ils n'ont ni groupe, ni chef suprême ?***". Il dit : "***Ecarte-toi de tous ces groupuscules, même si tu dois mordre à la racine d'un arbre, jusqu'à ce que la mort te trouve dans cet état !***"[1].

On retient de cette narration qu'il convient au musulman de prendre connaissance du mal et de savoir où il siège, afin de s'en préserver. Cela s'applique aux sectes qui s'affilient mensongèrement à l'Islam. Parmi les

[1] Rapporté par al-boukhârî (3606) et mouslim (1847).

plus dangereuses de ces sectes, il y a "al-qâdiyâniyya" qui est apparue en Inde au dix-neuvième siècle à travers l'œuvre de Mirza Ghulam Ahmed Qadiyani, sur indication du colon Britannique et ce, en vue d'égarer les musulmans, de les faire douter de leurs croyances et d'abolir le devoir du Djihad qui les appelle à la résistance contre l'envahisseur et son expulsion des terres musulmanes.

La "qâdiyâniyya" s'est fait connaitre par ses doctrines erronées qui s'opposent aux fondements de l'Islam et à ce qui fait l'unanimité chez les musulmans ; Parmi les plus dangereux messages véhiculés par cette secte, il y a l'anéantissement du dogme de la "*Scellée de la Prophétie par le Prophète Mohammed, à lui les éloges et le salut*", étant donné que Mirza Ghulam a prétendu être un Prophète et recevoir une révélation. Il a soutenu que l'Islam d'un individu n'est parachevé qu'avec la confirmation de sa Prophétie et l'engagement pris à suivre son groupuscule égaré qui sort en réalité de l'Islam.

La "qâdiyâniyya" s'est répandue dans un certain nombre de pays où elle a établie des antennes. Son activisme se manifeste en Europe, en Asie, en Amérique et en Afrique.

Considérant le danger que représente ce groupe pour l'Islam et les musulmans, ainsi que ses activités secrètes dans les pays musulmans, nous avons souhaité faire rapidement la lumière sur son histoire, sa doctrine, son fondateur, ses étrangetés et ceux qui les soutiennent dans l'ombre, afin que le cher lecteur se fasse une idée générale de cette secte déviante et perçoive son égarement, son danger et son grand éloignement de la religion de l'Islam.

Qu'Allah prie sur notre Prophète Mohammed, sur sa Famille et tous ses Compagnons.

Le comité scientifique de la maison d'éditions "al-mountaqâ".

Question 1 : Qu'est-ce que la secte "qâdiyâniyya" ?

La "qâdiyâniyya" est une nouvelle doctrine apparue au début du quatorzième siècle de l'Hégire (correspondant à) la fin du dix-neuvième siècle de l'ère Grégorienne, dans un lieu appelé "qâdiyân" (un des villages Indiens du Pendjab[2]); Elle fut choyée par le Colon Britannique et reçue toute son attention.

Ils furent nommés ainsi en référence à cette zone géographique dans laquelle naquit le leader de ce groupuscule ; Ils sont encore désignés par le nom de "ahmadiyya" en référence au fondateur : Mirza Ghulam Ahmed.[3]

Question 2 : Qui est le fondateur de la "qâdiyâniyya"?

Il s'agit de ghoulâm ahmad al-qâdiyânî, né en 1839 dans la bourgade de qâdiyân, un des villages du Pendjab Indien[4].

al-qâdiyânî est affilié à une famille qui s'est fait connaitre pour sa trahison contre la religion et la patrie, et pour sa collaboration avec l'envahisseur Britannique. ghoulâm ahmad a ainsi grandi, fidèle à la cause du colon et il fut élu pour incarner le rôle du "Prophète", afin que les musulmans l'entourent et s'intéressent à lui plutôt que de mener le Djihad contre le

[2] Le "Pendjab indien" est un état du Nord de l'Inde qui constitue la majeure partie de la région du Pendjab, bordé à l'est par l'Himachal Pradesh, au sud par l'Haryana, le territoire de Chandigarh, au sud-ouest par le Rajasthan et à l'ouest par la province pakistanaise du Pendjab. La capitale de l'État est Chandigarh.

[3] Voir : "*al-moûjaz fîl adyân wal maz̲âh̲ibil mou'âSira*" des docteurs nâSir al'aql et nâSir al-qaffârî, p.144.

[4] Voir : "*al-qâdiyâniyya*" du Cheikh ihsân ilâh̲î Zah̲îr, p.22.

colonialisme de sa majesté ! ghoulâm ahmad était connu de ses disciples comme un homme déséquilibré, constamment malade et dépendant des produits stupéfiants ![5]

Question 3 : Comment Ghulam Ahmed Al-Qadiyani a-t-il débuté son prêche et où l'a-t-il conduit ?

Le dénommé ghoulâm ahmad al-qâdiyânî s'est d'abord activé comme un prédicateur islamiste qui défend la religion et réfute les ambiguïtés soulevées contre elle. Il a poursuivi sur cette lancée le temps de se faire une renommée et de voir grandir le nombre de ses soutiens et de ses admirateurs. Ensuite, il a prétendu recevoir l'inspiration d'Allah et être le rénovateur de la religion pour ce début de siècle ; Son égarement s'est fait grandissant au point de prétendre être le "Mahdi" tant attendu par les Chiites !

al-qâdiyânî ne s'est pas arrêté là, il s'est encore enfoncé sur ce sentier qu'il s'est tracé pour lui-même ou qui lui fut dessiné par le colon Britannique… Il prétendit alors que l'âme du Messie -*A lui la paix*- est entrée en lui, suivie par l'âme du Prophète Mohammed -*A lui les éloges et le salut*-[6].

[5] Voir : "*harakât haddâma*" de ahmad 'abdourrahîm, p.199; "*al-maosoû'a al-mouyassara fîl adyân wal mazâhib wal ahzâbil mou'âSira*" de mâni' ibn hammâd al-jouhanî, 1/416.
[6] Voir : "*islâm bilâ mazâhib*" de mouStafâ ach-chak'a, 386.

Question 4 : Quelles sont les plus éminentes personnalités de la "qâdiyâniyya" ?

noûrouddîn al-bahrîrî : Il s'agit du personnage qui occupe le plus de place dans le paysage après al-ghoulâm, de son successeur direct. Il est né en 1258 de l'Hégire; Il a appris le Farsi et les rudiments de la langue Arabe.

mahmoûd ahmad ibn ghoulâm ahmad : Le second "Calife" de la "qâdiyâniyya". Il a occupé ce poste après la mort de al-hakîm noûrouddîn et a déclaré être un Calife pour tous les habitants de la terre. Il a dit : "*Je ne suis pas seulement le Calife de la qâdiyâniyya, pas plus que le Calife de la seule Inde, je suis plutôt le successeur du Messie promis et par conséquent, le Calife de l'Afghanistan, du monde Arabe, de l'Iran, de la Chine, du Japon, de l'Europe, de l'Amérique, de l'Afrique, de Sumatra et de Java; Je suis même le Calife de l'Angleterre et mon autorité s'étend à tous les continents du globe !*"[7].

khawaja kamâlouddîn : Il prétendait être comparable à ghoulâm ahmad en termes de rénovation et de réforme. Il a rassemblé une grande somme d'argent et s'est rendu en Angleterre pour y prêcher son école confessionnelle ; Mais il a eu un penchant marqué pour les plaisirs éphémères de ce monde et la construction de demeures luxueuses.[8]

al-mirzâ masroûr ahmad : Il est l'actuel représentant du groupe et le cinquième successeur à ghoulâm ahmad. Elu en 2003 pour occuper cette fonction, al-mirzâ choisit l'Angleterre pour y diriger le mouvement. Il fait le sermon du vendredi à Londres dans la mosquée "bayt al-foutoûh" qui est comptée parmi les plus grandes mosquées d'Europe.

---

[7] Voir : "*al-qâdiyâniyya dirâsa wa tahlîl*" du Cheikh ihsân ilâhî Zahîr, p.174-175.

[8] Voir : "*al-qâdiyâniyya dirâsa wa tahlîl*" du Cheikh ihsân ilâhî Zahîr, p.163-184m et "*islâm bilâ mazâhib*", p.388. .

Question 5 : Où la "qâdiyâniyya " est-elle répandue ?

La plupart des adeptes de la "qâdiyâniyya" vivent actuellement en Inde, au Pakistan, et dans une moindre mesure en Israël et dans le monde arabe. Avec l'aide des forces coloniales, ils s'évertuent à obtenir des centres stratégiques dans chaque pays où ils s'installent.

Ils possèdent effectivement des complexes en Amérique, en Europe et en Afrique, de même qu'ils ont des complexes dans quelques pays arabes comme ceux du Koweït, de Bahreïn, de Mascate (capitale d'Oman), de l'Egypte, de Dubaï, de Charjah (aux Emirats arabes unis), de Jordanie et de Syrie. Leur principal complexe considéré comme le centre "mère" est au Pakistan dans une région nommée Rabwah. Les "qâdyânis" ont usé de toutes les voies et moyens possibles pour diffuser leur pensée et leurs croyances infondées. Il existe même en Grande-Bretagne une chaine satellitaire intitulée "*La télévision islamique*" qui est dirigée par la "qâdiyâniyya". Le gouvernement britannique a autorisé la création de cette chaine privée en signe de reconnaissance et de considération pour le rôle joué par cette secte dans le soutien au colonialisme des Anglais en Inde et son appel à abolir le devoir de la "*Guerre Sainte*". Cette chaine est diffusée dans plus de quinze langues partout autour du globe, et parmi elles il y a la langue arabe ; Elle couvre donc le monde entier avec ses programmes de propagande pour inviter à cette école étrangère à l'Islam.

En Afrique, on leur dénombre plus de cinq milles prédicateurs qui appellent à leur religion contrefaite. Ils ont traduit le sens approximatif du Coran dans de nombreuses langues et dialectes africains, tout en respectant leur doctrine infondée[9].

---

[9] Voir : "*aTlas al-firaq wal maz̲âh̲ib fîttârîkh al-islâmî*" de sâmî al-maghloûth, p.599 et "*al-maosoû'a al-mouyassara fîl adiyân wal maz̲âh̲ib wal ahzâb al-mou'âSira*" par l'Assemblée du Monde Islamique (mâni' al-jouh̲anî), 1/419-423.

Question 6 : Quels sont les journaux édités par la "qâdiyâniyya" dans les différents pays du monde ?

Au Nigéria, ils publient un journal hebdomadaire en Anglais.

Au Ghana, ils publient un journal mensuel en Anglais.

En Sierra-Leone, ils ont un journal mensuel en Anglais.

Au Kenya, ils publient un magazine trimestriel en Anglais.

En Afrique de l'Est, ils publient un magazine mensuel en langue Swahili.

Sur l'île Maurice, ils publient un magazine mensuel en Anglais et en Français.

En Indonésie, ils publient un magazine mensuel en Indonésien.

En Israël, ils publient un mensuel en Hébreu.

En Suisse, ils publient un mensuel en Allemand.

A Londres, ils publient un mensuel en Anglais.

Au Danemark, ils publient un mensuel en Danois.

A tout cela s'ajoutent les nombreux livres et les sommes d'argent colossales envoyées dans les différents pays pour promulguer la "qâdiyâniyya" et la diffuser auprès des populations.

Question 7 : Quelles sont les plus célèbres écoles et mosquées bâties par la "qâdiyâniyya" ?

Parmi les principales activités de la "qâdiyâniyya", il y a la construction d'écoles et de mosquées. Sur le seul continent Africain, le nombre de leurs écoles est environ de quarante-sept (47).

Le nombre des mosquées qu'ils ont construites dans le monde est approximativement de quatre cents (400) et elles sont réparties comme suit : 1 mosquée en Amérique, 1 mosquée en Hollande, 1 mosquée en Suisse, 1 mosquée en Birmanie, 2 mosquées en Allemagne, 2 mosquées à Ceylan ainsi qu'aux îles Malawi, 3 mosquées aux Etats-Unis d'Amérique, 6 mosquées à Bornéo, 20 mosquées sur l'île Maurice, 40 mosquées en Afrique du Nord et autant au Nigéria, 60 mosquées en Sierra-Léone, 60 mosquées en Indonésie et 161 mosquées au Ghana[10]. [11]

Question 8 : Quel lien unit la "qâdiyâniyya" aux Anglais ?

Après que la machine de guerre Britannique eut été incapable d'éteindre le feu du "Djihad" mené par les musulmans en Inde, les Anglais ont compris qu'ils ne parviendraient à leurs fins qu'en s'en prenant au dogme des musulmans, en transformant leur religion en une toute autre qui serait encadrée et encouragée par le gouvernement Britannique, dans le but d'étendre son emprise sur la région du Pendjab.

[10] Voir : "*firaq mou'âSira*" de al'awâjî (2/832-835), "*al-qâdiyâniyya*" de 'âmir annajjâr, p.77-78 et "*rasâìl fîl adyân*" de al-hamad, p.310.

[11] **Note du traducteur** : Il existe également une mosquée dans la banlieue Parisienne, en France et une autre en Casamance, dans la région Sud du Sénégal.

En 1869, une mission Britannique composée de chercheurs et de représentants de l'Eglise se rend dans le Pendjab afin d'étudier la situation y caractérisant les musulmans et de trouver les voies permettant de les détourner de leur religion et de leur doctrine. Cette mission fit parvenir un rapport au gouvernement, dans lequel il était écrit : "*La majorité des musulmans de l'Inde suivent aveuglément leurs leaders religieux ; Si nous trouvons maintenant une personne prête à croire qu'elle est Prophète, nous parviendrons à concrétiser les objectifs Britanniques en stimulant son prêche, sous les auspices de notre gouvernement*"[12].

Ils ont aisément trouvé ce qu'ils recherchaient à travers la personne de mîrzâ ghoulâm ahmad, affilié à une famille qui se targue de son alliance avec le colonisateur.

Question 9 : Que dit aghâ choûrach kachmîrî de la "qâdiyâniyya" ?

Le dénommé aghâ choûrach kachmîrî[13] dit dans son livre "khawanatoul islâm" (traîtres de l'Islam) : *Le choix -c.à.d. le choix des Anglais- s'est porté sur mîrzâ ghoulâm ahmad al-qâdiyânî afin de réaliser cet objectif. Il est d'abord apparu sous les traits d'un homme qui débat avec les pères Chrétiens confrontés à l'Islam. Ensuite, il a regroupé ses partisans et a prétendu être un* "Interpellé" *(à qui Allah dévoile des choses). Puis, il a déclaré être un* "Rénovateur" *et en l'an 1888, il a révélé qu'Allah lui ordonne de recevoir l'allégeance des musulmans (qui le désignent ainsi pour chef suprême). En 1891, il en est venu à dire qu'il est le* "Messie dont

[12] Voir "*khawanatoul islâm*" de aghâ choûrach cachmîrî, p.3 et 4.

[13] aghâ choûrach kachmîrî est né à Lahore, au Cachemire, en 1917. C'était un journaliste, un orateur, un poète, un activiste politique, un historien et un leader du parti "ahrâr al-islâm". C'était une personnalité dans le mouvement pour la liberté dans l'Inde d'avant le partage et aussi le rédacteur en chef de l'hebdomadaire "châtân" au Pakistan. Il est mort en 1975.

le retour est promis" *et il s'est même attribué une terminologie nouvelle en disant être* "L'ombre du Prophète".[14]

Quant à son père, al-mîrzâ ghoulâm mourtaDâ, c'était un soutien inconditionnel du colon Britannique et sa famille était parmi les plus dévouées à l'envahisseur.

aghâ choûrach kachmîrî dit : "*La famille de al-mîrzâ ghoulâm ahmad al-qâdiyânî est, de toutes les familles de qâdiyân, la plus dévouée aux Anglais ; al-mîrzâ ghoulâm ahmad a personnellement reconnu son alliance sincère et fraternelle avec les Anglais dans un nombre incalculable de ses livres et ses épîtres ; Plus encore, il a dévoilé la fierté qu'il tire de cette alliance !*".[15]

Question 10 : al-qâdiyânî tirait-il vanité de son alliance avec les Britanniques ?

ghoulâm ahmad était effectivement très fier de l'alliance de sa famille avec le colon Britannique. Il dit : "*Nous n'avons fait preuve d'aucun manquement en versant notre sang et en sacrifiant nos personnes pour le pouvoir Britannique*". Il dit aussi : "*Le gouvernement a admis que ma famille est en tête de liste des familles connues en Inde pour leur conseil et leur dévouement sincère à la couronne Britannique. Les archives historiques indiquent que mon père et ma famille étaient parmi les plus zélés au service de ce gouvernement, depuis le tout début !*".[16]

Ainsi, la "qâdiyâniyya" est un mouvement créé par les Anglais ; Ce sont eux qui lui ont donné existence afin de combattre l'Islam qui appelle ses adeptes à lutter dans le sentier d'Allah et à résister aux colonisateurs. "*Le gouvernement (Britannique) a organisé l'envoi de cet illuminé, al-mîrzâ*

---

[14] Voir "*khawanatoul islâm*" de aghâ choûrach cachmîrî, p.4.
[15] Voir "*khawanatoul islâm*" de aghâ choûrach cachmîrî, p.3.
[16] Voir : "*al-qâdiyâniyya*" de 'âmir annajjâr, p.13-14.

ghoulâm ahmad, afin de mortifier par cette voie l'esprit du Djihad dans les cœurs des musulmans et d'assoir leur autorité dans le Pendjab. Selon leur prétention, les Anglais avaient la certitude que la région du Pendjab ne se plierait à eux qu'à travers un homme recevant des révélations ! Et si jamais ils ne parvenaient pas à les soumettre par son biais, alors, il servirait au minimum à préoccuper les oulémas ainsi détournés des questions du Djihad pour d'autres... C'est-à-dire qu'il leur causerait du tracas avec des questions de divergences et de dialectiques au point qu'ils finissent par se diviser et détourner leur pensée de la Guerre Sainte contre le colon Anglais".[17]

Question 11 : Quelles sont les principales croyances de la "qâdiyâniyya" ?

- ✓ La secte "al-qâdiyâniyya" croit en la réincarnation des âmes :

En effet, al-mîrzâ s'est imaginé que Abraham -*A lui la paix*- est revenu à la vie après deux-mille cinquante années dans la maison de 'abdoullah ibn 'abdil mouTTalib, sous les traits du Prophète Mohammed -*A lui les éloges et le salut*-. Ensuite, le Prophète -*A lui les éloges et le salut*- a été ressuscité deux autres fois, la première s'est produite quand la réalité Mahométane (al-haqîqa al-mouhammadiyya) s'est fondue dans le Suiveur Parfait (et il voulait parler de lui-même) !

- ✓ Ils croient qu'Allah jeûne, prie, dort et fait des erreurs… Exempté soit Allah qui est bien au-dessus de ce qu'ils disent !

al-mîrzâ dit : "*Allah m'a dit : Je prie, je jeûne, je me réveille et je dors*". Il dit : "*Allah a dit : Je suis avec le Messager (et) je réponds : Je me trompe et je vois juste, je suis avec le Messager (et) je cerne (tout)*".

[17] Voir : "*al-qâdiyâniyya*" de 'âmir annajjâr, p.16-17.

- ✓ Ils croient que la Prophétie n'est pas clôturée par Mohammed -*A lui les éloges et le salut*- et elle suit son cours.

Allah envoie un Messager lorsque c'est nécessaire et ghoulâm ahmad est le meilleur de tous les Prophètes !?! Gabriel -*A lui la paix*- descendait sur ghoulâm ahmad avec la révélation et ses "Inspirations" sont comme le Coran !?!

- ✓ Ils disent : Il n'y a pas d'autre Coran que celui présenté par le Messie Promis (c.à.d. ghoulâm) ; Il n'y a de narration (Prophétique) qu'à la lumière de ses enseignements ; Il n'y a de Prophète que sous l'autorité souveraine de "ghoulâm ahmad" ; Ils ont aussi la ferme conviction que leur Livre est révélé, qu'il est nommé "*Le Livre évident*" et qu'il est autre chose que le Généreux Coran !?!

- ✓ Ils ont pour doctrine qu'ils sont les détenteurs d'une religion nouvelle et d'une législation sans lien avec les autres ; Ils croient que les disciples de al-ghoulâm sont comparables aux Compagnons (de Mohammed), comme on le retrouve dans leur journal "al-faDl" (numéro 92) : "*Il n'y a pas de différence entre les Compagnons du Prophète* -A lui les éloges et le salut- *et entre les disciples de al-mirzâ ghoulâm ahmad. Ceux-là sont les hommes de la première révélation et ceux-ci sont les hommes de la deuxième révélation*".

- ✓ Ils croient que le grand Pèlerinage consiste à se rendre à qâdiyân et à visiter la tombe de al-qâdiyânî.

Ils ont écrit que les trois lieux saints sont la Mecque, Médine et qâdiyân. Dans leur journal, nous lisons : "*Le Pèlerinage à la Mecque sans le Pèlerinage à qâdiyân est un Pèlerinage insensible et décharné car le (seul) Pèlerinage à la Mecque ne s'acquitte pas de sa mission et ne remplit pas son rôle !*".

- ✓ Ils autorisent les boissons alcoolisées et les drogues.

- ✓ Pour eux, tout musulman est un infidèle jusqu'à ce qu'il adhère à la "qâdiyâniyya". Aussi, quiconque se marie ou marie (sa fille) à une personne qui n'est pas de la secte devient un mécréant !

- ✓ Ils appellent à l'abolition du Djihad, au devoir d'obéir aveuglément au gouvernement Britannique qui occupait l'Inde à cette époque, car -toujours selon leur prétention- il exerce une autorité légitime sur les musulmans.[18]

Question 12 : Quelle est la croyance de al-qâdiyânî sur le scellage de la Prophétie ?

Les membres de la "qâdiyâniyya" croient que la porte de la Prophétie n'a pas été définitivement fermée après le Prophète Mohammed -*A lui les éloges et le salut*- ; Ils ont donné une interprétation à sa parole : "***Il n'y a pas de Prophète après moi !***" ; Ils disent : Cela signifie "*Il n'y a pas de Prophète avec moi !*". Ils ont aussi (faussement) interprété la parole du Très Haut : (**Mais il est le Messager d'Allah et le Sceau des Prophètes**) 33/40, disant que son sens est : "*Le meilleur des Prophètes mais pas le dernier*", ou bien : "*Il a le sens du cachet ; C'est-à-dire : Il appose son cachet sur les gens permettant à l'un d'eux de devenir un Prophète*".**[19]**

---

[18] Voir : "*firaq mou'âSira*" de ghâlib 'awâjî (2/819-821), "*al-maosoû'a al-mouyassara*", "*al-moûjaz fîl adiyân wal mazâhib al-mou'âSira*" de nâSir al'aql et nâSir al-qaffârî, p.152, et "*al-qâdiyâniyya*" de 'âmir annajjâr, p.69-71.

[19] Voir : "*al-qâdiyâniyya dirâsa wa tahlîl*" du Cheikh ihsân ilâhî Zahîr, p.186.

al-mîrzâ ghoulâm ahmad a certes prétendu à la Prophétie qu'il a subdivisée en trois catégories[20] :

1/ La réelle Prophétie pour un Prophète qui vient avec une Loi.

2/ La Prophétie qui n'est pas accompagnée d'une Loi.

3/ La Prophétie dite "de l'ombre" (c.à.d. de la silhouette projetée par la lumière, comme s'il ne faisait qu'un avec le Prophète), que l'on obtient, selon la pensée qâdiyâniyya, par le suivisme complet du Prophète.

ghoulâm ahmad dit : "*Je suis un Messager et un Prophète, c.à.d. En considération de la (projection) complète de l'ombre, je suis bel et bien un miroir dans lequel l'image et la Prophétie Mahométane se reflètent intégralement*"[21].

Il s'est imaginé être la personne visée par la parole du Très Haut : (**Mohammed est le Messager d'Allah. Ceux qui sont avec lui sont intraitables face aux mécréants, pleins de mansuétude les uns envers les autres**) 48/29 ; Il dit : "*Allah m'a nommé Mohammed et Messager dans ce passage ainsi que d'autres*".[22]

Il a prétendu être meilleur que l'ensemble des Prophètes ayant précédé Mohammed -*A lui les éloges et le salut*-, étant donné qu'il regroupe toutes les perfections que l'on retrouve chez le Prophète (Mohammed) au détriment des autres. Il dit : "*Le noble Prophète regroupait toutes les perfections qui étaient éparpillées chez les autres Prophètes ; Il était même le meilleur d'entre eux et désormais, nous avons reçu cette plénitude chez le maître mîrzâ par la voie de la projection de l'ombre. C'est pour cela que*

---

[20] Voir : "*al-khazâìn addafîna*" de al-mîrzâ ghoulâm ahmad, p.175-177, et "*al-ouSoûl azzahabiyya fîrraddi 'alâl qâdiyâniyya*" du Cheikh manZoûr ahmad saniyoûtî, p.459.

[21] Voir : "*maoqif al-oummatil islâmiyya minal qâdiyâniyya*" par un groupe d'érudits Pakistanais, p.25.

[22] Voir : "*al-qâdiyâniyya dirâsa wa tahlîl*" du Cheikh ihsân ilâhî Zahîr, p.67.

notre nom est (aussi bien) Adam, (que) Abraham, Moïse, Noé, David, Joseph, Salomon, Jean-Baptiste et Jésus !".[23]

Question 13 : Les adeptes de la secte donnent-ils la préférence à Ghulam Ahmed sur le Messager d'Allah ?

Les adeptes de la "qâdiyâniyya" ont fait preuve d'insolence et ont manqué de respect au Prophète -*A lui les éloges et le salut*-, s'imaginant que le Messager annoncé par Jésus -*A lui la paix*- dans le verset Coranique n'est autre que ghoulâm ahmad, et non pas le Prophète Mohammed !?!

bachîr ahmad, le fils de mîrzâ ghoulâm dit : "*Celui dont Jésus fit l'heureuse annonce dans la parole du Très Haut* (… **Et pour annoncer la venue d'un Messager qui me succédera, du nom d'Ahmad**) 61/6 *est ghoulâm ahmad et il ne s'agit pas du Prophète* -A lui les éloges et le salut- *car ce dernier se nommait Mohammed mais pas ahmad. C'est donc nécessairement une autre personne que Mohammed qui est visée*".[24]

Cette fabulation des qâdiyâniyya est une incroyance explicite et un manque de respect à l'endroit de tous les Prophètes, Mohammed y compris. C'est une opposition à la doctrine de l'ensemble des musulmans. Allah le Très Elevé a choisi l'Islam (ou Soumission) et l'a désigné comme la dernière des religions ; Il a choisi le généreux Coran comme le dernier des Livres révélés et Il a élu notre Prophète Mohammed pour clôturer le cycle de la Prophétie. Allah dit : (**Mohammed n'a jamais été le père d'un de vos hommes, mais le Messager d'Allah et le dernier des Prophètes**) 33/40.

[23] Voir : "*al-qâdiyâniyya dirâsa wa tahlîl*" du Cheikh ihsân ilâhî Zahîr, p.55.
[24] Voir : "*al-qâdiyâniyya dirâsa wa tahlîl*" du Cheikh ihsân ilâhî Zahîr, p.68.

Etymologiquement, le "khâtam" (traduit par le dernier ou le sceau) est ce qui sert à clôturer ce qui le précède.

On a aussi bien lu ce vocable avec le son "a" que le son "i". La majorité en fit lecture avec le son "i", "khâtim" tandis que 'âSim a lu avec le son "a".

Le sens de la première lecture est qu'il les a clôturés, c.à.d. Il est le dernier d'entre les Prophètes.

Le sens de la seconde lecture est qu'il est devenu comme la bague avec laquelle ils se parent, ils sont embellis par sa présence parmi eux. Ou bien, il a le sens du "sceau" ; C'est donc lui qui conclut la Prophétie et y appose son cachet de sorte qu'elle ne soit plus ouverte pour personne après lui jusqu'au dressement de l'Heure Dernière. C'est le même sens que ce qui sert à cacheter les lettres de sorte qu'on ne puisse rien y ajouter.[25]

Son sens est que Mohammed -*A lui les éloges et le salut*- est bien le dernier des Prophètes envoyés par Allah à la création ; Il n'y aura donc plus de Prophète après lui jusqu'à ce qu'Allah hérite de la terre et de ce qu'elle contient.

Le Cheikh mouhammad aTTâ<u>h</u>ir ibn 'âchoûr -*Qu'Allah lui soit clément*- dit : "*Le verset indique textuellement que Mohammed est le Sceau des Prophètes et qu'il n'y a pas de Prophète pour les êtres humains après lui car les Prophètes est (un terme) général et (Mohammed) est bel et bien celui qui scelle ce qualificatif de révélation (et le clôture à tout jamais)... Les Compagnons se sont d'ailleurs accordés sur le fait que Mohammed* -A lui les éloges et le salut- *soit bien le dernier des Messagers et des Prophètes. C'était su et répandu chez eux et chez les générations qui ont suivies, ce qui explique pourquoi ils n'ont pas hésité à excommunier mousaylima et al-aswad al'ansî. C'est donc devenu un point de la religion connu à l'évidence (sans la nécessité d'une recherche) et celui qui le renie*

[25] Voir : "*tafsîr aTTabarî*" (20/279), "*tafsîr al-qourToubî*" (14/178) et (6/359), et "*fat-houl qadîr*" de ach-chaokânî (1/1172).

est un mécréant exclu de l'Islam, même s'il admet que Mohammed est un Messager d'Allah pour tous les Hommes".[26]

Selon aboû <u>h</u>ourayra -*Qu'Allah l'agrée*-, le Messager d'Allah -*A lui les éloges et le salut*- dit : "***Mon exemple et celui des Prophètes avant moi est celui d'un homme qui a dressé une construction ; Il s'est appliqué et l'a rendue très belle à la seule exception de l'emplacement d'une brique dans un coin. Les gens se sont mis à déambuler autour, s'étonnant et disant : Pourquoi ne pas avoir posé cette brique ?!? Il dit : Je suis la brique et je suis le dernier des Prophètes !***".[27]

D'après joubayr ibn mouT'im -*Qu'Allah l'agrée*-, selon son père : Le Messager d'Allah -*A lui les éloges et le salut*- dit : "***J'ai des noms : Je suis Mohammed, je suis Ahmed, je suis al-mâhî (lit. L'effaceur) par lequel Allah efface l'impiété, je suis al-hâchir (lit. Le rassembleur) aux pieds duquel les gens sont rassemblés et je suis al'âqib (lit. Le successeur) après qui il n'y a plus de Prophète !***".[28]

Question 14 : Quelle sentence pour celui qui se réclame de la "qâdiyâniyya" ?

al-qâdiyâniyya ou al-ahmadiyya n'est rien d'autre qu'un mouvement destructeur et une manipulation coloniale des plus malsaines, sans lien avec l'Islam. C'est plutôt une religion autonome et une doctrine erronée relevant de l'incroyance. Les convictions adoptées par les adeptes de ce mouvement sont comptées comme une mécréance explicite ; On considère que le musulman qui les embrasse en connaissance de cause et de son propre chef a apostasié la religion de l'Islam. C'est ce qui est stipulé par "*l'Académie de la Jurisprudence Islamique*" (majma' al-fiq<u>h</u>il islâmî), qui

---

[26] Voir : "*attahrîr wattanwîr*" (23/45-46).
[27] Voir : "*Sahîh mouslim*", n°2286.
[28] Voir : "*Sahîh mouslim*", n°4469.

n'est qu'une émanation de la "*Ligue Islamique Mondiale*" (râbiTa al'âlam al-islâmî).[29]

Question 15 : Quelle est l'opinion des Oulémas de l'Islam sur la "qâdiyâniyya" ?

Les érudits de l'Islam se sont dressés contre ce mouvement en exposant son danger et ses desseins. Parmi ceux qui s'y sont attaqués, il y a le Cheikh aboûl wafâ thanâoullah émir de l'association "ahloul hadîth" (Adeptes de la Tradition Prophétique) pour l'ensemble de l'Inde. Ce dernier a débattu avec mîrzâ ghoulâm et l'a acculé et réduit au silence au moyen de preuves (solides), dévoilant ainsi ce qu'il cache de mal, ainsi que sa mécréance et sa déviance. Ne s'étant pas rétracté, le Cheikh aboûl wafâ le défia à une ordalie stipulant que celui des deux qui ment mourrait tandis que le véridique resterait en vie, et quelques mois après, al-mîrzâ ghoulâm ahmad al-qâdiyânî trépassa, durant l'année 1908 de l'ère Grégorienne.

Au Pakistan, l'assise de la communauté (qui est l'équivalent du Parlement central) organisa un débat avec un haut représentant de la secte : mîrzâ nâSir ahmad. Le Cheikh Mufti mahmoûd -*Qu'Allah lui soit clément*- se chargea de lui adresser la réplique. Cette confrontation se poursuivit durant une trentaine d'heures sans que nâSir ahmad ne soit en mesure de s'expliquer et le voile fut levé sur l'irréligion de ce groupuscule. Le Parlement fit donc paraitre un décret pour que la qâdiyâniyya soit considérée comme une "*Minorité non-musulmane*".

Pendant le mois de rabî' al-awwal de l'année 1394 de l'Hégire, correspondant au mois d'Avril de l'année grégorienne 1974, un colloque

[29] Voir : Les "*Résolutions de l'Académie de la Jurisprudence Islamique*" de la "*Ligue Islamique Mondiale*", depuis le premier mandat de l'année 1398 jusqu'au huitième mandat de l'année 1405 de l'Hégire. Voir également la fatwa de "dâr al-iftâ al-maSriyya", n°13503 sur le thème de l'affiliation à la qâdiyâniyya.

organisé par la "*Ligue Islamique Mondiale*" s'est tenu à la Mecque et des représentants de tous les organismes islamiques venus des quatre coins du monde y ont pris part. On y déclara la mécréance de cette secte de sorte qu'elle soit exclue de l'Islam et on y réclama des musulmans qu'ils résistent contre le danger qu'elle incarne, qu'ils ne collaborent pas avec elle, qu'ils ne choisissent pas des femmes parmi les qâdiyâniyya et que leurs morts ne soient pas enterrés dans les cimetières musulmans.

La déclaration faite à l'issue du colloque invita encore les différents gouvernements des pays musulmans à interdire toute activité aux adeptes du Prophète auto-proclamé, mîrzâ ghoulâm ahmad sur leurs territoires et à les considérer comme une minorité "*non-musulmane*", de telle sorte qu'on ne leur confie pas de postes sensibles au sein de la machine étatique.

On recommanda également de ne pas permettre la diffusion des falsifications du Coran par les qâdiyâniyya, en déterminant les traductions Coraniques qui sont les leurs afin qu'elles ne soient pas distribuées.[30]

De multiples fatwas ont été émises par un grand nombre d'académies et de comités dans le monde musulman, jugeant de la mécréance des qâdiyâniyya. Parmi ces organismes, il y a "*l'Académie de la Jurisprudence*" (al-majma' al-fiqhî) qui relève de la "*Ligue Islamique Mondiale*" (râbiTa al'âlam al-islâmî), "*l'Académie de la Jurisprudence Islamique*" (majma' al-fiqhil islâmî) qui dépend de "*L'Organisation de la Conférence Islamique*" (mounaZZama al-moùtamar al-islâmî), le "*Comité des grands savants d'Arabie Saoudite*" et c'est sans compter les fatwas émises par les oulémas d'Egypte, du Cham, du Maghreb, de l'Inde et d'autres pays encore.[31]

---

[30] Voir : "*al-qâdiyâniyya*" de 'âmir annajjâr, p.80-81.

[31] Voir : "*majallat majma' al-fiqhil islâmî*" (n°2, 1/209), "*al-maosoû'a al-mouyassara fîl adiyân wal mazâhib wal ahzâbil mou'âSira*" de la nadwa, "*târîkh al-mazâhibil islâmiyya*" de mouhammad aboû zouhra, p.232 et "*majallat al-bouhoûth al-islâmiyya*" (n°26 au troisième décret sur la sentence de celui qui s'affilie à la qâdiyâniyya).

Un certain nombre d'écrits ont été produits pour exposer la réalité de la "qâdiyâniyya" et réfuter ses égarements, parmi lesquels :

- "*al-qâdiyânî wal qâdiyâniyya*" de aboûl hasan 'alî annadwî.
- "*al-qâdiyâniyya dirâsa wa tahlîl*" du Cheikh ihsân ilâhî Zahîr.
- "*mâ hiyya al-qâdiyâniyya ?*" de aboûl a'lâ al-maodoûdî.
- "*al-qâdiyâniyya*" de 'abdoullah Sâlih al-hamawî.
- "*al-ouSoûl azzahabiyya fîrraddi 'alâl qâdiyâniyya*" du Cheikh manZoûr ahmad chanyoûtî.
- "*al-qâdiyâniyya al-khaTar allazî youhaddidoul islâm*" du docteur ahmad mouhammad 'aof.
- "*abâTîl al-qâdiyâniyya fîl mîzân*" du docteur mouhammad yoûsouf annajrâmî.
- "*al-moûjaz fîl adiyân wal mazâhib al-mou'âSira*" de nâSir al'aql et nâSir al-qaffârî.
- "*islâm bilâ mazâhib*" du docteur mouSTafâ ach-chak'a.
- "*al-qâdiyâniyya*" du docteur 'âmir annajjâr.
- "*al-qâdiyâniyya*" de ahmad riDâ khân al-hanafî.
- "*al-maosoû'a al-mouyassara fîl adiyân wal mazâhib wal ahzâbil mou'âSira*".
- "*firaq mou'âSira*" du docteur ghâlib 'awajî.
- "*rasâìl fîl adiyân*" du docteur mouhammad al-hamad.

Question 16 : Quand et comment al-qâdiyânî est-il mort ?

al-qâdiyânî ayant étalé ces lourdes prétentions qui ne reposent ni sur la raison ni sur une référence scripturaire, les oulémas jaloux de leur religion se sont dressés contre lui, avec à leur tête le Cheikh thanâoullah al-amritsarî (considéré comme) le Polémiste de l'Islam et comme celui qui plaide en faveur des musulmans sur le continent Indien. Il y eut plusieurs rencontres et débats entre lui et ghoulâm al-qâdiyânî ayant pour vocation de corriger (les compréhensions) et de se positionner. C'est toujours le

Cheikh thanâoullah qui en sortait triomphant et al-qâdiyânî finit par se fâcher et en appeler à la malédiction sur celui des deux qui est un imposteur.

Le 5 Avril de l'année 1907, le faux Prophète prit sa plume et implora Allah de saisir l'âme du menteur du vivant de l'autre, et de faire en sorte qu'il soit gagné par un mal comparable à la peste qui causerait son décès !

Sa prière fut exaucée et Allah trancha entre lui et thanâoullah en toute vérité. Exactement treize mois et dix jours après cela, le décret d'Allah se réalisa brutalement et ce qu'il s'attendait à voir s'abattre sur le noble Cheikh thanâoullah l'atteignit, il mourut alors des suites du choléra.

Son fils bachîr ahmad a expliqué cela en disant : "*Ma mère m'a informé que son éminence, c.à.d. al-ghoulâm a ressenti le besoin pressant de se rendre aux toilettes tout de suite après le repas ; Puis, il a un peu dormi et a de nouveau ressenti un besoin pressant. Il s'y est donc rendu une ou deux fois sans que je le sache ; Ensuite, il m'a réveillée et j'ai constaté qu'il était très affaibli à tel point qu'il ne pouvait plus rejoindre son lit. C'est pour cette raison qu'il s'est assis sur mon lit. J'ai commencé à le masser et peu après il a encore ressenti l'envie de se soulager mais cette fois-ci, il n'a pas pu se rendre jusqu'aux toilettes et il a souillé les draps. Après cela, il s'est allongé brièvement avant que la faiblesse n'atteigne son paroxysme et qu'il n'ait de nouveau l'envie de déféquer. Il s'est soulagé et fut alors saisi de vomissements. Ayant vomi, il s'est effondré sur le dos et sa tête a cogné le bois du lit, affectant son état !*".

Voici donc (pour ce récit des proches parents) et les journaux indiens de l'époque ont diffusé l'information selon laquelle les impuretés jaillissaient de la bouche de ghoulâm ahmad al-qâdiyânî tandis qu'il était malade du choléra et qu'il serait mort dans les toilettes en faisant ses besoins.

C'est donc dans ces circonstances hideuses que la mort est venue à lui vers 10h30, le matin du 26 Mai 1908. Le Cheikh thanâoullah est quant à lui

resté en vie près de quarante ans après le décès de al-qâdiyânî, s'employant à démystifier la qâdiyâniyya et à arracher ses plus profondes racines.

De la sorte, Allah a démenti le grand menteur, après qu'il eut goûté à une série de supplices !

Sa dépouille fut transportée jusqu'à qâdiyân et il fut enseveli dans le cimetière qu'il a nommé "*Cimetière du Paradis*". Comme nous venons de le dire, thanâoullah vécut quarante ans après lui qu'il consacra à la réfutation de la qâdiyâniyya. In fine, ghoulâm ahmad fut lui-même concerné par sa parole : "*Si je suis un menteur et un fabulateur comme tu le laisses entendre dans tous tes écrits, alors, je mourrais avant toi car je sais que le corrupteur fabulateur ne fait pas long feu et il finit par mourir humilié tandis que son ennemi le plus farouche est en vie, afin qu'il ne puisse pas pervertir ses serviteurs…*".

Après la mort de al-mîrzâ, c'est son ami intime et associé dans l'établissement de sa pseudo-Prophétie, al-hakîm noûrouddîn al-bahrîrî qui lui a succédé à la tête de la qâdiyâniyya.

On notera donc que al-qâdiyânî a confirmé le caractère mensonger de sa Prophétie jusque dans sa mort car le Messager d'Allah -*A lui les éloges et le salut*- dit : "***Allah n'a saisi l'âme d'un Prophète qu'à l'endroit où il aime être enterré***" (Rapporté par attirmizî au n°1018 et authentifié par al-albânî) comme ce fut transmis du Prophète par le noble Compagnon aboû bakr le Véridique.[32]

[32] Voir : Le site internet dorar.net/firq/3510, troisième recherche sur la mort de al-qâdiyânî.

Conclusion

Il t'est clairement apparu que la qâdiyâniyya est une secte qui n'est pas de l'Islam, pensée et mise en place par les Anglais dans un but malsain. Ils ont choisi Mirza Ghulam Ahmed Qadiyani, issu d'une famille célèbre pour sa totale alliance à l'envahisseur britannique. Les ennemis de l'Islam ont aidé à la diffusion de cette secte dans de nombreux pays car elle sert leurs intérêts et leurs politiques coloniales.

Afin de se dresser contre ce groupuscule apostat, il faut suivre les recommandations suivantes :

- Que les gens de science remplissent leur rôle et mettent en garde contre ce groupuscule égaré, exposant son danger.

- Organiser des colloques et des congrès pour exposer ce qui les caractérise véritablement et dévoiler leurs plans d'action, surtout dans les pays où ils sont très actifs.

- Que les universités protègent leurs étudiants contre les idées de cette secte égarée.

- Alerter les centres de recherche et les maisons d'éditions de sorte qu'ils n'impriment pas et ne distribuent pas ce qui fut écrit ou corrigé par les adeptes de Mirza Ghulam Ahmed Qadiyani.

- Que les spécialistes en la matière traduisent les livres produits pour répliquer à la qâdiyâniyya et exposer ses déviances dogmatiques dans les langues les plus courantes comme l'anglais, le français, le portugais, l'indonésien, le philippin, l'ourdou, le swahili, le haoussa et toutes les langues parlées par les musulmans, afin que le danger incarné par cette secte leur soit dévoilé.

Qu'Allah fasse les éloges de Son serviteur et Messager Mohammed, qu'Il lui adresse les salutations de paix et le bénisse, ainsi que sa Famille et tous ses Compagnons.

Le comité scientifique de la maison d'éditions "al-mountaqâ"

Riyad, le 07 de joumâdâ al-oûlâ 1440 de l'Hégire.

Table des matières

Introduction…………………………………………………….Page **4**

1/ Qu'est-ce que la secte "qâdiyâniyya" ?..Page **6**

2/ Qui est le fondateur de la "qâdiyâniyya" ?....................................Page **6**

3/ Comment Ghulam Ahmed Al-Qadiyani a-t-il débuté son prêche et où l'a-t-il conduit ?...Page **7**

4/ Quelles sont les plus éminentes personnalités de la "qâdiyâniyya" ?...Page **8**

5/ Où la "qâdiyâniyya " est-elle répandue ?..Page **9**

6/ Quels sont les journaux édités par la "qâdiyâniyya" dans les différents pays du monde ?...Page **10**

7/ Quelles sont les plus célèbres écoles et mosquées bâties par la "qâdiyâniyya" ?...Page **11**

8/ Quel lien unit la "qâdiyâniyya" aux Anglais ?..............................Page **11**

9/ Que dit aghâ choûrach kachmîrî de la "qâdiyâniyya" ?................Page **12**

10/ al-qâdiyânî tirait-il vanité de son alliance avec les Britanniques ?...Page **13**

11/ Quelles sont les principales croyances de la "qâdiyâniyya" ?.....Page **14**

12/ Quelle est la croyance de al-qâdiyânî sur le scellage de la Prophétie ?...Page **16**

13/ Les adeptes de la secte donnent-ils la préférence à Ghulam Ahmed sur le Messager d'Allah ?...Page **18**

14/ Quelle sentence pour celui qui se réclame de la "qâdiyâniyya" ?..Page **20**

15/ Quelle est l'opinion des Oulémas de l'Islam sur la "qâdiyâniyya" ?..Page **21**

16/ Quand et comment al-qâdiyânî est-il mort ?................................Page **23**

Conclusion………………………………………………………….Page **26**

Table des matières……………………………………………….Page **28**

HAQIQANIN QADIYANIYYA

Tambaya da Amsa

Daga:

Kwamitin Ilimi na Darul Muntaqa

Fassarar:

Salisu Muhammad Gumel.

February 2019

Gabatarwa.

Godiya ta tabbata ga Allah, tsira da amincu su tabbata ga Ma'aikin Allah da alayensa da sahabbansa da wanxanda suka qaunace su. Bayan haka:

An karvo daga Huzaifatu xan Yamanu:

> Ya ce, "mutane sun kasance su na tambayanr Ma'aikin Allah (SAW) a kan abubuwan alkhairi, ni kuma na kasance ina tambayarsa a kan abubuwan sharri sabo gudun kar su same ni. Sai na ce, 'ya Ma'aikin Allah, lallai mun kasance a cikin jahiliyya da sharri, sai Allah ya zo kawo mana wannan alkhairin; shin bayan akwai wani sharrin

bayan wannan alkhairin?’ Sai ya ce, ‘Ey’ sai na ce, ‘to bayan sharrin kuma akwai alkhairi?’ Sai ya ce, ‘ey, amma da datti a cikinsa.’ Sai na ce, ‘meye dattin nasa?’ Sai ya ce, ‘wasu mutane ne suke bin tafarkin da ba nawa ba; za su riqa bin shari’a kuma suna sava mata.’ Sai na ce, ‘to akwai wani sharrin bayan wannan alkhairin?’ Sai ya ce, ‘akwai wasu masu kira a qofofin Jahannama, duk wanda ya amsa kiransu za su jefa shi a cikinta,’ Sai na ce, ‘Ya Ma’aikin Allah, ka sifanta mana su.’ Sai ya ce, ‘daga cikinmu su ke kuma da yarenmu su ke magana.’ Sai na ce, ‘me za ka umarce ni da shi idan har wannan ya riske ni?’ Sai ya ce,

> ‘ka lazimci jama’ar Musulmi da shugabansu.’ Sai na ce, ‘idan Musulmi ba a jama’a su ke ba kuma ba su da shugaba fa?’ Sai ya ce, ‘to ka guji duka waxancan qungoyoyin vatan, ko da za ka liqiwa tushiyar bishiya ne har mutuwa ta riske a kan haka.”[1]

Daga wannan hadisin za a ga ya zama wajibi ga Musulmi ya nemi sanin abubuwan sharri da gurarensa don ya guje musu, wannan ne hukuncin qungiyoyin vata da su ke jingina kansu ga Musulunci bisa qarya da qage. Qadiyaniyya tana daga mafiya haxarin irin waxannan qungiyoyin, wacce ta bayyana a Indiya cikin qarni na 19 a

[1] Bukhari (3606), Muslim (1847).

hannun Mirza Gulam Ahmad Al-Qadiyani tare da nusarwar turawan mulkin mallaka da nufin vatar da Musulmi da jefa musu shakka a aqidarsu da shafe wajabcin jihadin da qarqashinsa ne su ke tirjewa turawan mulkin mallaka da korarsu daga qasashen Musulmi.

Qadiyanniya ta shahara da guvatattun aqidun da su ka savawa ginshiqan Musulunci da abin da Musulmi su ka gamu a kansu. Daga cikin mafiya haxarin abin da Qadiyaniyya su ke kira gare shi, shi ne warware aqidar rufe Manzancin da Annabi Muhammad (SAW) ya yi, inda Mirza Gulam Ahmad ya yi da'awar Annabta, ya ce a na yi masa wahayi, kuma Musuluncin ba zai cika ba sai an yi imani da Annabtarsa an

bi vatacciyar qungiyarsa da ta fita daga Musulunci.

Qadiyaniyya ta yaxu ta kafa rassa a wasu qasashe; ta na da'awarta a Turai da Asiya da Amurka da Afurka. To sabo da haxarin wannan Qungiyar ga Musulunci da Musulmi da yadda take da'awa a voye a qasashen Musulmi muka ga ya kamata mu gaggauta ankararwa game da tarihinta da wanda ya kafa ta da kaucewarta da wanxanda su ke tsaya mata, don mu gwadawa mai karatu gamammen bayanin wannan qungiyar ta vata ta yadda zai fahimci halakarta da haxarinta da raba hanyarta da Addinin Musulunci.

Allah ya yi daxin tsira ga Annabinmu Muhammadu da alayensa da shabbansa gaba xaya.

Kwamitin Ilimi na Darul Muntaqa.

1. Wace ce qungiyar Qadiyaniyya?

Qadiyaniyya sabuwar aqida ce da ta bayyana a farkon qarni na 14 na Hijra wato qarshen qarni na 19 na Miladiyya a garin Qadiyan da ke lardin Punjab a qasar Indiya,[2] ta samu goyon baya da kulawar turan mulkin mallaka.

A na kiransu da Qadiyaniyya sabo da sunan garin da aka haifi jagoran qungiyar. Haka kuma ana kiransu da suna Ahmadiyya sabo da sunan wanda

---

[2] Punjab Jahace a Lardin Punjab da ke arewacin qasar Indiya, tana iyaka da Jamo da Kashmir ta arewa, tana iyaka da Himshal Badrish ta yamma, tana iyaka da Hariyana da kudu da kudu maso gabas kuma tana iya ka da qaramar hukumar Punjab ta qasar Pakistan daga gabas, sannan tana iyaka da Rajastan ta kudu masu yamma. Shandigra ne babban birininta.

ya assasa qungiyar, wato Mirza Gulam Ahmad.[3]

2. Waye wanda ya assasa Qadiyaniyya?

Al-Mirza Gulam Ahmad Al-Qadiyani, an haife shi a shekarar 1839 miladiyya a Qadiyan, xaya daga qauyulan Punjab ta qasar Indiya.[4] Al-Qadiyani ya futo daga wani gida da ya shahara da munafurtar addini da cin amanar qasa da yin leqen asiri ga turawan mulkin mallaka inda ya zama cikakkek Karen farautarsu, suka kafa shi a matsayin boka don xauke hankalin

---

[3] A duba littafin "Al-Mujaz fil adyani wal mazahibil Mu'asirah" na Dr. Nasirul Aql da Dr. Nasirul Qifari, shafi na 133.

[4] A duba littafin "Al-Qadiyaniyyah" na Shaikh Ihsan Ilahi Zahir, shafi na 22.

Musulmi da shiriritar da su daga jihadin da suke yi na korar turawan mulkin mallaka. Mabiyan Mirza Gulam Ahmad su san ya na da tavin hankali da yawan rashin lafiya da yawan shan kayan maye.[5]

3. Yaya Gulam Ahmad AL-Qadiyani ya fara da'awarsa kuma yaya ya qare?

Gulam Ahmad Al-Qadiyani ya fara da'awa a matsayin Malamin addinin Musulunci mai warwarewa Musulmi shubuhohi. Ya ci gaba a kan haka tsawon lokaci har sai da ya

[5] A duba littafin "Harakatun Haddamah" na Ahmad Abdurrahim shafi na 199 da littafin "Al-Mausu;atul Muyassarati fil Adyan wal Mazahib wal Ahzabul Mu'asirah" na Mani'I ibnu Hammad Al-Jihaniy juz'I na 1 shafi na 416

shahara ya tara almajirai da mabiya sai ya fara da'awar Allah ya na yi masa ilhama kuma shi ne Mujaddadin Qarnin, daga nan sai ya qara nisa a cikin vata inda ya ce shi ne Mahadin da 'yan Shi'a su ke jiran bayyanarsa. Bai tsaya nan ba, Al-Qadiyaniy ya afka gadan-gadan cikin da'awar da ya kitsa a ransa ko kuma turawan mulkin mallaka suka kitsa masa, inda ya kai ga cewa ran Annabi Isah (AS) ya dawo jikinsa sannan kuma ran Annabi Muhammad (SAW) shi ma ya dawo jikinsa.[6]

4. Su waye jagororin Qadiyaniyya?

[6] A duba littafin "Islamun bi la Mazahiba" na Mustafa Shak'ah, shafi na 386.

Nuruddin Al-Bahriri: yana daga mafiya muqami (bayan Gulam) kuma shi ne halifansa. An haifeshi a shekarar 1258 hijiriyya. Ya karanta yaren Farisanci da kuma farfarun yaren larabci.

Mahmud Ahmad ibnu Gulam Ahmad: Shi ne Khalifan Qadiyaniyya na biyu bayan mutuwar Al-Hakim Nuruddin. Ya shelanta cewa shi Khalifa ne ga mutanen duniya baki xaya, inda ya ce, "Ni ba iya Khalifan Qadiyaniyya ko Khalifan mutanen Indiya bane kaxai, ni Khalifan Al-Masihun da aka yi alqawarinsa, don haka ni Khalifan Afghanistan da Qasashen Larabawa da Iran da China da Japan da Turai da Amurka da Afurka da tsuburin Sumatra da Jawa, ni ne Khalifan Birtaniya, kuma

mulkina ya game dukkan ko ina a faxin duniya."[7]

Khwaja Kamaluddin: Shi ma ya kasance, kamar Gulam Ahmad, ya na da'awar jaddada addini da kawo gyara. Ya tara kuxaxe masu yawa, ya tafi Ingila don yin da'awar Qadiyaniyya, to amma sai ya karkata zuwa ga holewa da gina manyan gidaje na alfarma.[8]

Al-Mirza Masrur Ahmad: Shi ne ya ke jagorantar Qungiyar a halin yanzu kuma Khalifa, Gulam Ahmad na biyar. An zave shi a shekarar 2003 a matsayin jagora. Al-Mirza Masrur ya zavi

---

[7] Littafin "Al-Qadiyaniyya: Dirasatun wa Tahlil" na Ihsan Ilahiy Zahir, shafi na 174 – 175.

[8] Littafin "Al-Qadiyaniyya: Dirasatun wa Tahlil" na Ihsan Ilahiy Zahir, shafi na 163 – 184; Islam bi la Mazahib shafi na 388.

Birtaniya a matsayin babbar fadarsa kuma cibiyar qungiyar tasa. Ya na jan sallar juma'a a Masallacin "Baitul Futuh da ke London" wanda xaya ne daga manyan Masallatan Turai.

5. A ina Qadiyanna ya yaxu?

Galibin 'yan Qadiyaniyya su na qasar Indiya da Pakistan da kuma wasu kaxan a Isra'ila da qasashen Larabawa. Su na qoqarin samin taimakon turawan mulkin mallaka wajen samun cibiyoyi a mafiya kyawun gurare a duk garin da su ke. Su na da cibiyoyi a Amurka da Turai da Afurka kamar yadda su ke da cibiyoyi a wasu qasashen Larabawa, daga ciki akwai wasu cibiyoyin a Kuwait da Bahrain da Musqax da Misra da Dubai da Sharja da Jordan da Syria,

amma babbar cibiyarsu tana Pakistan a wani yanki da suke kira ‘Al-Rabwah’.

‘Yan Qadiyaniyya suna anfani da dukkanin hanyoyi wajen yaxa da’awarsu da gurvatattun aqidunsu. Su na da wata tashar talabijin a Birtaniya mai suna “Al-Talfiziyu Al-Islamiy” da su ke gudanar da ita. Hukumar Ingila ta amince da assasa wannan tashar ta musamman sabo da yabawa rawar da Qadiyaniyya ta taka wajen goyawa turawan mulkin mallaka baya a Indiya, da da’awarta ta kore wajabcin jihadi a Musulunci. Wannan tashar ta na gabatar da shirye-shiryenta a sama da yarurruka goma sha biyar na duniya, ciki har da Larabci, kuma ana kama ta a duk faxin duniya inda take yaxa aqidarta da ta fita daga Musulunci.

Suna da sana da masu da'awa dubu biyar masu kiran mutane zuwa ga karkataccen addininsu. Sun fassara ma'anonin Qur'ani zuwa yarurrukan Afurka da dama daidai da aqidarsu ta vata.[9]

6. Wace Mujalla 'yan Qadiyaniyya suka kafa a qasashen duniya?

Suna da Mujallar turanci ta sati-sati a Nigeria; suna da Mujallar turanci ta wata-wata a Ghana; suna da mujallar turanci ta wata-wata a Serra Leon; suna da Mujallar turanci ta wata uku-uku a

[9] Axlasul Firaqi wal Mazahibi fit tarikh al-Islamiy na Samiy Al-Maglus, shafi na 599; Almausu'atul Muyassarah fil Adyani wal Mazahibi wal Ahzabi al-Mu'asirati: Nadwatul Alamil Islamiy na Mani'i Al-Jihaniy, juz'i na 1 shafi na 419 – 423.

Kenya; suna da Mujallar Sawahili ta wata-wata a Gabashin Afurka; suna da Mujallar turanci da Faransanci ta wata-wata a Mauritius; suna da Mujallar yaren Indonesia ta wata-wata a Indonesia; suna da Mujallar Ibraniyanci ta wata-wata a Isra'ila; suna da Mujallar Jamjusanci ta wata-wata a Switzerland; suna da Mujallar turanci ta wata-wata a London; suna da Mujallar yaren Denmark ta wata-wata a Denmark.

Waxannan duka qari ne a kan littafai masu yawa da kuxaxe masu tarin yawa da Qadiyaniyya ke aikawa garuruwa da dama ba yankewa don yaxa aqidarta ga al'ummomin garuruwan.

7. Waxanne ne manyan masallatai da makarantun da ‘yan Qadiyaniyya suka assasa?

Daga manyan ayyukan da Qadiyaniyya ke yi akwai gina makarantu da masallatai. Yawan makarantun Qadiyaniyya a Afurka kawai ya kai 47 a yanzu. Yawan masallatan da suka gina a faxin duniya kuwa ya kai 343; sun gina masallaci xai-xai a Amurka da Holland da Switzerland da Burma, sun kuma gina masallatai biyu a Jamus da Sri Lanka da Malayo, suka kuma gina masallatai uku a Amurka, masallatai shida a Brunei da masallatai ashirin a Mauritius da masallatai arba’in a Arewacin Afurka, da masallatai sittin-sittin a Nigeria da

Serra Leon, da masallatai 161 a Indonesia da Ghana.[10]

8. Ya alaqar Qadiyaniyya da Ingila take?

Bayan da duk wasu dabarun yaqin Birtaniya suka kasa rushe karsashin jihadi daga Musulmin Indiya sai mutanen Ingila suka tabbatar da burinsu ba zai tava cika ba har sai sun gurvata aqidar Musulmi sun sauya musu addini da wani daban wanda gwamnatin Birtaniya take da iko da shi ta yadda za su sami damar aiwatar manufofinsu a yankin Punjab.

[10] A duba littafin "Firaqun Mu'asirah" na Al-Awwajiy, juz'i na biyu shafi na 832 – 835; "Al-Qadiyaniyya" na Amirun Najjar shafi na 77 – 78; "Rasa'ilu fil Adyan" na Alhamdu shafi na 310.

A shekarar 1869 Miladiyya wata tawagar qasar Ingila wacce ta haxa da manazartan Ingila da jagororin addinin Kirista ta sauka a yankin da nufin sauya alqiblar Musulmin qasar da samar da hanyoyin da za a karkatar da su daga tafarkin addini da aqidarsu. Wannan tawagar ta miqawa hukumar Ingila rahotonta wanda a ciki ta ke cewa "lallai galibin Musulmin Indiya su na yi wa jagororin addininsu makauniyar biyayya, don haka da za mu samu wanda zai yarda ya yi da'awar shi Annabi ne hakan zai ba mu dama mu cimma burin Birtaniya ta hanyar

xaukar nauyin da'awarsa qarqashin kulawar hukuma."[11]

To sai su ka sami wanda suke nema da zai musu wannan aikin cikin sauqi, wato Mirza Gulam Ahmad wanda ya futo daga gidan da yake alfahari da biyayyarta ga turawan mulkin mallaka.

9. Me Aga Shorsh Kashmiriy yake cewa a kan Qadiyaniy?

A cikin littafinsa "Khaunatul Islam," Aga Shorsh Kashmiriy[12] ya na

---

[11] A duba littafin "Khaunatul Islam" na Agha Shursh Kashmiriy, shafi na 3 – 4.

[12] An haifi Aga Shorsh Kashmiriy a Punjab a Lahore a shekarar 1917 Miladiyya. Xan jarida ne kuma limami marubucin waqoqi kuma xan siyasa ne masanin tarihi kuma shugaban jam'iyyar "Ahrarul Islam." Ya kasance fitaccen xan fafutukar neman 'yanci ne zamanin dunqulalliyar Indiya sannan shi ne babban mai tace

cewa a cikin littafinsa (Khawanatul Islam), "Sai zavi ya faxa (zavin 'yan Ingila) ya faxa kan Mirza Gulam Ahmad Al-Qadiyaniy don cimma manufar tasu. Da farko sai ya bayyana a matsayin malamin da ke jayayya da 'yan mishan na Katolika da suke tunkarar Musulmi, daga nan sai ya haxa wasu mutane cikin mabiyansa a shekarar 1880 Miladiyya ya yi musu da'awar shi yana karva zance daga Allah ta hanyar ilhama, daga nan sai ya bayyana da'awar cewa shi ne Mujaddadi a shekarar 1888 Miladiyya, ya ce Allah ya yi umarni da Musulmi su yi masa mubaya'a, daga sai ya yi da'awar shi ne Al-Masihun da aka yi alqawarinsa a 1891, daga nan sai ya

---

labaran Mujallar "Shatan" ta sati-sati a Pakistan. Ya rasu shekarar 1975 Miladiyya.

qirqirowa kansa sabon laqabi, ya ce shi Annabin inuwa ne.[13]

Amma babansa, Al-Mirza Gulam Murtala ya kasance xan goyon baya mai taimakawa turawan mulkin mallaka. Gidansu na daga mafi bada haxin kai da marawa turawan mulkin mallaka. Agha Shorsh Kashmiriy ya na cewa, "Haqiqa gidan su Mirza Gulama Ahmad Qadiyaniy sun fi ko wane gida a Qadiyan marawa turawan mulkin mallaka baya, kamar yadda shi Mirza Gulam Ahmad xin kansa ya sha faxa yana nanata miqa wuyansa ga turawan mulkin mallaka a littafansa da rubuce-rubucensa, har ma alfahari ya ke yi da

[13] A duba littafin "Khawanatul Islam" na Agha Kahsmiriy, shafi na 4

miqa wuyansa ga turawan mulkin mallaka.[14]

10. Shin Qadiyaniy yana alfahari da miqa wuyansa ga turawan mulkin mallaka?

Gulam Ahmad ya kasance yana alfahari da miqa wuyan da gidansu yayi ga turawan mulkin mallaka, inda ya ke cewa, "Ba mu tava yin qasa a gwiwa wajen sadaukar da rayukanmu da rayuwarmu don kare mulkin mallakar turawa ba." Kuma yake cewa, "Gwamnati ta tabbatar da kasar Indiya bata sami wani gida da yakai gidanmu ba wajen taimakawa turawan mulkin mallaka kai-da-fata. Dalilai da yawa sun

[14] A duba littafin "Khawanatul Islam" na Agha Kashmiry, shafi na 3.

gwada mahaifina da gidanmu sun kasance daga na gaba-gaba wajen biyayya sau da qafa ga wannan hukumar tun farkon zuwanta.[15]

Wato dai Qadiyanniya tsari ne da turawan mulkin mallaka suka assasa shi, su ne suka samar da ita don su yaqi Musulunci sabo da yana kiran mabiyansa zuwa jihadi don Allah da tirjewa 'yan mamaye, don haka kitsa aiko boka Mirza Gulam Ahmad don yayi anfani da wannan hanyar ya kashe karsashin jihadi daga zukatan Musulmi su kuma damar baje hajarsu a yankin Punjab. Turawan sun sani – a faxarsu – cewa yankin ba za su tava cin Punjab ba

---

[15] A duba littafin "Qadiyaniyya" na Nasir Al-Najjar, shafi na 13 – 14.

sai ta hanyar boka, kuma ko da ba su ci Punjab ta hanyar boka ba, aqalla dai sa xaukewa malamai hankali da shi, su karkatar da hankulansu zuwa wasu batutuwan, wato su xauke hankulansu da maganganu na savani da falsafa ta yadda za su shiga savani da juna su rarraba hankulansu su tashi daga kan maganar jihadin korar turawan mulkin mallaka.[16]

11. Waxanne ne manyan aqidun Qadiyaniyya?

Qadiyaniyya suna da aqidar nan ta sake haihuwar mutum a karo na biyu. Al'Mirza ya yi da'awar cewa an haifi Annabi Ibrahim (AS) bayan shekara

[16] A duba littafin "Qadiyaniyya" na Nasir Al-Najjar, shafi na 16 – 17.

dubu biyu da xari biyar a gidan Abdullahi xan Abdulmuxxalib a ganganr jikin Annabi Muhammadu (SAW), shi kuma Annabi Muhammadu (SAW) xin an sake samar da shi a karo na biyu sau biyu; xaya daga ciki shi ne lokacin haqiqanin Muhammadu ya bayyana a tare da cikakken mabiyinsa, wato yana nufin shi kansa kenan.

Suna da aqidar Allah ya na sallah yana azumi yana barci yana kuskure (Allah ya tsarkaka da waxannan qazaman maganganun nasu). Mirza ya na cewa, "Allah ya faxa min ya ce: lallai ni ina sallah ina azumi ina yin makuwa ina barci." Kuma ya sake cewa, "lallai ina tare da Manzo: ina yin daidai ina yin kuskure. Lallai ni abin kewayewa ne tare da Manzo."

Suna da aqidar Manzonci bai qare a kan Annabi Muhammadu (SAW) ba, har yanzu akwai Manzonci, Allah ya na cigaba da aiko da Manzo da zarar buqatan hakan ta taso, kuma Gulam Ahmad shi ne mafi girma duk a cikin Annabawa, kuma Mala'ika Jibril yana kawowa Gulam Ahmad wahayi kuma ilhamarsa daidai take da qur'ani.

Su na cewa ba wani qur'ani dai wanda Al-Masihu (shi Gulam xin) ya zo da shi kuma ba wani hadisi sai abubuwan da ya koyar, ba wani Annabi face mabiyin Gulam Ahmad ne, kuma suna da aqidar littafinsu mai suna "Al-Kitabul Mubin" wanda ba qur'ani bane, saukakke ne.

Suna da aqidar suna kan sabon addini ne da shari'a mai zaman kanta, kuma waxanda ke tare da Gulam kamar Sahabbai ne, kamar yadda ya zo a jaridarsu mai suna "Al-Fadl" ta 92 cewa, "ba wani banbanci tsakanin Sahabban Annabi Muhammadu (SAW) da almajiran Mirza Gulam Ahmad; su waxancan mazajen aiken farko ne waxannan kuma mazajen aike na biyu.

Suna da aqidar babban Hajji shi ne zuwa ziyara garin Qadiyan da ziyartar qabarin Qadiyaniy, kuma suka ce tsarkakan gurare guda uku ne; Makka da Madina da Qadiyan. Ya zo a jaridarsu cewa, "zuwa Hajji Makka ba tare da yin Hajji a Qadiyan ba shirme ne marar fa'ida, domin zuwa Hajji Makka

ba ya sauke manzoncinsa kuma ba ya cika manufarsa."

Suna halasta giya da kayan maye. Kuma ko wane Musulmi a gurinsu kafiri ne har sai ya shiga Qadiyaniyya, kamar yadda duk wanda ya auro ko ya aurar ba cikin Qadiyanawa ba kafiri ne.

Suna kira da a daina jihadi da wajabcin yin makauniyar biyayya ga hukumar turawan mulkin mallaka na wancan lokacin sabo da a gurinsu ita ce majibinciyar al'amuran Musulmi.[17]

---

[17] A duba littafin "Firaqun Mu'asirah" na Al-Awwajiy, juz'i na biyu shafi na 819 – 821; "Al-Mausu'atul Muyassara" na Nasirul Aql da Nasirul Qifari shafi na 152; "Al-Qadiyaniyya" na Amirun Najjar shafi na 69 – 71.

12. Meye matsayin Qadiyaniyya don gane da aqidar cikar Annabta?

‘Yan Qadiyaniyya suna da aqidar ba a rufe Annabta bayan Annabi Muhammadu (SAW) ba. Da Manzon Allah (SAW) ya ce, “ba Annabi a bayana,” sai suka ce ma’anar ita ce “ba Annabi a tare da ni.” A kan faxin Allah (SWT) “Sai di shi Manzon Allah ne kuma cikamakon Annabawa” (Ahzab aya ta 40) su ka ce, “ma’ana shi ne mafificin Annabawa ba na qarshensu ba, ko kuma ana nufin hatimi, wato ya na yi mutane hatimi, idan ya bugawa mutum hatimi sai ya zama Annabi.[18] Kuma Mirza Gulam Ahmad ya yi

[18] A duba littafin “Al-Qadiyaniyya: Dirasatun wa Tahlil” na Ihsan Ilahi Zahir shafi na 186

da'awar Annabta, ya ce ta kasu kashi uku[19]:

1. Annabci na haqiqa ga Manzo ma'abocin shari'a
2. Annabci ga Annabi ma tare da shari'a ba.
3. Annabta ta inuwa, a gurin 'yan Qadiyaniyya ana riskarta ta hanyar cikakkiyar biyayya ga Annabi.

Gulam Ahmad ya na cewa, "Ni Manzo ne kuma Annabi lura da cewa ni cikakkiyar inuwa ne, madubi ne mai xauke da cikakken hoton Muhammad

[19] A duba littafin "AL-Kaza'inud Dafinah" na Al-Mirza Gulam Ahmad Ahmad shafi na 175 – 177; "Al-Usuluz Zahabiyya fir Raddi Alal Qadiyaniyya" na Shaikh Manzur Ahmad Shanyutiy shafi na 459.

da Annabtar Muhammad."[20] Sannan ya yi da'awar shi ake nufi a Faxin Allah (SWT) "Muhammadu Ma'aikin Allah ne, waxanda ke tare da shi suna da tsanani ga kafirai masu tausayin junansu ne) [Al-Fath, aya ta 29], kuma ya ce, "Allah ya kira ni Muhammad kuma Manzo a nan da wasu guraren.[21]

Sannan ya yi da'awar ya fi duk Annabawan da suka gabaci Annabinmu Muhammad (SAW) sabo da yana da duka sifofin kamalar Muhammad (SAW) da ba wani Annabi da yake da su, ya na cewa, "Annabi Mai Karamci ya

---

[20] A duba littafin "Mauqiful Ummatil Islamiyya Minal Qadiyaniyya" na gungun wasu Malaman Pakistan, shafi na 25.

[21] A duba littafin "Al-Qadiyaniyya: Dirasatun wa Tahlil" na Ihsan Ilahiy Zahir, shafi na 67.

haxa duk sifofin kamala da aka rarraba su ga sauran Annabawa, shi ne mafificinsu, to yanzu mu – Al-Sayyid Mirza – aka ba wa duka waxannan sifofin ta hanyar inuwa, shi yasa ma Adam da Ibrahim da Musa da Nuhu da Dauda da Yusuf da Sulaimanu da Yahya da Isa duk sunanmu ne." [22]

13. Shin 'Yan Qadiyaniyyah suna fifita Gulam Ahmad a kan Manzon Allah (SAW)?

Tsaurin idon 'yan Qadiyaniyya ya kai har kan kan Manzo (SAW) inda suka ce Manzon da Isa (AS) ya yi albishir da zuwansa a Qur'ani Gulam Ahmad ne ba Annabi (SAW) ba. Bashir Ahmad dan

[22] A duba littafin "Al-Qadiyaniyya: Dirasatun wa Tahlil" na Ihsan Ilahiy Zahir, shafi na 55.

Mirza Gulam ya na cewa, “lallai wanda Isa (AS) ya yi albishir da shi a faxin Allah (SWT) (Kuma mai albishir ne da zuwan wani Manzo a bayana sunansa Ahmad) [Al-Saff aya ta 6] shi ne Gulam Ahmad ba Annabi (SAW) ba, sabo da shi Annabi (SAW) sunansa Muhammad ba Ahmad ba, kenan ba makawa ba Muhammad (SAW) ake nufi ba.”[23]

Wannan maganar ta ‘yan Qadiyaniyyah kafirci ne a bayyane da cin mutuncin dukkanin Annabawa (AS) ciki har da Annabinmu Muhammad (SAW), kuma hakan ya savawa aqidar dukan Musulmi. Allah (SWT) ya zavi Musulunci ya zama cikamakon addinai,

[23] A duba littafin “Al-Qadiyaniyya: Dirasatun wa Tahlil” na Ihsan Ilahiy Zahir, shafi na 68

ya zavi Qur'ani ya zama cikamakon littafan da aka saukar sannan kuma ya zavi Annabinmu (SAW) ya zama cikamakon Annabawa. Allah (SWT) ya na cewa, "Muhammad bai zama uban kowa a cikin ku ba sai dai shi Manzon Allah ne kuma cikamakon Annabawa" [Al-Ahzab aya ta 40].

Asalin Kalmar it ace, Annabi shi ne ya rufe qofar waxanda su ka gabace shi. Mafiya yawan Malamai sun ce ana nufin shi ne wanda ya zo a qarshensu, amma a karatun Asim kuma zai zama ana nufin marufinsu, wato wanda suke rufewa da shi suna kwalliya da kasancewarsa a cikinsu, ko kuma ana nufin shi tamkar hatimi ne da aka buga a kan Annabta da nufin an gama ta ba za a qara wani Annabi a bayansa ba har

tashin alqiyama; kamar yadda ake buga hatimi a kan wasiqu ta yadda ba za a iya qara abin da baya cikinsu a bayan hatimin ba.[24]

Ma'ana dai shi (SAW) shi ne qarshen Annabawan da Allah ya aiko su ga halittu, kuma ba za a yi wannai Annabi a bayansa ba har tashin alqiyama. Shaikh Muhammad Al-Dahir ibn Ashur (r) ya na cewa, "wannan ayar nassi ce kan cewa lallai Muhammad (SAW) shi ne cikamakon Annabawa kuma ba wani Annabi a cikin mutane a bayansa, domin kalmar Annabawa ta game ko wane Annabi shi kuma ya

[24] A duba "Tafsirud Dabariy) Juz'i na 20 shafi na 279; "Tafsirul Qurxubiy" Juz'i na 14 shafi na 178, Juz'i na 6 shafi 359; "Fathul Qadir" na Shaukaniy, Juz'i na 1 shafi na 1172.

zama marufinsu a wannan sifar ta Annabta. Sahabbai sun haxu a kan Muhammad (SAW) shi ne cikamakon Manzanni da Annabawa, kowa ya san wannan cikin sahabbai da al'ummomin da suka biyo bayansu, wannan ne ma yasa kai tsaye suka kafirta Musailamatu da Al-Aswadul Ansiy, dole ne an san wannan, duk wanda ya yi musun haka kafiri ne ya fita daga Musulunci ko da ya na shaida cewa Muhammadu (SAW) Manzon Allah ne ga dukkan mutane.[25]

An karvo daga Abu Hurairata (RA), Manzon Allah (SAW) ya ce, "misalina da misalin Annabawan da suka gabace ni kamar mutum ne ya gina

---

[25] A duba littafin "AT-Tahrir wat Tanwir" Juz'i na 23 45 – 46)

wani gini sai ya kyautata shi ya qayata shi sai ya bar gurbin bulo daya a wata varya daga varyoyinsa, sai mutane suke kewaya shi suna sha'awarsa, suna cewa 'ina ma a cike gurbin wannan bulon!' to ni ne wannan bulon kuma nine cikamakon Annabawa."[26]

Kuma an karvo daga Jubair dan Mux'am (RA) daga babansa cewa Manzon Allah (SAW) ya ce, "lallai ina sunaye; nine Muhammadu, nine Ahmad, nine mai gogewa da Allah yake goge kafirci da ni, kuma nine mai tarawa wanda ake tara mutane a bayana, kuma nine qarshen da ba wani Annabi a bayasa."[27]

---

[26] A duba "Sahihu Muslim" Hadisi na 2286
[27] A duba "Sahihu Muslim" Hadisi na 4469

14. Meye hukuncin shiga Qadiyaniyya?

Qadiyaniyya ko Ahmadiyya ba wata aba bace face qungiya mai tsananin varna da mugun tsarin turawan mulkin mallaka. Ba ta da alaqa da Musulunci ba kuma ta cikin Musulunci. Addini ce mai zaman kansa da mummunar aqida ta kafirci. Abin da mabiyanta suke qudurta kafirici ne qarara, don haka rungumarta da zama xanta ga Musulmi a cikin sani da zavi ridda ne daga Addinin Musulunci. Wannan shi ne matsayin Cibiyar Fiqihun Musulunci ta Qungiyar Xinkin Duniyar Musulunci.[28]

---

[28] A duba "Qararatul Mujamma'il Fiqhiyyil Alamiy" na Rabixatul Alamil Islamiy, a zamansa na xaya na

15. Meye matsayar Malaman Musulunci game da Qadiyaniyya?

Haqiqa Malaman Musulunci sun yaqi wannan qunguyar, sun bayyana haxarinta da manufofinta. Daga cikin waxanda suka yaqeta akwai Shaikh Abul Wafa'i Sana'ullahi, shugaban Qungiyar Ahlul Hadis ta Indiya, inda yayi muqabala da Mirza Gulam ya rufe masa baki da hujjoji, ya bayyana mugun nufinsa da kafircinsa da vatansa. Da Gulam Ahmad ya qi karvar gaskiya sai Shaikh Abul Wafa ya yi mubahala da shi a kan Allah ya kashe maqaryaci a tsakaninsu, bayan an yi mubahalar da

---

shekarar 1398 Hijiriyya zuwa zamansa na takwas a shekarar 1405 Hijiriyya; "Hukuncin Shiga Qadiyaniyya Ahmadiyya" Fatawar Darul Ifta'i na Masar, lamba ta 13503.

‘yan watanni sai Mirza Gulam Ahmad Al-Qadiyaniy ya mutu a shekarar 1908 Miladiyya.

Kuma Majalisar Qasa (Babbar Majalisar Wakilai) ta Pakistan ta yi wa xaya daga jagororin Qadiyaniyya wato Mirza Nasir Ahmad tambayoyi yayin da Shaikh Muftiy Mahmud (R) ya ke yi masa, an kwashe kusan awa 30 ana waxannan tambayoyin amma Nasir Ahmad ya gaza bada amsoshi, qarshe aka fahimci kafircin Qadiyaniyya, don haka Majalisar ta fitar da qudurin cewa Qadiyaniyya wasu tsirari ne da ba Musulmi ba.

A watan Rabi’ul Auwal shekara ta 1394 wanda ya dace da April 1974 Qungiyar Xinkin Duniyar Musulunci ta

gudanar babban taro a Makkah, wakilan hukumomi da qungiyoyin Musulunci daga ko ina a faxin duniya sun halarta, a wannan taron aka yi matsaya kan kafircin Qadiyaniyya da fitarta daga Musukunci, aka kuma umarci Musulmi da su yaqi haxarinta da nesantar ta'amuli da ita, aka hana auren matansu da haramcin binne matattunsu a maqabartun Musulmi. Sannan aka nemi hukumomin Musulunci da su hana mabiya Mirza Gulam Ahmad da yake da'awar Annabta ci gaba da ayyukansu da xaukarsu a matsayin tsirari da ba Musulmi ba a kuma hana su jagorantar muhimman ma'aikatun gwamnati. Haka kuma aka hana buga gurvatawar da 'yan Qadiyaniyya suka yi wa Qur'ani,

tare da hana su yin tarjamar ma'anonin ayoyin Qur'ani da hana yaxa waxanda suka yi.[29]

Hukumomi da Cibiyoyin Musulunci da yawa a faxin duniya sun fitar da fatawa a kan kafircin Qadiyaniyya; daga ciki akwai Cibiyar Fiqihun Musulunci ta Qungiyar Haxinkan Musulunci ta Duniya, da Cibiyar Fiqihun Musulunci ta Qungiyar Gamayyar Musulunci da Kwamitin Manyan Malaman Saudiyya, banda fatawar da malaman Masar da Sham da Morocco da Indiya da sauransu.[30]

---

[29] A duba littafin "Al-Qadiyaniyya" na Amirun Najjar, shafi na 80 – 81.

[30] A duba "Mujallatu Mujamma'il Fiqhil Islamiy" Lamba ta Biyu 1/209; "Al-Mausu'atul Muyassarah fil Adyani wal Mazahibil Mu'asirah " Nadwatul Alamil Islamiy;

An yi rubuce-rubuce da yawa a kan haqiqar Qadiyaniyya da yin raddi ga aqidunta na vata, waxanda suka hada da:

Al-Qadiyaniy da Qadiyaniyyah, wallafar Abul Hasan Aliyu Al-Nadawiy.

Al-Qadiyaniyyah: Nazari da ware zare da abawa, wallafar Ihsan Ilahiy Zahir.

Me cece Qadiyaniyyah? Wallafar Abul A'la Al-Maududiy.

Al-Qadiyaniyyah, wallafar Abdullahi Salih Al-Hamawiy.

"Tarikhul Mazahibil Islamiyya" na Muhammad Abu Zuhrah, shafi 323; "Mujallatul Buhuthil Islamiyya" ta 26, rahoto na 3 (hukuncin Qadiyaniyyah da shiga cikinta).

Tushen Gwal don Raddi ga Qadiyaniyyah, wallar Shaikh Manzur Ahmad Shanyutiy.

Al-Qadiyaniyyah: Haxarin da yake yi wa Musulunci Barazana, wallafar Dr. Ahmad Muhammad Auf.

Aqidun Vata na Qadiyaniyyah a Mizani, wallafar Dr. Muhammad Yusuf Najramiy.

Addinai da Mazhabobin Zamani a Taqaice, wallafar Dr. Nasir Al-Aql da Dr. Nasir Al-Qifariy.

Musulunci ba tare da Mazhabobi ba, wallafar Dr. Mustafa Shak'a.

Al-Qadiyaniyyah, wallafar Dr. Amir Al-Najjar

Al-Qadiyaniyyah, wallafar Ahmad Rida Khan Al-Hanafiy.

Jakar Magorin Addinai da Mazhabobi da Qungoyoyi na zamani a Sauqaqe.

Qungiyoyin Zamani, wallafar Dr. Galib Awajiy.

Rubuce-rubuce a kan addinai, wallafar Dr. Muhammad Alhamdu.

16. Yaushe Qadiyaniy ya mutu kuma ta yaya ya mutu?

Yayin da Qadiyaniy ya yi da'awarsa wacce ransa ya raya masa, da'awar da hankali ko shari'a ba za su karva ba, malamai masu kishi sun tsayu a kansa, na gaba-gaba daga cikinsu shi ne Shaikhul Ulama, Sana'ullahi Al-

Amritsariy, garkuwar Musulunci da Musulmi a yankin Iniya. Ya yi muqabala da tattaunawa da dama da Qadiyaniy gaba-da-gaba da kuma a rubuce amma a ko wane lokaci sai Shaikh Sana'ullahi ya yi galaba a kansa. Wannan ta sa Qadiyaniy ya fusata ya nemi su yi mubahala.

Sai shi bokan mai vatar da mutane ya yi rubutu a ranar 5 ga Afrilu shekarar 1907 ya na roqon Allah ya kashe maqaryaci a tsakaninsu, ya xora masa cuta mai kama da ta annoba ta zama ajalinsa. Allah kuwa ya karvi addu'arsa, ya yi hukunci na gaskiya tsakaninsa da Shaikh Sana'ullahi. Bayan watanni goma sha uku da kwana goma cif-cif sai hukuncin Allah da qadurarsa suka afka masa a wulaqance, abin da ya

ke yi wa babban Malami Sana'ullahi fata, kuma a yadda ya yi fatan da irin cutar, wato cutar kwalara.

Dansa, Bashir Ahmad ya bayyana haka, inda ya ce, "uwata ta bani labari cewa shi mai daraja, wato Gulam, ya na gama cin abinci sai ya buqaci shiga banxaki, sai ya yi barci kaxan, bayan nan sai ya sake shiga banxaki, ya shiga sau xaya ko sau biyu ba tare da ya nusar da ni ba, daga nan sai ya tada ni, sai na ga ya yi rauni matuqa, ya ma kasa komawa kan gadonsa, don haka ya zauna a kan gadona, sai na fara lullube shi ina shafa shi, bayan xan lokaci kaxan sai ya sake buqatar bayangida to amma kuma ba zai iya zuwa banxaki ba, don haka sai yayi bayan gidan a kan gado, bayan ya yi bayan gida sai ya xan

kishingixa, amma raunin jikinsa ya tsananta, sai ya sake buqatar yayi bayangida sai yayi, daga nan sai yayi amai, bayan yayi aman sai ya faxi akan bayansa, kansa ya bigi itacen gado, yanayinsa ya canja.

Jaridun Indiya na wancan lokacin sun ruwaito cewa lokacin da cutar kwalara ta sami boka Gulam Ahmad Al-Qadiyaniy sai da takai bayan gida yana fita daga bakinsa gabanin ya mutu, kuma ya mutu ne a kan masai yana yin bayangida. To a haka ajali ya zo masa, ya mutu a wannan mummunan yanayin da misalign qarfe 10:30 na safe na ranar 26 ga watan Maris 1908, yayin da Shaikh Sana'ullahi ya rayu bayan mutuwar Qadiyaniy kusan shekaru 40 yana rushe varnar Qadiyaniyyah yana

vivvige jijiyoyinsu. Haka Allah ya qaryata maqaryaci bayan ya haxu da azaba iri-iri.

An kai gawarsa Qadiyan aka binne shi a qata maqabarta da ya saka mata sunan Maqabartar Aljannah (Bahshty Maqbarah), Sana'ullahi kuma ya rayu shekara arba'in yana fafatawa da 'yan Qadiyaniyyah yana yi musu raddi, maganar Qadiyaniy ta tabbata a kansa inda ya ke cewa, "in dai ni maqaryaci ne mai qirqirar qarya kamar yadda kake faxa a duk maganganunka to zan riga ka mutuwa sabo da na san mavarnaci mai qarya ba ya daxewa a raye, a qarshe yana mutuwa a wulaqance da tozarta a gaban mafi zafafawa cikin maqiyansa don kar ma ya sami ikon gurvata bayinsa."

To bayan Mirza ya mutu sai abokinsa, amininsa abokin da'awar annabtarsa, Al-Hakim Nuruddin Al-Bahririy ya zama halifansa. Abin lura shi ne cewa Qadiyaniy ya tabbata maqaryaci a da'awarsa ta Annabta hatta a lokacin mutuwarsa, sabo da Annabi (SAW) ya ce, "ba wani Annabi da zai mutu face sai a gurin da yake so a binne shi." [Tirmizi ya ruwaito shi (1018) kuma Albani ya inganta shi] kamar yadda babban Sahabi Abubakar Assiddiq (RA) ya ruwaito shi daga Annabi (SAW).[31]

---

[31] A duba mutuwar Qadiyaniy a shafin: https://dorar.net/firq/3510

KAMMALAWA.

Ya bayyana a gare mu cewa Qadiyaniyyah qungiyace da fita daga Musulunci wacce Turawan Ingila suka gina ta da mugun nufi, suka kuma zavi Mirza Gulam Ahmad Al-Qadiyaniy, wanda ya futo daga gidan da ya shahara da haxa baki da turawan mulkin mallaka, kuma maqiyan Musulunci sun taimaka wajen yaxa wannan aqidar a qasashe daban-daban sabo da tana taimaka musu wajen yaxa manufofinsu na mulkin mallaka.

Ya zama wajibi a ja hankali kan abubuwan da ke tafe don bada kariya daga wannan qungiyar da ta fita da Musulunci:

- Malamai su tashi tsaye wajen bayyana wannan batacciyar qunigiyar da bayanin haxarinta.
- Gudanar da bitoci don bayanin haqiqaninsu da tozarta kaidinsu musamman a qasashen da suke ayyukansu.
- Jami'o'i su riqa kange da xalibansu tana kare su daga aqidun wannan qungiyar vatacciya.
- A riqa ankarar da cibiyoyin bincike da gidajen buga littafai don su guji bugawa ko yaxa littafan da mabiya Mirza Gulam Ahmad Qadiyaniy suka wallafa.

- Waxanda ke da alhakin fassara littafan da aka wallafa don yin raddi ga Qadiyaniyyah da bayanin karkacewarta daga aqidar Musulmi su maida hankali wajen fassara zuwa shaharararrun yarurruka kamar Turanci, Faransanci, yaren Portugal, yaren Indonesia, yaren Pillipines, Urdu, Sawahili, Hausa da dukanin yarurrukan da Musulmi suke Magana da su don dai a bayyana vatan wannan qungiyar da bayyana haxarinta ga Musulunci da Musulmi.

Allah yayi daxin tsira da aminci da albarka ga bawanSa kuma Ma'aikinSa da Alayensa da sahabbansa gaba xaya.

Kwamitin Ilimi na Darul Muntaqa

Riyadh, 7 Jumadal Ula, 1440H.

ABUBUWAN DA KE CIKI.

Gabatarwa----------------------------------1

Wace ce qungiyar Qadiyaniyya?--------7

Waye wanda ya assasa Qadiyaniyya?---8

Yaya Gulam Ahmad AL-Qadiyani

ya fara da'awarsa kuma yaya ya qare?--9

Su waye jagororin Qadiyaniyya?-------10

A ina Qadiyanna ya yaxu?--------------13

Wace Mujalla 'yan Qadiyaniyya

suka kafa a qasashen duniya?----------15

Waxanne ne manyan

masallatai da makarantun

da ‘yan Qadiyaniyya suka assasa?----16

Ya alaqar Qadiyaniyya

da Ingila take?----------------------------18

Me Aga Shorsh Kashmiriy

yake cewa a kan Qadiyaniy?-----------19

Shin Qadiyaniy yana alfahari da

miqa wuyansa ga turawan

mulkin mallaka?--------------------------22

Waxanne ne manyan

aqidun Qadiyaniyya?--------------------24

Meye matsayin Qadiyaniyya

don gane da aqidar cikar Annabta?---29

Shin ‘Yan Qadiyaniyyah

suna fifita Gulam Ahmad a

kan Manzon Allah (SAW)?------------32

Meye hukuncin shiga Qadiyaniyya?-37

Meye matsayar Malaman

Musulunci game da Qadiyaniyya?------38

Yaushe Qadiyaniy ya mutu

kuma ta yaya ya mutu?-------------------45

Kammalawa-------------------------------51

Abubuwan dake ciki---------------------54